

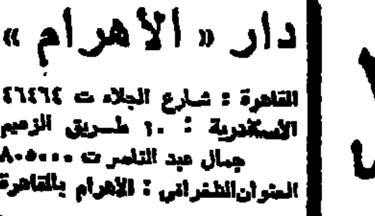
الجمعة
١٠ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٥
٦ شوال ١٣٩٥
10 OCT. 1975
Al-Ahram

١٤ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال
السنة - ١٠١ - العدد ٣٢٤٤٥

الاعلانات: فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات: سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما



دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٦٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

فورد يعلن : زيارة السادات لأمريكا تدعيم للسلام

بيان رسمى من البيت الأبيض : « الزيارة تقوى العلاقات المصرية الامريكية »

واشنطن فى ٩ - وكالات الانباء - أصدر البيت الأبيض الامريكى بيانا رحب فيه بزيارة الرئيس أنور السادات للولايات المتحدة الامريكية التى تبدا يوم ٢٦ أكتوبر الحالى .

وقال البيان ان الرئيس الامريكى فورد يؤمن بأن هذه الزيارة سوف تقوى العلاقات المصرية الامريكية من أجل استقرار السلام فى الشرق الاوسط .

وفيما يلى نص البيان :

قبل الرئيس انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ، دعوة الرئيس فورد لزيارة الولايات المتحدة الامريكية اعتبارا من يوم ٢٦ اكتوبر الجارى . وسيقوم الرئيس السادات بزيارة واشنطن قبل القيام بزيارة بعض مدن الولايات المتحدة .

وبهذه المناسبة فان الرئيس فورد والسيدة قرينته يتطلعان ببالغ السرور ، للترحيب بالسيد الرئيس والسيدة قرينته فى الولايات المتحدة .

ويؤمن الرئيس فورد بأن هذه الزيارة تأتى رمزا للعلاقات الوطيدة القائمة بين مصر والولايات المتحدة ، وانها سوف تقوى من الروابط الثنائية بين البلدين ، لصالح استقرار الصداقة بين الشعبين ومن اجل السلام فى الشرق الاوسط .

والمعروف ان الرئيس السادات سوف يزور عددا من الولايات الامريكية ، كما يزور نيويورك يوم ٢٩ اكتوبر حيث يلقى بيانا امام الجمعية العامة للامم المتحدة

وسوف يجرى الرئيس السادات خلال زيارته للولايات المتحدة مباحثات مع الرئيس فورد تتناول الموقف فى الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

والمقرر ان يزور الرئيس السادات باريس يوم ٢٥ اكتوبر - قبل سفره لواشنطن - لمدة يوم واحد لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان .

وفى طريق عودته من الولايات المتحدة الامريكية يزور الرئيس لندن لمدة ثلاثة ايام يلتقى خلالها بالملكة اليزابيث - التى ستقيم له حفل تكريم - ويمستر هارولد ويلسون رئيس الوزراء البريطانى وكبار المسئولين فى بريطانيا لدراسة تطورات الموقف فى الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين بريطانيا ومصر . ■

رسالة من السادات الى شاه ايران

[...] القاهرة صباح أمس الى طهران [...] اشرف مروان سكرتير الرئيس [...] الخارجية يحمل رسالة خاصة [...] الرئيس السادات الى شاه ايران .

درع منظمة الطلائع هدية للرئيس

[...] يتوجه الى منزل الرئيس أنور السادات [...] يوم ٢٤ اكتوبر الحالى المحدد [...] منظمة طلائع اكتوبر ، أطفال [...] حيث يقدمون له وللسيدة جيهان [...] لحضور اعلان المنظمة ، وتصطف [...] الاطفال فتدخل مكان الاحتفال [...] الزهور ويرددون بعض الاناشيد [...] التى تعبر عن تاريخ النضال [...] والترحيب بقائد المسيرة : [...] للرئيس وقرينته درعا منقوشة [...]

[...] الدكتور عبد الحميد حسن أمين [...] الشباب فراس اجتماعا للجنة التحضيرية [...] استمر حتى ساعة مبكرة من [...] امس ، تم فيه بحث الترتيبات [...] لاستقبال الرئيس .

[...] أمين الشباب بأنه سيشهد [...] الافتتاح للسيد حسنى مبارك نائب [...] الجمهورية . والمهندس سيد مرعى [...] مجلس الشعب والسيد ممدوح [...] رئيس مجلس الوزراء والامين [...] اللجنة المركزية والوزراء وأعضاء [...] العامة ، كما يشهد الحفل ابناء [...] الذين سقطوا على تخمة سيناء [...] العبور . وتستمر احتفالات [...] اسبوعا باحياء سهرات على [...] مال .

سفير مصر فى مدريد يقدم اوراق اعتماده

مدريد فى ٩ - و. ا. ف - تقدم [...] محمود عبد الغفار سفير مصر الجديد [...] مدريد أوراق اعتماده الى الجنرال [...] فرانكو . وقد تم الاحتفال فى قصر [...] وهو القصر الملكى القديم .

وبعد تقديم أوراق الاعتماد تحدث [...] الجنرال فرانكو الى السفير المصرى [...] القابلة بدور كورتينا مورى وزير [...] الخارجية الاسبانية .

« الأهرام » ينشر القصة الكاملة لعزل الفريق صادق

فى الخطاب الهام الذى القاه الرئيس انور السادات فى ذكرى عبد الناصر تناول الرئيس عددا من المسائل الهامة التى وقعت فى خلال السنوات الخمس الماضية ومست فى الصميم سياسة مصر .

ومن بين الموضوعات التى تعرض لها الرئيس قصة عزل الفريق محمد صادق الذى كان يشغل منصب وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة .

« والاهرام » يقدم اليوم على الصفحة الثالثة والسابعة القصة الكاملة التى دفعت الرئيس السادات الى اتخاذ قرار العزل وتعيين المشير احمد اسماعيل وزيرا للحربية وقائدا عاما للقوات المسلحة .

فى هذا العدد :

مسيرة الشباب تأييدا للرئيس انور السادات ومبايعة له عند مدخل قصر القبة وقد اشترك فيها ٢٠ الف فتى وفتاة « تصوير احمد مصطفى »

محاولة خطيرة من القوى المتصارعة فى لبنان لاقتحام مبنى البرلمان

انسحاب القوات المتنافسة من المبنى بعد تبادل النيران - ٢١٠ قتلى وجرحى أمس فقط

بيروت - وكالات الانباء - وقعت ليلة امس ، محاولة خطيرة من جانب القوى المتصارعة فى لبنان لاحتلال مقر البرلمان اللبنانى ، وذلك حين حاولت قوات « الميلشيا » التابعة لحزب الكتائب اقتحام مبنى البرلمان اللبنانى من بابه الرئيسى ، وشنت العناصر المسلحة من اليسار التى يتزعمها ابراهيم قليلات هجوما مضادا من الخلف . وقد احتمى حرس البرلمان بداخله أثناء تبادل اطلاق النيران بين الطرفين . وانتهت المحاولة بانسحاب الطرفين بعد أن سجلوا على جدران مبنى البرلمان عبارات هجاء ضد النواب اللبنانيين .

وعلى الرغم من أن حدة الاشتباكات قد خفت اليوم ، الا ان مداخل طرابلس مازالت مغلقة ، بينما استمر التوتر يسيطر على بيروت التى قضت امس ليلة مضطربة تخللتها الانفجارات والاشتباكات العنيفة وبخاصة فى منطقتى النبعة وبين القيل .

ومازالت قوات الميليشيا التابعة لحزب الكتائب وتلك التابعة للتيار المنوالى للفلسطينيين تقوم مقام القانون كل فى الحى الذى يرابط فيه .

ويقدر ضحايا الاشتباكات الدامية التى تفجرت امس فى لبنان بشكل عنيف بنحو ٦٠ قتيلا واكثر من ١٥٠ جريحا .

[...]

وترى مصادر قوى الامن أن هناك تحسنا نسبيا اليوم رغم أن مداخل العاصمة لاتزال مغلقة ، كما أن التوتر لا يزال سائدا فى مناطق الاشتباكات التى مازالت تنخ بين وقت وآخر .

وفى الوقت نفسه امتد التوتر الى

■■ البقية صفحة ١٣ عمود ٨

أزمة بين اسرائيل وكيسنجر

تل أبيب تطالب بتفسير لتصريحاته



القدس فى ٩ - وكالات الانباء - طلبت اسرائيل تفسيرات عاجلة من الحكومة الامريكية حول التصريحات الاخيرة التى ادلى بها هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى ونشرت فى اسرائيل على انها « تقليل لقيمة التاكيدات الامريكية لاسرائيل بمقتضى اتفاق الفصل بين القوات » .

واشار موشى كول وزير السياحة الاسرائيلى الى ان الحكومة الاسرائيلية قد ازعجها بشدة تصريحان ادلى بهما كيسنجر يوم الثلاثاء الماضى امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى وقال فى احدهما ان « التعهدات الامريكية تجاه اسرائيل لاتخرج من كونها قصاصة ورق ليست لها قيمة قانونية ملزمة » .

وعلق وزير السياحة الاسرائيلى على هذا التصريح بقوله : « ان هذه هى المرة الاولى التى ارى فيها وزير خارجية دولة عظمى مثل الولايات المتحدة لايبالى بتعهداته التى قطعها بنفسه » .

وقال الوزير الاسرائيلى ان كيسنجر قال فى التصريح الثانى « لاسلام فى الشرق الاوسط دون قيام دولة فلسطينية » واضاف كول ان هاتين العبارتين لكيسنجر تتنافيان تماما مع ماسبق أن صرح به فى شهر مارس الماضى من ان الدولة الفلسطينية ستكون مصطنعة وعنصرا من عناصر عدم الاستقرار وكيلا يدور فى فلك الاتحاد السوفيتى [ ]

مجلس النواب الأمريكى يقرر الموافقة على ارسال ٢٠٠ فنى الى سيناء

واشنطن فى ٩ - وكالات الانباء - وافق مجلس النواب الامريكى مساء امس باغلبية ساحقة على مشروع قرار بارسال مائتين من الفنيين الامريكيين الى سيناء لتشغيل محطات الانذار المبكر وفقا لنصوص الاتفاق الثانى للفصل بين القوات بين مصر واسرائيل وقد وافق ٣٤١ عضوا على مشروع القرار مقابل ٦٩ صوتا .

وقد جاءت الموافقة بعد ان رفض المجلس اقتراحا يلزم الرئيس الامريكى جيرالد فورد بسحب هؤلاء الفنيين بعد عامين . وقد رفض المجلس هذا الاقتراح [...]

[...] الامريكيين فى نهاية الامر .

ونص مشروع النواب الامريكيين على ان الفنيين يجب ان يكونوا متطوعين مدنيين . واعطى الحق لكل من الكونجرس والرئيس فورد فى سحب الفنيين فى حالة نشوب القتال وفى حالة تعرضهم للخطر او عند انتهائهم من اداء مهمتهم .

ولكن المشروع ان موافقة المجلس على ارسال مجموعة المراقبة « لا يعنى موافقة الكونجرس على أى اتفاق آخر أو تفاهم أو التزام بين السلطة التنفيذية الامريكية ومصر من جهة او اسرائيل من

■■ البقية صفحة ١٣ عمود ٨

٤ر٥ مليون طالب وطالبة يبداون الدراسة غدا

يبدأ غدا العام الدراسى الجديد فى جميع المدارس على اختلاف مراحلها ، وقد استعدت المدارس لاستقبال ٤ر٥ مليون طالب وطالبة وقد تم خلال الاسبوع الماضى تسليم الكتب والكراسات لمعظم الطلاب ويتسلم الباقون ابتداء من اليوم .

اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب

الكويت تطالب به لبحث الوضع فى لبنان

الكويت فى ٩ - وكالات الانباء - بعث الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتى ببرقية الى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية تتضمن رغبة الكويت عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب بمقر جامعة الدول العربية لبحث الاوضاع الخطيرة فى لبنان .

وكان مجلس الوزراء الكويتى قد اصدر بيانا امس ناشد فيه جميع الدول العربية [...]

علاقات ودية بين موسكو وتل أبيب

تل أبيب فى ٩ - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية اليوم أن قسطنطينوف رئيس الجمعية السوفيتية لشئون الامم المتحدة صرح بأنه « ستقام قريبا علاقات ودية بين الاتحاد الاتحاد السوفيتى واسرائيل » .

وأوضحت الصحيفة ان قسطنطينوف أدلى بهذا التصريح لاحد أعضاء الوفد الاسرائيلى الذى اشترك فى الاجتماع [...]

رئيس جمهورية توجو يؤجل زيارته لمصر

مصر تتابع باهتمام تطورات الموقف فى لبنان

مصرى بالامم المتحدة

تقرير هام عن اطلاق حرية تعيين الخريجين

واعادة النظر فى نظام التكليف أو التعيين عن طريق القوى العاملة

الدولة تضمن فرصة عمل لكل مواطن وتعيين « فائض الخريجين »

علم مندوب [الاهرام] ان اجهزة الدولة بدأت فى اعداد دراسة هامة تستهدف التخطيط لاطلاق تعيينات الخريجين ، خلال عامين ، واعادة النظر فى سياسة تعيين خريجى الجامعات والمعاهد العليا والشهادات الفنية والمهنية المتوسطة عن طريق القوى العاملة . على ان تستمر الدولة ملتزمة بتعهدها بضمان فرصة عمل لكل مواطن .

وسيقتصر دور القوى العاملة على تعيين « فائض الخريجين » الى ان يمكن تحقيق التوازن بين العرض والطلب منهم مع عدم المساس بحقوق العمل التى تتضمنها القوانين .

وسوف يترتب على هذه الدراسة :

● اطلاق حرية خريجى الجامعات والمعاهد العليا فى التعاقد الشخصى للعمل فى الداخل والخارج مع الشركات والهيئات المصرية والاجنبية .

● اعادة النظر فى نظام تكليف الخريجين من المهندسين والاطباء والمدرسين .

● التنسيق بين اجهزة وهيئات التخطيط والتعليم والتعليم العالى والقوى العاملة والتدريب بحيث يمكن « ضبط » اعداد المقبولين فى التعليم [...]

مجلس الامة الاتحادى يعقد جلسة استثنائية اليوم

يعقد مجلس الامة الاتحادى جلسة استثنائية صباح اليوم يناقش فيها تقرير وفد المجلس الذى قابل رؤساء الاتحاد الثلاثة السادات والاسد والقذافى .

ويقع التقرير فى ١٠ ورقات فولسكاب ويتضمن عرضا مرحليا لتحركات الوفد ونتائج مقابلاته للرؤساء . وقد اجتمع الوفد أمس لمراجعة التقرير ووضع [...]



الأصابع الخفية

نظرة على خريطة الاحداث والحروب الاهلية التي تنتشر في اجزاء عديدة من العالم، وتتمزق من خلالها وبالتحريكات عدد من الدول الصغرى في العالم الثالث أو على هامشه ، تشير الى ان اشكال الصراع العالمية قد بدات تتخذ انماطا جديدة .. اكثر تعقيدا . وأبعد غورا وأعمق خطرا في فترة الوفاق عما كانت عليه ابان الحرب الباردة وصراع التكتلات

واذا أخذنا أيا من هذه الصراعات ، بدءا بانفجار النزاع بين طائفتي القبارصة من الاتراك واليونانيين ، الى القتال الدامي الذي لا يريد أن ينطفىء في لبنان، الى الصراع بين جبهات التحرير المتناحرة في انجولا ، وبدايات الاحداث الدامية في الارجنتين، وما يجرى بالفعل من صدامات عنيفة في البرتغال توشك ان تنتقل عدواها الى اسبانيا .. فلن يعـدم المرء من الشواهد ما يدل على أن أصابع الدول الكبرى تختفى بصورة أو باخرى وراء هذه الجبهة أو تلك من جبهات الصراع . وعلى الرغم من ان هذه الصراعات تتخذ في ظاهرها واجهة وطنية لتصفية تناقضات اجتماعية او سياسية ، الا ان الذى لاشك فيه هو ان هناك تأثيرات خارجيـة تتسلل الى قلب هذه الصراعات بتأييدها المادى والمعنوى ، الذى يلهب من حدتها ويصرف القوى الوطنية المتصارعة عن اهدافها القومية الحقيقية .. وذلك هو منبع الخطر الذى ينبغى أن تنتبه اليه القوى الوطنية في جميع انحاء العالم .

سلامة أحمد سلامة

قتال عنيف فى البرتغال بين أنصار الحكومة واليساريين

لشبونة في ٩ — وكالات الانبـاء — اشتعل قتال عنيف طوال ليلة امس بين آلاف المتظاهرين من انصـار الحكومه وبين اليساريين المتطرفين خارج وحـدة للمدفعيـة الثقيلة فى مدينـة بورتو الشمالية أسفر عن اصابة ٦٤ شخصا وذلك في الـوقت الذى اجتمع فيـه المجلس العسكرى البرتغالى لمناقشـة الازمة السياسية والعسكرية المتصاعدة فى البلاد ، وفى الوقت الذى تتفاوض فيه القوات الموالية للحكومة مع القوات المتمردة بهدف اعادة الجنود اليساريين الى معسكراتهم .

وقد أرسلت القيـادة العسكرية الشمالية ٥ سيارات مسلحة تحمل قوات موالية للحكومة لحماية ٥٠ الفـا من المتظاهرين من أنصار الحزب الديموقراطى الشعبى بعد أن بدأ الجنود والمدنيون اليساريون في اطلاق نيران الاسلحة الاوتوماتيكية عليهم لمنعهم من الاقتحام الوحدة، وكان المتظاهرون الذين تزعمهم جـورج سـابوريجيز وزير الشئون الاجتماعية قد خرجوا للاحتجاج على احتلال الجنود اليساريين لوحدة المدفعية الثقيلة فى بورتو . فخرج لهم الجنود اليساريون واقتحموا صفوفهم بالسيارات المسلحة وهم يطلقون النار، واستطاعوا تفـرقتهم فى حـالة من الذعر بعد ان رشقهم المتظاهرون بالاحجار .

وذكرت مصادر أحد المستشفيات أن سيارات الاسعاف المدنية والعسـكرية ظلت تتدفق طوال الليل حاملة الجرحى من مكان الاشتباكات ، وقد اتهم الحزب الديموقراطى الشعبى الحزب الشيوعى بالاشتراك فى هذه الاحداث .

وفي نفس الوقت تزعم ماريو سـواريز زعيم الحزب الاشتراكى مظاهرة أخرى فى مدينة كويمبرا فى وسط البرتغال اشترك فيها عدة الاف من انصاره . وقد ادلى بخطاب وسط الجموع قال فيه ان الاطاحة بالحكومة السادسـة الحالية سيؤدى الى كارثة فى البرتغال.

عيدى أمين يتدخل لانقـاذ عـالمة الآثـار الفرنسية

نيروبى فى ٩ — أ.ب — اعلن راديو أوغندا اليوم ان الرئيس الاوغندى عيدى أمين قد صرح بأنه سيوفد بعثة تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية الى تشاد فى محاولة لانقاذ حياة عالمة الاثار الفرنسية فرانسـواز كلوستر المحتجزة لدى الثوار فى تشاد منذ ١٧ شهرا .

واضاف الرئيس الاوغندى طبقا لمـا اذاعه راديو كمبالا ان لديه وسـائل الاتصال بزعيم الثوار فى شمال تشاد .

وقال الراديو ان الرئيس الاوغندى اعلن تدخل منظمة الوحدة الافريقية بعـد اجتماعه مع السفير الفرنسى فى كمبالا الذى حمل معه رسـالة من الـرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان .

قـوات أثيوبيـا تقتـل ٨٨ من الاقطاعيين
اتهـام الاقطـاع بتنظيم حـركة مسـلحة ضـد الحكـومة

اديس ابابا فى ٩ — ى. ب. أ — اعلنت حكومة اثيوبيا العسـكرية ان قوات الامن قتلت ٨٨ من كبـار مـلاك الاراضى المعارضين لقـانون الاصـلاح الزراعي وتأميم الاراضى الزراعية .

وذكرت الحكومة فى بيان أصدرته ان هؤلاء الملاك قد نظموا حركة مقـاومة مسلحة ضدها ، بينما اشار البيان الى ان عددا كبيرا آخر من ملاك الاراضى سلم نفسه وحصل على «عفو شامل».

وجاء فى البيان أن قوات الامن قـد طاردت خلال الاسـابيع الماضية عشرات من ملاك الاراضى الذين فروا هـاربين الى احراش منطقة « يولو » شمال اديس ابابا وقتلتهم ، كما قتلت ١٧ شخصا من الذين قاوموا قرار التأميم رميا بالرصاص فى منطقة أروسى جنوب اديس ابابا ومن ضمنهم تيثورارى بيكيل اوجلتو المدير السابق لولاية تيش .

وصرح متحدث رسمى بأن اوجاتو ، الذى يعتبر من الاقطاعيين قد أوعز الى ملاك آخرين بالقيام بحركة عصيان .

استمرار اضراب عمـال الشحن فى ميناء أشدود

تل ابيب فى ٩ — و.أ.ف — اجتمع اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيـل اليوم مع عدد من الوزراء والمسئولين النقابيين الاسرائيليين لدراسة الموقف السائد فى ميناء اشدود بعد اضرابات عمال الشحن والتفريغ الذى اصاب الميناء بالشلل لليوم الثانى على التوالى احتجاجا على الحكم الذى صدر ضد يهشوا بيريز احد الزعماء النقابيين فى أشدود .

وكان رابين قد صرح اثناء زيارة قام بها أمس لبلدية مدينة تل ابيب بأنه ليس هناك احد فوق القانون حتى ولو كان يعمل على تحسين أحوال العمـال الاقتصادية .

ومن ناحية أخرى ، اجتمعت لجان العمل التابعة للعمال فى ميناء اشدود صباح اليوم وقررت استمرار الاضراب لشل الحركة التجارية فى المدينة وغلق المدارس بالاضافة الى تنظيم « مسيرة احتجاج الى القدس » .

الكـويت اتفقت عـلى شراء حصـة شركتى بتـرول اجنبيتين

الكويت فى ٩ — و. أ. ف — اعلن عبـد المطلب الكـاظمى وزير البترول الكويتى اليوم انه قد تم التوصل الى اتفاق بين الكـويت وشركتى البترول جالف أويل وبريتش بتروليم تستولى الكويت بمقتضاه على نصيب الشركتين فى رأسـمال شركة البترول الكويتيـة [٤٠٪] فى مقابل دفع تعويضات على أساس صافى القيمة الحسابية لنصيب الشركتين. ويقدر الخبراء الكويتيون حجم التعويضات بـ ٦٦ مليون دولار .

واوضح الكاظمى ان الجانبين قد اتفقا على أن تبيع الكويت للشركتين مليـونا و ٣٠٠ الف برميل بترول يوميا لمدة ٥ سنوات ، وقال أنه اذا جرى تجديد الاتفاق ستقل هذه الكمية بحيث تصـل الى ٨٠٠ الف برميل يوميا .

كيسنجر يسـعى لتجـديد الحـوار مع بكين

واشنطن فى ٩ — وكالات الانباء — صرحت المصادر المطلعة فى واشنطن بان هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية سينتهز فرصة زيارته لبكين من ١٩ الى ٢٢ اكتوبر الحالى لتجديد الحوار مع الزعماء الصينيين الذى انقطع منذ نحو عام ، اذ انه لم يتوجه الى بكين منذ نوفمبر عام ٧٤ .

وقد ابدت دوائر وزارة الخارجيـة الامريكية تحفظا ازاء الموضوعات التى سيثيرها كيسـنجر فى بكين ، واكتفت بقولها انه سيجرى بحث المسائل ذات الاهمية المتبادلة . لكن المصادر المطلعة اكدت أن هـذه المباحثـات سـتشمل التطورات الدولية الاخيرة وفى مقدمتها اتفاق سـيناء ومؤتمر هلسـنكى للامن الدولى فضـلا عن مناقشـة الوفاق الامريكى السوفيتى . كما اكدت هذه المصادر ان المحادثات سـتشمل المسألة الكورية . وكل هذه المحادثات ستكون تمهيدا للزيارة التى سيقوم بها الرئيس الامريكى فورد لبكين فى الشهر القادم.

تدهـور صـحة شـواين لاى

بكين فى ٩ — وكالات الانباء — اكد تينج هسياو بنج ، نائب رئيس وزراء الصين — والذى ترشحه الانباء لخلافة الزعيم الصـينى ماوتسى تونج — ان صحة شـواين لاى رئيس الوزراء قد تدهورت أخيرا .

وذكر مصدر دبلوماسى ان بنج صرح لشـخصية اجنبية زارت بكين خـلال الاسبوع الماضى بأن شواين لاى ليس فى حالة طيبـة وانه لهـذا السبب لا يستطيع استقبال الزوار .

وكان شـواين لاى يعالج فى احـد مستشفيات بكين منذ أكثر من ١٨ شهرا. ولم يستطع استقبال عدد من المسئولين الذين زاروا الصين منذ الشهر الماضى.

كشـف عناصر منشـقة فى الجيش الاسـبانى

مدريد فى ٩ — وكالات الانبـاء — ذكرت مصادر موثوق بها ان البـوليس الاسبانى القى القبض امس على ٣ من ضباط الجيش فى برشـلونة بسبب ارتباطهم بخلية سرية لضـباط الجيش المنشقين. وقالت المصادر ان التحقيقات مستمرة لكشف العناصر المنشـقة فى الجيش .

ومن جانب اخر عقد أعضـاء الوزارة الاسبانية اليوم اجتماعا فى منزل رئيس الوزراء لبحث اقتراحات مواجهة حوادث العنف التى انتشرت فى اسـبانيا فى اعقاب اعدام الثوار الخمسـة ، وذلك لبحثها فى الاجتماع الوزارى الاسبوعى برياسـة الجنرال فرانكو غدا . وتشير الانباء الى احتمال اتخاذ اجراءات اكثر تشـددا لمواجهـة مظـاهر العنف فى اسبانيا .

كما عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمـر الاساقفة الاسبانيين اجتماعا امس لبحث العلاقات المتدهورة بين الدولة والكنيسـة بعد أن القى البوليس القبض على عدد من رجـال الدين كانوا قد انتقدوا فى خطبهم بالكنائس ما وصفوه بالاسـاليب الارهابية العنيفة التى تمارسها الحكومة.

وقد اصـدرت وزارة الاعلام امس قرارا بوقف اصـدار مجلة « موندو » الواسعة الانتشار فى برشلونة لمدة ٤ اشـهر بسبب نشرها تفاصـيل اعدام الثوار الخمسة .

وقد استمرت الاشتباكات بين رجال البوليس والثوار فى برشـلونة بعـد منتصف ليلة امس مما أسفر عن مقتل ٥ اشخاص واصابة اثنين بجراح . كما القى البـوليس القبض على ١٦ من الشبان الاعضاء فى المنظمة اليـسارية الثورية المناهضة للفاشية .

◇ أخبار قصيرة ◇

صراع تسلم السلطة فى انجولا

■ الزامت الجبهـة الوطنيـة لتحرير انجولا انها ستعلن استقلال انجولا يوم ١١ نوفمبر القـادم . وقالت انها سـتتخذ كافة الاجراءات لهذا الغرض وذلك فى حالة قيـام البرتغال بتسليم الحكم الى الحركة الشعبية لتحرير انجولا وحدها .

كارامنليس فى بريطانيا

■ طار قسـطنطين كارامنليس رئيس الوزراء اليونانى الى لندن امس فى زيارة رسمية لبريطانيـا تستمر ٣ ايام يرافقه فيها ديمتريوس بيتسيوس وزير الخارجية، وسيجرى كارامنليس محادثات مع المسئولين البريطانيين تتناول الازمة القبرصية وطلب اليونان الحصول على عضوية كاملة فى السوق الاوروبية .

اطفال العالم الثالث

■ صرح احد كبار المسئولين فى منظمة الصحة العالمية بان ٩٠٪ من الاطفال فى دول العـالم الثالث لايتمتعون بالحصـانة من الامـراض المعدية — مثل شلل الاطفال والسل — التي يصـل التحصين ضدها ... رغم انه يكفى بدولار واحد تحصين الطفل ضـد هذه الامراض مدى الحياة .

٤٠٠ مليون دولار للجزائر

■ اعلن ٤٩ بنكا اجنبيا فى لندن انهم قدموا قرضـا الى الجزائر قدره ٤٠٠ مليون دولار . وهذا القرض الذى قدمته بنوك اوربية ويابانية وعربية وامريكية سيستخدم لتمويل عدد من الصناعات الجزائرية ويعد اكبر قرض تجارى تحصـل عليه الجزائر .

صفقة قمح جديدة لموسكو

■ عقد الاتحاد السوفيتى مع استراليا صفقة لشراء نصف مليون طن من القمح تبلغ قيمتها ٩٣ مليون دولار تدفع نقدا على أن يتم تسليم الصفقة خلال النصف الاول من عام ١٩٧٦ .

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة : ١١٫٤٣
العصر	الساعة : ٢٫٠٣
المغرب	الساعة : ٤٫٤٢
العشاء	الساعة : ٦٫٠١
الفجر	الساعة : ٣٫٥٠
الشروق	الساعة : ٥٫١٢

حالة الجو اليوم

طقس معتدل على السواحل الشمالية والدلتا والقاهرة والرياح الشمالية شمالية الى شمالية غربية معتدلة .

درجات الحرارة أمس واليوم

	أمس		اليوم	
القاهرة	٣٣	١٩	٣٢	١٨
الاسكندرية	٣٠	١٦	٣٠	١٦
بور سعيد	٠٠	٠٠	٣٠	١٧
المنيا	٠٠	١٢	٣٣	١٢
اسيوط	٣٢	١٦	٣٢	١٦
الاقصر	٠٠	١٧	٣٥	١٧
اسوان	٣٢	١٩	٣٥	١٩

إذاعة وتليفزيون

أبطال اكتـوبر : فى أفـلام تليفـزيونية

☐ تبدأ القناة الثانية اليوم فى اذاعـة مسلسل الافلام عن ابطال اكتوبر اعـد نصها السيناريو والحوار الشاعر فؤاد بدوى واخرجها رشاد عبدالغنى فيلم اليوم عن الشـهيد البطل ابراهيم عبد التواب بوتراه ١٠٫٥ مساء .

الاسماعيلى والطيران : على الهـــواء

☐ مبـاراة الاسماعيلى والطيران فى كرة القدم تنقلها القناة الاولى على الهواء عصر اليوم .

التناقض بين الفكر والسلوك : فى : حلقة اذاعية

☐ ازمـة التناقض بين الفكر والسلوك : موضوع حلقة برنامج [العلوم الانسانية] الذى تقدمه امانى قنديل ١١٫٤٥ قبل منتصف الليل على موجة برنامج الاذاعة الثانى .

◇ برامـــج الإذاعـــة

من : البرنامج العـام

٧٫١٠ وراء هذا النبأ ٧٫٤٥ كلمتين وبس ٨٫٣٠ همسة عتاب ٨٫٤٥ الخبار خفيفة ٩ نشرة الاخبار ٩٫١٥ ربات البيوت ١٠٫٥ حديث الاطفال ١٠٫٣٥ مايطلبه المستمعون ١١٫١٠ طريق النور ١١٫١٥ اذاعة خارجية شعائر صلاة الجمعة من مسجد الامام الشافعى ١٢٫٣٠ ملخص الانباء ١٢٫٣٥ العلم ... بلدنا ١ الغلط فين ١٫٣٠ عبد الناصية ٢٫٢٠ نشرة الاخبار ... التعليق على الانباء ٣ القرآن الكريم ٣٫٢ اذان العصر ... لمن معاك ٣٫٢٠ القرن ... ٣٫٢٠ غناء ٣٫٤٥ مع الشباب ... الصحافة العربية ٤٫١٥ ... والحياة ٤٫٣٠ ابن مصر ... رسائل المستمعين ٥٫١٥ حلقة مسلسلة ٥٫٣٠ القرآن الكريم ٥٫٤٢ اذان المغرب ٦ المرأة العاملة ٦٫٤٥ القرآن الكريم ... الاخبار الصوتية ٧٫١٥ ... سيناء ٧٫٤٥ فى رحاب ... ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ ... الاخبار ٩٫١٥ سباعية ٩٫٣٠ ... الاسبوع ١٠٫٥ العالم على الهواء ١٠٫٢٠ رسالة حب من سيناء ١٠٫٣٠ لفتنا الجميلة ١١ ... الانباء ١١٫٣٠ مشاعل على الطريق

من : صــوت العرب

١ اعادة المسلسلة ١٫٣٠ الانباء والتعليق ١٫٥٠ نـافذة على الاحداث ٣٫٤٠ الشعب فى ... ٥٫٣٠ السباعية ٦ شارع الصحافة ٦٫١٥ حوار مع مستمع ٦٫٣٠ موجز الانباء ٦٫٤٥ غرات لله ٧ الجزيرة العربيـة ٧٫٣٥ من هدى النبوة ٧٫٤٠ القرآن الكريم ... الاخبار والتعليق ٩٫٣٠ مجلة الرياضة ١٠ خواطر ١٠٫٣٠ ... الاخبار ١٠٫٤٠ العرب والعالم ١٠٫٥٠ حوار مع مستمع ... العالم اليوم ١١٫١٥ ...

من : الشرق الاوسط

٧٫٥ بسمح عليك ٧٫٢٠ من ... اسرائيل ٧٫٣٠ اعادة ... للنساء فقط ... غناء ... ٢٫٣٠ للنساء فقط ... الغربى ٦٫٢ المسلسلة ٦٫٢٢ ... يامصر ٦٫٣٠ برنامج ٧ ... ٧٫٥ غناء ٧٫١٥ ... ٧٫٤٠ خمسة لمسحك ٧٫٤٨ ... ٨ الموجز ٨٫٥ تعليق سياسى ٨٫١٠ غناء ٨٫١٥ الباقة ٨٫٣٠ ... ٨٫٣٥ غناء ٨٫٥٠ كلمات من ...

من : الشـــعب

٦٫٥ شاعر الربابة ٧٫٣٠ ... فى حياتى ٧٫٣٠ موجز ... ٧٫٤٠ نشرة النغمات ... سؤال للجانيين ٨ الفن ... فى اكتوبر ٨٫٥ كتاب من ... ٨٫١٥ المرأة فى اكتوبر ... خواطر الشعب ٨٫٣٥ تذكر ... ٨٫٤٠ الدرس لكل العصور ... ٨٫٥٥ خطاب ... ٩ المجلة الاسلامية ٩٫١٥ القرآن الكريم ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ... مصر ٦ اكتـوبر ... ذكريات الرئيس ...

الميكروفون مـع : رئيس هيئـة الاستعلامات

☐ رئيس هيئة الاستعلامات: مرسى سعد الدين تستضيـفه هـدى العجيمى فى برنامجها [الميكروفون مع] منتصف الليلة على موجة برنامج الاذاعة العام ليتحدث عن الاعلام الخارجى ، ويستضيف بدوره الفنان بليغ حمدى والصحفى فوميل لبيب فى حديث حول الفن و ٦ اكتوبر .

نمـرة ٢ يكسـب : مسـرحية السـهرة :

☐ مع : محمد عوض وعبد المنعم مدبولى وميمى جمـال وممدوح طارق تقضى السـهرة على القنـاة الاولى لترى مسرحية [نمرة ٢ يكسب]

محمد عوض

ميكروفـون

☐ .. فرق كبير بين النجم او الممثل وبين مقدم البرامج سواء كان تليفزيونيا او اذاعيا .. ولـكن للاسف فالبعض القليل يفوته هـذا الخيط الدقيق !

ابرز هـؤلاء طارق حبيب صاحب البرنامج التليفزيونى السابق [اثنين على الهواء] الذى كان ناجحـا قبل ان يستهلك شخصياته ويتوقف .ليقدم اسبوعيا من اول رمضان [الحكم بعد المداولة] .. الذى يعتبر تكرارا لبرامج نجوم الفن ومنهـا برنامجه السابق : ان البرنامج لم يضف جديدا بحلقاته حتى الان من اى من ضيوفه انه يقدم على الشاشة ويقاضيهم عن اتهامات منقولة عن ما نشر عنهم فى الصحف والمجلات .. وبعض هذا الذى يسميه الاتهامات يبلغ عمره الـ ٢٠ سنة مثلما حدث فى حلقة تحية كاريوكا بالنسـبة لمدرسة الرقص الشرقى وبعضه ايضا وكما هو معروف اقتله اهل الفن فى حينه مزبابة الدعاية!

ان هذا البرنامج لا يقـدم جديدا عن النجوم .. ولكن الذى قدمه لنا البرنامج هو نجم جديد اسمه طارق حبيب!!!

هذا ما يحسه المشاهد .. ان مقـدم البـرنامج أصبح يوتهم نفسـه نجما بـل اكثـر من نجومية الضـيف — احيانا — ومن اعضـاء المحكمة الثلاثـة دائما ولهذا نراه مقاطعا لضيوفه مستقلا دوره فى البرنامج كممثل الهام لنسمع صوته اكثر .. ونراه اكثر وكاميرات التليـفزيون مسلطة عليه [نجوم] لنسعد ايضا بتعبيرات وجهه كلمـا هم بحديث .. وبتحركات اصابعه وكتفيه فى ميوتنالكلما هم بحركة تقليد لوكلاء النيابة!

كل ذلك واعضاء المحكمة وكلهم نجوم فى الفكر والفن والادب يبدون على البعد وكانهم نصب تذكارى فى خلفية الاحداث .. ونادرا ما نرى تعبيرات احد منهم وهو يتحدث لان الكاميرات بتعليمات من مقدم البرنامج .. تتحرك بينه وبين الضيف المتهم .

تلك مسألة يجب ان تتوقف .. لان مقدمى البرامج اولا واخيرا .. ليسوا سوى اداة توصيل .. مفروض فيها ان تكون موصلا جيدا بلا انانية وتحترم آداب التقديم الاذاعى التليفزيونى .

محمد صالح

◇ القناة الاولى [٥] ◇

١٠ الافتتـاح والقرآن الكريم ١٠٫٦ عـرض البرامـج ١٠٫١٥ برنامج الاطفال ١١ ايام وليالى ١١٫٣٠ صلاة الجمعة ١٢٫٣٠ لقاء الجماهير ١ نور على نور ١٫٤٥ عالم الحيـوان ٢ منوعـات ٢٫١٥ برنـامج الشـباب ٢٫٤٥ مبـاراة كـرة القـدم ٤٫٣ اذان العصر ٥ فيلم عربى ٥٫٤٢ اذان المغرب ٦٫٤٠ اذان العشاء ٧٫١٥ حول العالم ٧٫٤٥ ١ — ٢ — ٣ ٨ مسرحية السهرة ٩ الاخبار ٩٫١٥ تابع المسرحيـة ١١٫١٥ الموجز ١١٫٣٠ قرآن كريم

◇ القناة الثانية [٩] ◇

٦ الافتتـاح والقرآن الكريم ٦٫١٠ عرض البرامج ٦٫٢٠ الاخبار بالفرنسية ٦٫٣٠ حلقة اجنبيـة طويلة ٧٫١٠ المنية ٧٫١٥ حمدى الله ٧٫٤٥ كارتون ٨ احداث ٢٤ ساعة ٨٫٢٥ الفنية ٨٫٣٠ بكره وبعده ٩ مسلسل الفيس وليلى ١٠٫٥ الاخبار بالانجليزية ١٠٫١٥ ابطـال اكتـوبر ١٠٫٣٠ فيلم أجنبى ١١٫٤٥ فى رحاب القرآن ١٢ ختام

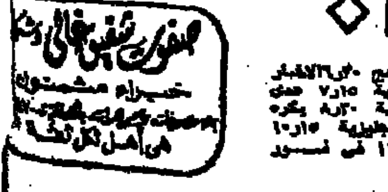
اسعار الذهب اليوم

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
احمـد ومحمـود المرجانى وشركاهم
توصية بالسهم
فناء امين ونور المرجانى
الصاغة ١٢٥٥ ٩٠
عبدالخالق ثروت ١١٧٧٨

الجنيه	٢٩٠٠ قرشا
عيار ٢١	٢٢٨ قرشا
عيار ١٨	٢٨١ قرشا

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية
والشارع فرنسا ت ٢٩٨٤٠

الجنيه	٣٠٠٠ قرشا
عيار ٢١	٣٢٠ قرشا
عيار ١٨	٢٨٣ قرشا



مسارح * ملاهى * سينما * أين تذهب * كازينوهات * مطاعم * فنادق

القاهرة - مسارح وملاهى

الصـوت والضـوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ت ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية يبدأ العرض الساعة ٧٫٣٠م

★ عرض الكرنك بالاقصر ت ٢٧٥٥٣ وبالاقصر ٢٢٤١ الليلة باللغة الفرنسية يبدأ العرض الساعة ٧م

★ مسرح محمد فريد ت ٤٠٢٠٦ المسرح القومى يقدم ٩ مساء وياحلم يا مصر

★ مسرح زكى طليمات مسرح الطليعة مع فرقة المسرح الشباب ٨٫٣٠ الحب بعد المداولة

القاهرة - دور السينما

★ كايرو ت ٩٧٢٢٥٠ على ورق سلفان - الوان نادية لطفى - محمود يس

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ شبان هذه الايام - الوان رشدى اباظة - صفية العمرى

★ اوديون مكيفة ت ٤٥٧٩٧ رحلة العذاب

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ الكداب - الوان - مياسين ميرفت امين - شويكار

★ ميامى مكيفة ت ٧٨٥٤٣ وعفى الطار العمر - الوان

★ قصـر النيـل ملوك الضحك - الوان

★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ نغم فى حياتى - الوان فريد الاطرش - ميرفت امين

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ حب تحت المطر - الوان

القاهرة - سهرات الليلة

★ لالقترن باناناكلوب ت ٨٥٠٨١ — ٨٥٢٤٤٢ طريق ترعة المريوطية الموصوف حبيبا بالهرم يوميا عشاء عشاء بين هدوء الريف الساحر والاهرامات الخالدة

★ باناناكلوب لالقترن ت ٨٥٠٨١ — ٨٥٢٤٤٢ كل ليلة عشاء راقص على انغام اوركسترا نى كارون بالد - رقص شرقى طريق ترعة المريوطية بالهرم

★ صالة اللعب بفندق هيلتون النيل روليت شمان دى فير كرابس بلاك جاك ٢١

★ صالة اللعب بقصر المنتزه روليت شمان دى فير بلاك جاك

اسكندرية - مسارح ودور سينما

★ امير ت ٢٧٦٩٣ العبيط - الوان جاك ديلليو

★ راديو ت ٣٠٢٨٣ صائد النساء

★ روبال ت ٢٦٣٢٩ الكـداب

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ السعادة

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ المريسون نهاية الجحيم

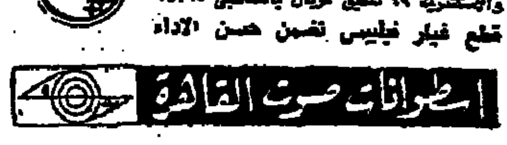
★ ستراند ت ٢٢٣٢٢ ملـوك الذهب

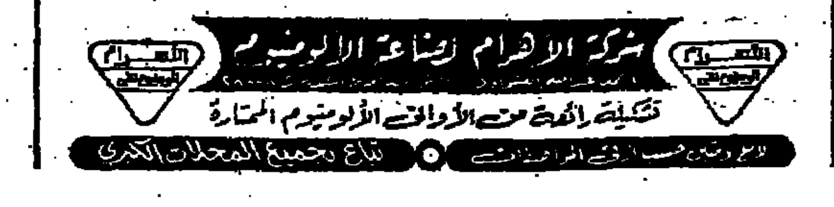
★ سينما فريال بلبا لغز من يعلم

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ حب تحت المطر

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ اميرة حبى انا

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ احترس من الرجال ياماما





القصة الكاملة لاخراج الفريق صادق

جاء من ثورة الخلاص على مراكز القوى فأصبح همه أن يكون مركز قوة

● اهمال صادق كان السر وراء الافراج عن الفريق فوزي

محمد فوزي

علي عبد الخبير

عبد المنعم واصل

التاريخ سلسلة حلقات متصلة تحمل كل منها تواريخ مختلفة • و ٦ اكتوبر بهذا المفهوم حلقة من مجموعة تواريخ سابقة لا يمكن فصله عنها • ٥ يونيو : يوم الهزيمة في ٦٧ ، و ١٥ مايو : ثورة التصحيح في ٧١ ، ٨ يوليو : انهاء مهمة الخبراء السوفيت في ٧٢ ، و ٢٦ اكتوبر : اقالة الفريق أول محمد أحمد صادق في ٧٢ واجراء حركة التصفية الثانية لمراكز القوى الناشئة •

ومنذ هزيمة ٥ يونيو ٦٧ وقبل الوصول الى تحديد موعد المعركة في ٦ اكتوبر ولقد كان أهم ما اتجه اليه الفكر القيادي لمواجهة هذه الهزيمة هو "تجييش الجيش" أي أن يصبح الجيش قوة عسكرية كاملة متفرغة لا ينشغل قادته بالسياسة ولا بالتدخل في الشئون الداخلية البعيدة عن الجيش كما كان الوضع قبل الهزيمة • والذي يذكر الهزيمة سوف يذكر أنها جاءت في وقت كان قادة الجيش قد أصبحوا فيه قادة سياسيون أكثر منهم قادة عسكريون •

ولم يتحقق « تجييش الجيش » في يوم وليلة اثر الهزيمة •• فلقد كان أحد اهداف ثورة التصحيح في ١٥ مايو ١٩٧١ الوصول بالجيش — وهو سلاح المعركة — الى وضع التفرغ العسكري ، بعيدا عن النزوات السياسية واطماع المناصب غير العسكرية •

ولكن حتى بعد ان تمت ثورة التصحيح واختيرت عناصر جديدة متفرغة عسكريا لتولي القيادة ، تبين أن هذه الثورة لم تستكمل بعد ، وانه يجب اعادة التنظيم داخل الجيش حتى يصل الى قمة التخصص والتفرغ العسكري •• ويحقق ما حققه في ٦ أكتوبر •• ومن هنا كانت قصة الفريق أول محمد صادق •

ولقد دخل صادق دائرة الضوء عندما اختاره الرئيس أنور السادات يوم ١٤ مايو سنة ١٩٧١ ، وزيرا للحربية وقائدا عاما للقوات المسلحة بعد تنحية القائد العام السابق محمد فوزي ، والذي تورط مع مراكز القوى واذا كانت الظروف تحدد دائما البداية فان الذي لا شك فيه أن الظروف التي جاء فيها صادق كانت مهيأة تماما لممارسة مهمة اعداد القوات المسلحة للحرب ، وهي المهمة الاساسية لاي قائد عام يحتل العدو جزءا من ارضه ، واثر هزيمة عسكرية لابد من محوها •• فالرئيس السادات أعطاه ثقته كاملة ، والمؤسسات الدستورية منحته تقديرها ، ومن خلال هذه الثقة ، وذلك التقدير ، أسبغت عليه الجماهير المتطلعة لدور قواتها المسلحة احترامها •

وغير ذلك فلقد كان الجو الذي بدأ فيه الفريق صادق عمله ، خاليا تماما من سموم ومناورات مراكز القوى ، الذي كان واحدا من شهود تصفيتهم بعد الصراع الطاحن الذي دار بين الرئيس السادات وبينهم • وكان من المفهوم أن القائد العام الجديد للقوات المسلحة سوف يستفيد من هذا الدرس الساخن الذي شهد آخر واشرس فصوله حرارة ، لكن ما حدث فعلا كان شيئا مختلفا •

كان عمله الاساسي ان يخطط للحرب ، ولكنه راح يخطط للسلطة والنفوذ ويصبح مركز قوة جديد يحاط بالانصار والاعوان الذين وقع عليهم اختياره لمعاونته في مخططه ، وكان منهم عبد القادر حسن الذي رقاه الى رتبة فريق وعينه نائبا له واللواء علي عبد الخبير ، وكان قد سبق احالته الى المعاش بعد حرب اليمن ، وقد استدعاه صادق للخدمة واختار له موقعا استراتيجيا يخدم أهدافه ، اذ عينه قائدا للمنطقة المركزية المحيطة بالقاهرة •

وفيما بعد ، عقب اخراج الفريق صادق واعادة تنظيم القوات المسلحة ، تكشفت أبعاد المؤامرة التي تزعمها على عبد الخبير في ذلك الوقت ، وكان احد أسبابها انه عندما أحيل الى المعاش حرم من السيارة التي كانت مخصصة له ، و ١٠٠ جنيه فرق بين معاشه والمرتب الذي كان يحصل عليه ، ولعدم تحمله هذا « الحرمان » حاول ان يجمع ضباط المنطقة المركزية التي كان يتولى قيادتها ومن بينهم انصار صادق ، للقيام بما يشبه الانقلاب العسكري وتفتيت وحدة القوات المسلحة •

وكانت تصرفات على عبد الخبير وخطواته مكشوفة تماما خطوة بخطوة ، والى درجة انه تم القبض عليه في اجتماع كان برأسه للتخطيط للمؤامرة وعندما فوجيء بالحصار حوله حاول الانتحار ، احساسا منه بالجريمة الكبيرة التي ارتكبها في حق وطنه وفي وقت بالغ الحرج والشدة • ولم يتمكن من الانتحار في المرة الاولى ، وعاود المحاولة مرة ثانية وهو في السجن وأمكن أيضا انقاذه مع اصراره في كل الاقوال التي ادلى بها بانه ارتكب خطأ فاحشا •

وظل على عبد الخبير في السجن الى ان اصدر الرئيس السادات اخيرا قرارا بالعفو عنه •

على انه بجانب اختيار الاعوان والانصار الذين احاط صادق نفسه بهم بعد توليه منصبه ، فلقد كان تركيزه على اكتساب شعبية بين القوات عن طريق الخطب الكثيرة التي كان يلقيها ويهاجم فيها الاتحاد السوفيتي •

وكان تفكير الرئيس السادات — ثقة منه بالرجل — ان هذه الخطب تدخل في اطار كسب صادق ثقة جنوده ، باعتبار انهما معا — القائد والجنود — يعملان من اجل المعركة والحرب • الى ان حدث ان تطور الموقف مع الاتحاد السوفيتي فيما يتعلق بتوريد السلاح ، الى حد اتخاذ الرئيس السادات قراره بانهاء مهمة المستشارين والخبراء السوفيت الذين كانوا موجودين في القوات المسلحة منذ أيام عبد الناصر •

وقد علم الفريق صادق بقرار الرئيس لاول مرة قبل يوم واحد من ابلاغ الرئيس للسفير السوفيتي به • وكان ذلك في القناطر الخيرية يوم الجمعة ٧ يوليو سنة ١٩٧٢ ، عندما استدعى الرئيس الفريق صادق وابلغه انه سيرى السفير السوفيتي في اليوم التالي ، وانه سيعلنه بقرار انهاء مهمة الخبراء السوفيت • وحتى يتم تنفيذ القرار في سرية تامة ، طلب الرئيس الى صادق عدم اخبار احد بهذا القرار سوى قائد الطيران وقائد الدفاع الجوي ، لما يحتاجه تنفيذ القرار بالنسبة لهما من سد اي فراغ قد يحدث بخروج الخبراء السوفيت وفيهم الذين كانوا يعملون في محطات الصواريخ •

ورغم مفاجأة صادق بالقرار فقد اعطى للآخرين صورة انه صاحبه •

مهمة جديدة يكلفه بها الرئيس

تمت عملية انهاء مهمة الخبراء السوفيت في يوليو سنة ١٩٧٢ ، وبعد أسابيع قليلة من هذا القرار ، استدعى الرئيس أنور السادات الفريق صادق للاجتماع به في استراحته بالمعمورة في منتصف اغسطس •

وفي هذا الاجتماع ، وضع الرئيس امام القائد العام للقوات المسلحة تصوره للموقف في ضوء الظروف التي جدت في ذلك الوقت وهي :

● تجمد العلاقات المصرية مع الاتحاد السوفيتي في اعقاب انهاء مهمة المستشارين السوفيت •

● انشغال الولايات المتحدة في المعركة الانتخابية التي سيتم حسمها في ٧ نوفمبر من ذلك العام ، وبالتالي عدم قدرة الولايات المتحدة على اتخاذ اي خطوة فيما يتعلق بتحريك القضية المصرية تجاه السلام •

● مرحلة السكون التي احاطت بالقضية المصرية •

وفي ضوء هذا التحليل انتهى الرئيس السادات الى تحديد

٣ مفاجآت مذهلة يكشفها الرئيس عن صادق في حضور القادة

استراتيجية جديدة تقوم على أساس استثمار الوقت الباقي من اغسطس الى منتصف نوفمبر — بعد حسم المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة — لاعداد القوات المسلحة لكسر وقف اطلاق النار ، وبالتالي كسر الجمود الذي احاط بالقضية من مرحلة قوة عسكرية تكون قواتنا المسلحة فيها جاهزة تماما وفي حدود السلاح الذي تملكه فعلا •

وحتى يتحقق هذا ، أمر الرئيس السادات الفريق صادق بأن يستدعي فورا المجلس الاعلى للقوات المسلحة ، وان يبلغهم رسالة القائد الاعلى ، وان يبدأ معهم على الفور اعداد خطة وضع جميع القوات في أعلى مراحل الاستعداد وشن الهجوم الشامل اعتبارا من ١٥ نوفمبر سنة ١٩٧٢ •

والذي حدث ان الفريق صادق عاد الى الرئيس السادات بعد يومين يبلغه انه جمع المجلس الاعلى للقوات المسلحة وأبلغهم رسالة وأمر القائد الاعلى ، وان اعضاء المجلس من فرط حماسهم قد طلبوا الى صادق ان ينقل الى الرئيس السادات ان اوامره سوف تكون معدة للتنفيذ اعتبارا من اول نوفمبر وليس من ١٥ نوفمبر كما تضمنت رسالة الرئيس •

واعترض الرئيس على هذا التحديد المتسرع من اعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة ، وطلب الى صادق ان يعود اليهم ليفهمهم ان تحديد ١٥ نوفمبر مرتبط باستراتيجية وحسابات واضحة أمام الرئيس أساسها انه وان كان واثقا ان الرئيس الامريكي نيكسون سوف يعاد انتخابه في ٧ نوفمبر ، الا انه يريد ان يترك له بعد اعادة انتخابه فرصة ترتيب الامور ومواجهة الاوضاع العالمية المتغيرة ومن ثم كان تحديد الرئيس يوم ١٥ نوفمبر لا لكي يبدأ المعركة الشاملة في ذلك التاريخ ، وانما لتكون القوات المسلحة كلها في وضع استعداد كامل لتحريك القضية عسكريا اذا اقتضى الامر •

وكان معنى استراتيجية الرئيس السادات بالنسبة للقائد العام للقوات المسلحة هو انتقال القوات من الوضع الدفاعي الذي كانت فيه — أو المفروض ان تكون فيه — حتى ذلك الوقت ، الى وضع هجومي ، تكون قادرة على تحقيقه اعتبارا من منتصف نوفمبر ، وبحيث يترك للرئيس السادات — وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة — بعد ذلك اختيار الخطة التي سيتم تنفيذها من بين الخطط البديلة التي سيضعها صادق مع المجلس الاعلى للقوات المسلحة ، وايضا اختيار موعد تنفيذ المعركة •

تهرب مستمر وشكوك متزايدة

وفي أكثر من لقاء تم بين الرئيس السادات بعد ذلك وبين الفريق صادق كان سؤال الرئيس لصادق عن الخطط ، ثم مع عمليات التهرب المستمرة من عرض هذه الخطط ، تزاحمت الشكوك في نفس الرئيس • وكانت تصله أولا بأول ما يلقيه صادق من خطب في القوات المسلحة •• وكان قد بدأ يتابع تصرفات الذين اختارهم صادق أعوانا له •

وكقائد أعلى للقوات المسلحة ، وكعادته في حسم الامور ، قرر الرئيس السادات ان يضع حدا لمحاولات صادق في التهرب من عرض خطة الهجوم ، خاصة وان الوقت الذي حدده لانتهاء هذه الخطة قد أوشك على الاقتراب ، ومن ثم قرر الرئيس دعوة المجلس الاعلى للقوات المسلحة يوم ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٧٢ ، ليطمئن معهم على التجهيزات التي تمت من اجل المعركة •

لكن كانت هناك اكثر من مفاجأة كشف عنها هذا الاجتماع الخطير •

مفاجآت مذهلة في الاجتماع

فالرئيس السادات عقد الاجتماع مطمئنا الى ان اعضاء المجلس وهم القادة الذين سيشاركون مسئولية الحرب قد أوشكوا على الانتهاء من تنفيذ أوامره ووضع الخطط الكفيلة بأن تكون جميع القوات المسلحة — جوية وبحرية وبرية — جاهزة للهجوم اعتبارا من ١٥ نوفمبر بعد ثلاثة أسابيع فقط من موعد الاجتماع • وكان هدف الرئيس مراجعة هذه الخطط معهم والاطمئنان الى سيرها

وحتى تكون الصورة واضحة تماما امام اعضاء المجلس ، فلقد بدأ الرئيس السادات اجتماعه معهم بسرد كل التفاصيل الخاصة بجهوده المضنية مع الاتحاد السوفيتي من أجل السلاح ، بما شملته هذه الجهود من ٤ زيارات الى موسكو ووعود متكررة ثم تطور في الموقف أدى الى انهاء مهمة الخبراء السوفيت ، وبحيث يبدأ من هذا التاريخ اعتماد القوات المسلحة على خبراتها وحدها ، والتجهيز للمعركة بما لديها فعلا من سلاح •

وخلص الرئيس السادات من هذا السرد الى اعادة التصور الذي سبق ان طرحه على الفريق صادق في اجتماعه به في منتصف اغسطس والذي انتهى بتحديد المهام الجديدة التي كان على أعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة تنفيذها وفي ضوء الرسالة التي أرسلها اليهم مع القائد العام للقوات المسلحة الفريق صادق •

وكانت المفاجأة الاولى التي واجهها الرئيس السادات عندما رفع قائد الامدادات والتموين يده يسأل عن مضمون هذه الرسالة التي ليست لديه أية فكرة عنها !

وتحول الرئيس الى الفريق صادق ، الذي كان جالسا الى يمينه يسأله كيف يجيء هذا الاستفسار من عضو في المجلس ، مع ان صادق نفسه جاءه في الاسكندرية بعد يومين من اجتماعه به يبلغه انه جمع المجلس الاعلى للقوات المسلحة ونقل الى أعضائه رسالة الرئيس وأوامره بالاعداد للمعركة الشاملة اعتبارا من ١٥ نوفمبر ، والى درجة — كما نقل صادق الى الرئيس — ان أعضاء المجلس كانوا بالغي الحماسة ، وطلبوا ان يكون التجهيز للمعركة من أول نوفمبر وليس من ١٥ نوفمبر •

وقد طلب الرئيس ان يعود صادق يومها الى المجلس باصرار من الرئيس على تحديد موعد ١٥ نوفمبر طبقا لحسابات طلب الرئيس ان ينقلها صادق الى المجلس •

وكانت المفاجأة الثانية التي واجهها الرئيس عندما مال الفريق صادق ناحيته يقول في همس حتى لا يسمعه باقي اعضاء المجلس ، انه لم يبلغ جميع الاعضاء برسالة الرئيس وأوامره ، وانه اكتفى فقط بابلاغها لقادة الجيوش زيادة في السرية !!

•••••••••

•••••••••

وكان من الطبيعي ان تسقط في لحظة كل الاستار التي حاول القائد العام للقوات المسلحة اخفاء الحقيقة خلفها •

فالذنب الاول عندما كذب على الرئيس السادات وابلغه انه نقل رسالته الى اعضاء المجلس — دون أن يحدث ذلك منه — ذنب كبير •

والعذر الذي حاول ان يبرر به كذبه ، في انه احتاط السرية ولم يبلغ جميع اعضاء المجلس برسالة الرئيس ، ذنب أكبر وأفدح •

مؤامرة على عبد الخبير بعد اخراج صادق تفشل ويحاول الانتحار هل كان صادق يريد مثلا حربا طويلة لتحرير كل سيناء ؟

سعد مأمون

أحمد اسماعيل

سرية على من ؟

على الاعضاء الذين سيفكرون معا ويدبرون معا لكل أبعاد المعركة ؟

على قائد الامدادات والتموين وهو الذي سيكون مسئولا اذا بدأت المعركة عن توفير حاجة القوات المحاربة من غذاء ومياه وذخيرة ووقود ؟

كيف ••• ؟

كيف يمكن تخيل جيش يحارب ويستعد لمعركة وهجوم شامل دون ان يعلم مدير الامدادات والتموين وعضو المجلس الاعلى للقوات المسلحة ؟

مفاجأة انهيار خطة الدفاع

وكان من الطبيعي ان يستشف الرئيس السادات في هذه اللحظة انه ما دامت

[البقية صفحة ٧]

اذا تعطل تليفون منزلك
فالقانون يعطيك الحق فى الحصول على تعويض

اذا تعطل التليفون ساعة او ساعتين فهذا شىء محتمل ، شىء يمكن تبريره ، ويمكن احتماله . واذا تعطل التليفون يوما كاملا ، فمعنى هـذا ان المواطن صاحب التليفون سوف يعانى من الربكة فى حياته . وسوف يسبب له ذلك عدة مشاكل ، ولكنها على اى حال مشاكل ليوم واحد . ولكن اذا تعطل التليفون اكثر من هذا .. اسبوعا ، او اسبوعين ، وربما شهرا كاملا .. فان كل الاسباب والحجج لا تكفى . لانه يمثل مظهرا خطيرا من مظاهر الخلل فى نظـام مصلحة التليفونات . ان مبرر وجود هذه المصلحة هو انها ساهرة على مصالح الجماهير ... والمفروض انها تؤدى خدمة للمواطن اصبحت ضرورية جـدا فى حياته .

تحقيق
رجب البنـا

لم يعد التليفون ترفا فى حياتنا . فى الثلث الاخير من القرن العشرين اصبح التليفون اداة اتصال هامة تتعلق بها مصالح المواطن . وربما تتعلق بهـا حياته . بالتليفون تعقد صفقات .. تنجز اعمال هامة . تستدعى الطبيب فى حالات الخطر . واهم من كل ذلك فهناك عقد بين المصلحة والمشترك . يلتزم المشترك بمقتضاه بدفع ثمن هذه الخدمة ، وتلتزم المصلحة بان تقدم له هـذه الخدمة فى اكمل صورة . فاذا لم يدفع المواطن سارعت المصلحة بتوقيع العقوبات على المشترك ، ولكن اذا اهملت المصلحة فى اداء واجبها فماذا يملك المواطن ؟

هذا هو السؤال .

ان مصلحة التليفونات لا ترحم المواطن اذا قصر ، ولو لحظة ، فى الوفـاء بالتزاماته نحوها ، بينما تقصر هى كل يوم تقريبا ، وتتصور انها فوق الحساب ، وفوق العقاب ، وهذا شىء خطير ، لانه يهدر حقوق المواطن ازاء مرفق هام من مرافق الخدمات .

المشكلة – كما يقـول المستشار عبد الرؤوف جودة مدير علم التشريع بوزارة العدل – ان عقد التليفون من عقود الاذعان ، مثل اشتراك النور والمياه . فهيئة التليفونات تحتكر هـذه الخدمة .

فالعقد يتضمن التزام مصلحة التليفونات بان تقدم لى الخدمة كاملة ، وفى مقابل هذا تحصل منى على قيمة الاشتراك كاملة – والمنطق يقول بان الخدمة اذا تعطلت لفترة ، فان قيمة الاشتراك عن هذه الفترة ليست من حقها . ومن حقى ان اخصم ما يقابلها من قيمة الاشتراك .

ولكن المصلحة – كما يقول المستشار عبد الرؤوف جودة – تضع فى العقد شرطا بانها غير مسئولة عن الاعطال التى تصيب التليفون ، وهـذا شرط باطل ، فاذا ثبت ان المصلحة اهملت او تراخت فى اصلاح العطل فى الوقت المناسب ، فان القضاء يملك ابطـال هذا الشرط . واذا ترتب على العطل ضرر ، فمن حق المشترك ان يطالب بالتعويض المناسب .

ويعرض الدكتور ثروت بدوى استاذ القانون العام بحقوق القاهرة هـذه المشكلة من زاوية اخرى . يقول ان القـانون الحالى لا يعطينى تعويضا – مع الاسف – الا فى حـالة وقـوع خطأ من جـانب الادارة والادارة هى التى تقدم الاثبات على وقوع الخطأ ولهذا فان الاثبات صعب ، والهيئة دائما تدعى انها غير مسئولة . ومع هذا فان من الممكن اثبات ان الهيئة لـم تضع النظم الكافيـة ، ولم تتخـذ الاحتياطات والتجهيزات الكافية لاصلاح الخطأ فورا . ولكن الهيئة ليس فيهـا الان تنظيم دقيق لاثبات الخطأ ، وليست لديها الامانة فى تسجيل اخطائها وليست لديها الشجاعة للاعتراف بهذه الاخطاء .

والمطلوب ان نغير اولا اخلاقيـات العاملين بحيث تكون الهيئة اكبر من الاصرار على الخطأ واكبر من هذه الصغائر .

كيف نحمى المواطن

ويقول الدكتور محمد عصفور المحامى ان هذه المشكلة ليست بسيطة . انـا شخصيا لدى مشـكلة مع التليفونات فان تليفونى مشترك مع تليفون آخر – ولمدة شهور . بحيث اذا طلبنى شخص من الخارج يضرب جرس التليفون عندى ويضرب فى نفس الوقت فى التليفون الاخر ، ونتحدث معا مع طالب المكالمة الى أن نتبين هل المكالمة لى أم لهم .

والرأى – عند الدكتور عصفور – هو أن يسارع الناس فى رفع دعـاوى بالتعويض . هنا تعمل المصلحة تحت رقابة القضاء ، وتشعر أنهـا ليست وحدها سيدة الموقف . والمفروض تعديل التشريع القائم بحذف اخلاء الهيئة من المسئولية ، ويضاف فى العقد بند جديد ينص على ان يدفع الاشتراك بالقـدر الذى استفاد به المواطن من التليفون .

ويضرب الدكتور عصفور مثلا ، اذا اراد طالب أن يركب القطار ليذهب الى كليته ويحضر الامتحان ، ثم لا يجـد القطار فى موعده ، ويضيع على الطالب الامتحان ، هنا خطأ جسيم من جانب الادارة يترتب عليه حـق الطالب فى التعويض . لكن بالنسـبة للتليفونات الهيئة هى الطرف القوى . وتتصور انها فوق الحساب .

ويقول المستشـار – أحمد رضوان ، المستشار بمجلس الدولة – ان فقـه القانون يفرق بين نوعين من الخطـأ . خطأ مرفقى ، وهو الخطأ العادى الذى تقع فيه الجهـة الاداريـة فى الظروف العادية ، دون اهمال من جانبهـا ، لا يسـأل عنه الموظف ولا تعويض عنه ، وخطأ جسيم او اهمال يؤدى الى ضرر بالغير ، وهذا يدفع عنه المرفق تعويضا . وفى الخارج يرفع المواطن دعوى على البلدية لان اشجارها لم تقلم فى الموعد المناسب وتسبب عن تلك تساقط اوراقها فى حديقته ، ويحصل على تعويض .

ويؤكد المستشار – ... الكيلانى الوكيل العام للنيابة الادارية على هـذه الحقيقة فيقول ان النيابة الادارية تعانى من هذا المجهول فى هيئة التليفونات ، فى كل حالة تتولى النيابة الادارية فيها التحقيق فى واقعة اهمال نجد المسئولية شائعة ومن الصعب تحديد المسئول عنها والمشكلة تتمثل اولا فى الاخلاقيـات السائدة فى الهيئة ، وتتمثل ثانيا فى سوء تنظيم سجلات الهيئة .



المستشار ممدوح عثمان نجيب – المستشار طاهر عبد الحميد

د. ثروت بدوى – عبد الحليم رمضان

ماذا يقول القضاء

ويقول المستشار ممدوح عثمان نجيب نائب رئيس محكمة استئناف بنى سويف ووكيل نادى القضاة : المفروض ان تكون لدى الهيئة الشجاعة والامانـة بحيث تعترف بأنها السبب وتدفع التعويض . المفروض انها خصم شريف . ومفروض أيضا أن يكون الاشتراك مقابل الانتفاع الفعلـى بالتليفون . مثلا اذا لم يستعمل المواطن الكهرباء فانه لا يدفع قيمة تيار كهربائى لم يستفد به ، لكن اخلاقيات ونظم العمل فى التليفونات مختلفة .

ويرى الاستاذ عبد الحليم رمضـان المحامى أن المشكلة اساسها هى الفكرة القائمة « بسيادة الادارة » . زمان كان الامير هو سيد المتعلقة ، المال ملكـه والناس عبيده ، وهو حر التصرف فيهم . ورثت الادارة هذه الروح ، يجب أن تختفى هذه النظرة . الان المال ملك الناس . والوظيفة العامة ليست سيادة ولكنها خدمة . ابتعد السائد عن سيادة السلطة يجب أن يتغير لتكون اجهـزة الادارة كلها فى خدمة المواطن .

وكذلك فان القاعدة السائدة فى العقود الادارية والرسوم والضرائب هى : ادفع ثم طالب . لم يعد لها الان محل ويجب ان تكون المرافق مرنة ، يمكنها ان تؤدى للفرد حقه كاملا ، مادامت تحصل على حقوقها منه كاملة .

الاصل فى اشتراك التليفون انه ليس ضريبة ، ولكنه ثمن للخدمة ، فكيف تحصل الهيئة على ثمن لخدمة لم تقدمهـا ؟ واذا كنا نحرص على حماية الهيئة ، فلماذا لا نحرص على حماية المواطن من استغلال الهيئـة له باعتباره الطرف الاضعف فى العلاقة القائمة بينهما ؟

ويقدم الاستاذ عبد الحليم رمضان مثلا واقعيا من المحاكم : فقد خرج فى يوم معطل تليفون مكتبه ، وقدم شـكاوى عديدة . لكن الهيئة لم تستجب له . واخيرا اكتشف أن سر هذا العطل هو ان الهيئة قد قامت فعلا بفسخ العقد لانه لم يسدد اشتراك التليفون . وقالت ان شروط العقد تقضى بذلك . فى حين انها لم تطالبه بهذا الاشتراك .

وتفاديا لاستمرار عطل تليفونه وافقت الهيئة على اعادة تركيب التليفون ولكنها الزمته بدفع الاشتراك مقدما علاوة على مبلغ ٤ جنيهات ونصف جنيه ومصنفاته اشتراك مدة العطل وقدرها ٣ جنيهات وكذلك مبلغ جنيهين قالت انها قيمـة مكالمات محلية زائدة ، وجنيه و ٤٤ قرشا قالت انها قيمة مخابرات خارجية وفونوجرام ، وعشرة جنيهات مقـابل مصروفات تركيب التليفون . واضطر – مبدئيا – أن يدفع ٤٢ جنيها بعد أن الزمته الهيئة بتوقيع عقد الاشتراك الجديد . لكنه – بعد الدفع – لجأ الى محكمة عابدين وفعلا حكمت له المحكمة بتعويض مؤقت ٥١ جنيها ، وبذلك اقر القضاء مبدأ التعويض .

ويقول الاستاذ عبد الحليم رمضان أن القـانون المدنى الحالى يكفينا لنؤسس عليه الزام الهيئة بالتعويض عن كـل عطـل أو ضرر . فالمـادة ١٤٩ من القـانون تقـول صراحـة : اذا تم العقد بطريق الاذعان ، وكان قد تضمن شروطا تعسفية ، جاز للقاضى ان يعدل هذه الشروط ، أو أن يعفى الطرف المذعن منها ، وذلك وفقا لما تقضى به العدالة . ويقع باطلا كل اتفاق على خلاف ذلك . والمادة ١٥٧ تقـول : فى العقود الملزمة للجانبين ، اذا لم يوف أحد المتعاقدين بالتزامه جاز للمتعاقد الاخر بعد اعذاره المدين أن يطالب بتنفيذ العقد ، أو بفسخه ، مع التعويض فى الحالتين .

والمادة ٢٦١ تقول : فى العقود الملزمة للجانبين اذا كانت الالتزامات المتقابلة مستحقة الوفاء جاز لكل من المتعاقدين ان يمتنع عن تنفيذ التزامه اذا لم يقم المتعاقد الاخر بتنفيذ ما التزم به . والمادة ١٦٣ تقول : كل خطأ سبب ضررا للغير يلزم من ارتكبه بالتعويض .

ويقول المستشـار طاهر عبد الحميد نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس قسم التشريـع بالمجلس : بالرغم من ان المسئولية تتحدد فى سياسـة وادارة الهيئـة ، الا اننى ارى أن يوضع نموذج جديد لعقد اشـتراك التليفون يجعل الهيئة مسئولة عن اخطائها وتقصيرها واذا تعطل التليفون فترة تزيد عن كذا يجوز للمشترك طلب التعويض المناسب ولكن قبل ذلك ، أهم من ذلك ، لابد من تنظيم جديد للعمل ، ومن اخلاقيات جديدة لهيئة التليفونات ، لابد من روح جديدة تخدم المواطن ، وتقدر وقته ومصالحه وتقدم له خدمة كاملة .

المـكان ..

.. فى زيارته الاخيرة لمدن القناة ، فى العيد الثانى لنصر اكتوبر الذى مكنهما ان تستقبلهما احضانها مرة اخرى عودة ابنائها ، وعودة الملاحة العالمية الى قناتها .. شدته ذكرى عزيزة الى مكان صغير نزل عنده قائد النصر ، وبادر رواده بوجوده بينهم : « قهوة البسفور » فى الاسماعيلية .. حيث كان الملتقى للرئيس السادات مع زملاء الفدائيين ، وقت أن كان متخفيا فى مهنة سائق نقل ، أثناء فترة هروبه الثانية من السجن فى أواخر الاربعينات .. يخطط معهم ، ويدبر لهم عمليات تهريبهم فى السيارات النقل الى داخل معسكرات الانجليز .

.. وفى ذكرياته عن فترة هروبه الاولى من السجن « صناع الحياة السياسية الفاسدة » الذين حكموا عليه فى سنة ١٩٤٤ بسنة ونصف يقضيها خلف القضبان .. لا ينسى الرئيس السادات أبدا أيامه فيها : « استراحة المحاجر » فى قرية سنور فى محافظة بنى سويف .. حيث عرفه واحبه عمال الجبل لاكثر من سنة متخفيا فى مهنة مقاول انفار .. وقد كان اكثر ما يفرحهم فى الغريب لقاءاته ليلا مع « الافندية » الذين يأتون اليه فى الاستراحة ويختفون قبل طلوع النهار .

.. وفى مذكراته الاخيرة التى يتابعها الملايين ، خصها وحدها بالذكر ، من بين كل الشقق التى سكنها : شقته فى المنيل .. فقد ذكرها الرئيس السادات حين قال : « كان جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر من اوائل الزملاء الذين اتصلوا بى ، فقد زارانى فى شقتى التى كنت أسكنها فى المنيل » .

. . . .

ثلاثة اماكن من بين اماكن أخرى عديدة فى قلب مصر

.. عاش فيها الرئيس السادات حياة الملايين من أبناء مصر .. مناضلا فى صمت ، يقود حركته : ضمير فرد ينبض بضمير أمة .. ووطنية ضابط يستشعر آلام جيش .. وثورة مصرى لا تزال خيرا مستترا فى الغيب تتوق الملايين الى صباحه يوما .. وقد قدر للرئيس السادات أن يخرج من بين الملايين ليتيح الفجر ..

هذه محاولة لرسم صورة حية من الاماكن الثلاثة .. تستعيد الذكرى .. وتسمع من وجوه الذين عرفوا الرئيس ، وتعاملوا معه مواطنا عاديا .. وهم لا يدرون انه سوف يصبح رئيس مصر .

تحقيق : محمـد زايـد ■ تصوير : أنطـون البيـر

■ قهوة – فى الاسماعيلية : حكاية الاسطى محمـد مـع تهريب الفدائيين

عندما نزل الرئيس السـادات من سيارته فى شـارع محمد على فى الاسماعيلية ، وتلفت رواد مقهى « البسفور » بدخوله عليهم ، تحول المكان فى ثوان الى كتلة من البشر تحتضن الرئيس .. كان المنظر اليها يرى مشهدا انسانيا مثيرا لابد ان يهتز له من اعماقه .. مزيج من مختلف المشاعر والاحاسيس يتدفق تلقائيه فى لحظـة واحـدة : حب لا يريد ان يتخلى عن احضانه الحارة .. رغبة فى تصديق الاعين تمد مئات الايدى لتمسك بيد الرئيس .. فرحة بالنصر تلهب الحناجر بالدعاء لحياته .. ايمان بسياسة التنفيذ تطن الدنيا تأييدها عاليا لعله ينتقل الى اسـماع من يصمون اسماعهم .. واسترجاع للذكرى يروى للمتجمعين خارج القهوة عن ايام الرئيس فى قهوة البسفور .

.. المقهى الصغير قابع فى نفس موقعه عند مدخل الاسماعيلية منذ فتح الحاج حسن وهبه صاحبه ابوابه فى سنة ١٩٤٠ . لكنه اعاد تجديده فى سنة ١٩٥٢ وأسماه « كازينو البسفور » .

ولقد كانت قهوة البسفور ، وقهوة عيسى ، وقهوة عباس ، وقهوة الصغير ، ملتقى لتجمعات الشـباب الوطنى فى أواخر الاربعينات وبداية الخمسينات . ولكن قهوة البسفور كانت أشهرها جميعها ، واكثرها تعرضـا لحمـلات البوليس السياسى ، وهجمات العساكر الانجليز للتفتيش عن الفـدائيين الذين كانوا يتجمعون وينطلقون منها بالذات ..

ربما لان قهوة البسفور كانت تقع فى منطقة المحطة الجديدة ، وقد كانت أخطر منطقة تأوى الفدائيين فى بيوتها وتتستر عليهم وتخفى لهم ذخيرتهم ..

وربما لان قهوة البسفور كانت على بعد كيلومتر واحـد من معسكر « كامل ابريا » اكبر معسـكرات الانجليز فى منطقة القنال وكان يضم قرابة ٣٠ الفا من أصحاب الوجوه الحمر .

وربما لان قهوة البسفور كانت ايضا اكبر ملتقى لسائقى السيارات النقـل التى تنقل حمـولات البطيخ والسودانى وغيرها الى السويس وفايد وفنـاره وجباسات البلاح . وقد كان الفدائيون يتفقون مع السـائقين الذين يدخلون معسكرات الانجليز على رصد كل شىء فيها ، ثم اخفائهم داخل البضائع والدخول بهم الى المعسكرات للقيام بعملياتهم ..

وربما أيضـا لكل هذه الاسباب مجتمعة كانت صلة الرئيس السادات بقهـوة البسفور فى حوالى سـنة ١٩٤٩ .. عرفته واحدا من روادها السائقين .. لكن صاحبها – كما ذكر لابنه على حسن وهبه – لم يكن يصدق أبدا ان « الاسطى محمد » سائق .. الى أن اكتشف امره ، وعرف انه جاء الى الاسماعيلية متخفيا ، وأن له صلات بالفدائيين .

« صحيح كان الرئيس ساكن فى بيت عيلى خرده جنب محطة الهود .. وده عبارة عن مخازن وعنابر صناع لمبيت للسواقين .. لكن اخلاقه كانت حاجـه تانيه .. ماكنش فيه لا عادات ولا طباع السـواقين .. لكن اللى كشـفه اكثر مقابلاته فى القهوة بالليـل مع خميس سيد خميس وده كان شيخ الفدائيين كلهم فى المنطقة » .

ووقتهـا كان الرئيس السـادات يشارك بالعمل فى صمت فى اخطـر عمليات الفدائيين من طريق عمله سائقا .. يذكر ذلك جيدا الان عبده احمد بلال الشهير « بكبش » سائق السيارة رقم ١٣٦ نقـل الاسـماعيلية الذى عرف « الاسطى محمد » على قهوة البسفور والذى لا يزال يجلس عليها حتى الان ..

« فاكر كويس قوى أن العربية اللى كان بيشتغل عليها فورد ونمرتها ١٠٨ نقل وكانت ملك واحد اسمـه جبريل عبده .. وكان بينقل بصـل للسويس وبورسعيد .. وكان أجدع سواق فينـا بياخد اربعة جنيه والتوصيون الميه عشرين .. لكن الاسطى محمد ماكنش بهمه حكاية التوصيون دى .. لا هـو ولا انا .. كان كل همنا نأجر العربيات للانجليز علشـان تدخل المعسكرات ونعرف كل حاجة عنها .. ونقلها للفدائيين .. وياما الاسطى محمد دخل معسكرات الانجليز بفدائيين فاكر انهم شيالين .. منهم محمود عبده ابو حجر ومصطفى ابراهيم وعبده جمعه .. كان كل همه المسألة دى لغاية ما صاحب العربية جه الموقف يوم وقال له قدامنا كلنا وكان فى الموقف عشرين ولا خمسة وعشرين سواق انت تنزل من على العربية علشان جارك واحد غيرك .. ولما سألناه ليه يا معلم .. قال ده الاسطى ده داير يلف ع الفاضى .. الحق عليه اللى اركب سواق غريب .. ومن يومها ما شفتش الاسطى محمد .. لكن عرفته طيبهـا بعد ما قامت الثورة » .

ومن بين صبيـة الموقف الذين كانوا يعملون مع السائقين وقتها وكبروا الان موسى خليل موسى .. احد رواد قهـوة البسفور الان من سائقى النقل ..

« وقتها الاسطى محمد ما نزل الموقف كان بيلبس عبـاية بسـيطه .. ويكتب بالشتغل مبين مع سواق الله يرحمـه اسمه زكى النخيلى .. ايامها كان كل صبيان الموقف بيحسدوا العيال سيد النكد اللى كان بيشتغل مع الاسطى محمد .. كان بيعطف عليه زى ابوه .. وكان سيد يقول لنا دايما ان الاسطى محمد بينقل نقلات ذخيرة للتل الكبير والقناطر الخيريه .. ويدفع لصاحب العربية من جيبه على انه نقل نقلة بصل .. كنـا حاسين كده انه فيه حاجه غريبـه لكن الموقف كله كان يحبه علشانه اسمها الاسطى محمد .. ولما اختفى فجأة سيد النكد ده بابا بكى » .

■ استراحة – فى بنى سويف : حكاية مقاول الانفـار الحاج محمد نور الدين

عندما وصل مقاول الانفار الجديد ، فى منتصف سنة ١٩٤٥ ، الى « استراحة المحاجر » فى ناحية « روض المسيد » فى قرية سنور الصغيرة فى حضن الجبل الشرقى ، على مسافة سـاعة ابحارا بالنيل من بنى سويف .. كانت هيئته بالنسبة لاهل التربة – ومعظمهم من عمال محاجر الابيستر – غريبة عليهم ، لكنها ادخلت الطمأنينة الى قلوبهم فيما يذكره الان الشيخ عبد الغفار شعبان رئيس العمال وقتها ..

« دخل علينا شاب اسمر .. لابس قميص كاكى بجيبين .. وعلى راسـه برنيطة من برانيط الجيش الانجليزى .. ومربى دقنه .. المنظر ده أثر فينا قوى لاننا عرفنا اننا حنتعامل مع واحد مصرى .. يعرف ربنا .. ما هو اجنا اصلنا كنا نحتنا الويل من مقاول الانفار الايطالى اللى قبل منه .. الخواجه جونى فيشنلو .. كان بيمص دم العمال .. وعربياته مطلاته على طول وينقطع نفسهم .. لكن المقاول الجديد نزل البلد بعربيتين فيهم الرمل وسماعم وناس موقتـه فى النيل .. قال لنـا انه جاى من شركة المحاجر فى مصر عشـان يستلم مكان الخواجه .. وان اسمه الحاج محمـد نور الدين .. وكان معاه زميل له قال لنا ان اسمه ابراهيم بهجت .. وليلتها سهر معانا فى الاستراحه .. ودردش مع العمال كلها .. ونام متـأخر .. وصحتا على طلوع الجبل » .

وقتها كانت التربة سنور مثل بقيـة ترى مصر ، تعيش الفقر ، وتمضغ الصبر ، وكان القدر قد امتحنها منذ وقت قريب بسيل هدم وخرب دورها ومواشيها .. وكان ضروريا ان تتجه اعداد اكبر من زراع الخير للبحث عن لقمة العيش فى تقطيع الرخام فى جبل الابيستر النادر النوع الذى شيد منه مسجد محمد على فى القـاهرة وقصر رأس التين فى الاسكندرية .. وزيادة الايدى وجدهـا مقاول الانفار الايطالى فرصة مواتيـة للاستغلال .. بعد ان كان اجر الرجل وعائلته خمسة قروش من طلوع الشمس الى غروبها بلغ منه فى جولته قـرش صاغ واصبح اربعة قروش فقط ..

كانت حالة التربة قد وصلت الى المعاناة .. وفجأة راح الحـاج محمد نور الدين يبدل من احوال وحياة العمال المطحونين فيها .. يتذكر عامل تقطيع الحجارة راضى حسب النبى محمد الذى عمل مع الحاج نور الدين ، والذى يقول الان من سنه انه ستين الا واحد ..

« أول ما جه الحاج نور الدين .. من نفسه كده .. قال لنـا اليومية بعشر قروش .. ما كنش حد فينا مصدق لغاية ما خدنا أول قبضية بعد اسبوعين .. احنا سلونا كده القبض كل اسبوعين .. عمره ما زعط فى حد فينا زى ما كان بيعمل المقاول الخواجه . ولما حد فينا كان يتعب شويه من تقطيع الرخام اللى بهد الحيل كان يقول له اقعد استريح .. ماتشتغلش .. ولا يخصمش ولا ساعة .. ما فيش مرة قصدته فى خمسين قرش ولا جنيه لما البيت يتزنق الا كان يفك زنقتى .. ايوه صحيح كانت الفلوس من عرقى .. لكن المهم انه ما كنش يقول لا ابدا .. مين من المقاولين اللى كان يعمل كده .. ربنا ينصره اكتر واكتر .. قول له راضى بيدعى لك » .

● العمارة رقم «٩٠» بشارع يوسف الدجوى بالمنيل والسهم يشير الى الشقة رقم «١٥» التى سكنها الرئيس بالدور الخامس قبل الثورة

أسرار اقتصادية

يقدمه : ابراهيم نافع

الموقف الاقتصادى المصرى عندما كان عند الصفر!

ما الذى كان يعنيه الرئيس السادات عندما اعلن بعد حرب اكتوبر ان الموقف الاقتصادي والمالي كان قد وصل الى الصفر وأن عام ١٩٧٤ كان ينذر مصر بصعوبات اقتصادية ومالية كبيرة ؟

هذه بعض الصور الرقمية للموقف الاقتصادى والمالى فى مصر فى عام ١٩٧٣ ، وهى نتيجة حتمية للسنوات العجاف التى مرت بها مصر بعد حرب سنة ١٩٦٧ ، وهى تثبت فى الوقت نفسه التضحيات التى تحملها وقدمها شعبها لقضيته العربية ، وهى تؤكد اخيرا انه كان لابد للقيادة من الدخول فى المعركة بعد ان انتهت من استكمال المخزون الاستراتيجى الذى كان يكفل لها النجاح فى الخطط الموضوعة عسكريا وداخليا [فى النواحى التموينية] ، وبعد ان وصل الصمود الاقتصادى الى اقصى حالاته خلال فترة الاستعداد للمعركة .

القرارات الاقتصادية التى اتخذت قبل المعركة

اذن البعد الاقتصادى كان ايضا من اهم الابعاد التى اهتمت بها القيادة اهتماما كبيرا ، لان ضعف الصمود الاقتصادى معناه الحتمى ضعف الصمود العسكرى . وكان تأجيل المعركة الى عام آخر ، من شأنه ان يؤدى الى هذه النتيجة ، ومن أهم القرارات التى اتخذت قبل المعركة لتأمين الاقتصاد الداخلى :

١ — تكوين مخزون استراتيجى من السلع التموينية لفترة لا تقل عن ٣ اشهر فى بعض السلع ، ووصل المخزون فى غالبية السلع الى ٦ اشهر ، ووصلت معظم هذه السلع الى الموانىء المصرية قبل بدء المعركة .

٢ — بيع القطن المصرى — الذى يتم التعاقد عليه عادة فى شهر اكتوبر — وتم بالفعل التعاقد على ٣٨٠ الف بالة للدول الغربية بموجب خطابات ضمان لتأمين العملات الحرة اللازمة للمعركة ، واشتكت بعض دول اوروبا الشرقية لانها لم تحصل على الكميات المخصصة لها فى الاتفاقيات ، وكان رد مصر ان محصول ذلك العام كان محصولا منخفضا ، كما انها من ناحية اخرى تريد عملات حرة لشراء القمح والمواد الضرورية للمعركة .

الانتاج المحلى وموقفه

ادى ذلك الى خفض الاستثمارات لمشروعات التنمية ، وبالتالى انخفاض الزيادة فى معدل التنمية ولم تتعد الزيادة فى الانتاج المحلى فى عام ١٩٧٣ فى القطاعات السلعية وهى الزراعة والصناعات الاستخراجية والصناعات التحويلية والتشييد والكهرباء ١٫٧ ٪ ، واهم من ذلك نجد فى ارقام ذلك العام ان هناك بعض القطاعات كان الانتاج فيها يتناقص ، فمثلا الصناعات الاستخراجية حققت نقصا فى الانتاج المحلى قيمته ٨٫٤ ٪ ، وكذلك التشييد نقص بنسبة ١٥٫٧ ٪ ، كما ان الكهرباء لم يزد انتاجها عن اقل من ½ ٪ .

مساهمات الدول العربية فى الايام الاولى للمعركة

وكانت توقعات القيادة السياسية ان الدول العربية سوف تساهم بعد بداية المعركة فى بعض نفقاتها ، وبالفعل تحقق ذلك .. ومن ارقام تلك الفترة :

□ دفعت الجزائر ٢٠٠ مليون دولار للاتحاد السوفيتى لشحن اسلحة لمصر وسوريا .

□ اتصل العتيقى ليسأل اين يحول ١٠٠ مليون دولار كدفعة أولى من المبلغ الذى حددته الكويت لدعم القوات المسلحة المصرية وهو ١٠٠ مليون دينار كويتى .

□ وافقت السعودية على تخصيص ٢٠٠ مليون دولار للقوات المسلحة المصرية ، دفعت منها على الفور ٥٠ مليون دولار .

□ حولت أبو ظبى ١٠٠ مليون دولار لمصر ، وكانت قد اقترضت هذا المبلغ فى ذلك الوقت من السوق البريطانية ، وأرسلت وزير الخارجية كمبعوث يستفسر عن طلبات مصر من الاسواق الاوروبية ، وقدمت له كشوفا ببعض الطلبات الخاصة بقطاع الكهرباء والادوية .

□ خصصت قطر على الفور ٢٫٥ مليون دولار للادوية التى كانت تحتاجها المستشفيات ، بالاضافة الى الدعم الذى وصل منها فى هذه الايام وبلغ اكثر من ٢٥ مليون دولار .

مركز الديون الخارجية

□ ارتفع حجم الديون [باستثناء الديون العسكرية] من ٧٣٠ مليون جنيه فى سنة ١٩٦٧ ، الى ١٧٩٢ مليون جنيه فى سنة ١٩٧٣ ، وان الجانب الاكبر من حجم الدين الخارجى وقدره ١١٦٩ مليون جنيه يتمثل فى التزامات بالعملة الحرة ، والباقى لدول الاتفاقيات ، كما انه فى الوقت نفسه وصلت درجة الاعتماد على التسهيلات المصرفية الى ما يقرب من ١٠٠٠ مليون جنيه ، وبالتالى الى الحدود القصوى للاقتراض قصير الاجل .

كان ذلك نتيجة طبيعية — كما قلنا — للبصمات التى تركتها هزيمة سنة ١٩٦٧ على الاقتصاد المصرى واهمها اغلاق قناة السويس وفقدان حصيلتها بالعملات الاجنبية ، وفقدان الموارد الاقتصادية لمنطقة من اغنى مناطق مصر الصناعية والزراعية والملاحية فى بورسعيد والسويس والاسماعيلية ، وتهجير اكثر من مليون مواطن الى محافظات مصر والاعباء الاجتماعية التى كان على الحكومة مواجهتها وفوق ذلك كله الانفاق العسكرى لاعادة بناء جيش بأكمله .

التوقعات الاقتصادية لعام ١٩٧٤ تحققت

ارتفع عجز الميزان التجارى المصرى من ٤٥٠ مليون جنيه فى عام ١٩٧٣ ، الى ٦٢٥ مليون جنيه فى عام ١٩٧٤ ، وكان ذلك بسبب الارتفاع المستمر للاسعار فى الاسواق العالمية ، نتيجة التضخم فى الدول المتقدمة ، ثم ساعد على ارتفاع الاسعار بعد ذلك زيادة اسعار البترول ٤ مرات خلال عام واحد ، وفى الوقت نفسه ارتفعت الكميات المستوردة من السلع الاستهلاكية والسلع الوسيطة لتعويض النقص فى الانتاج المحلى ، الذى نتج عن تعطل جزء كبير من الطاقات الانتاجية لمصر والتى يتطلب تشغيلها مزيدا من السلع الوسيطة وقطع الغيار المستوردة .

الاموال الموجودة تحت تصرف مصر بعد حرب اكتوبر

ولا نريد أن نقول ان مشاكلنا الاقتصادية والمالية قد انتهت ، ولكن انتصار أكتوبر ساعد بدون ادنى شك على بدء التركيز مرة أخرى لانطلاقة اقتصادية جديدة ، تزيد من فرصها حاليا :

— موارد قناة السويس الجديدة [٣٠٠ مليون دولار] .

— الموارد البترولية [٣٠٠ مليون دولار] .

— انه لم تعد هناك مشكلة فى تمويل اى مشروع تريد مصر اقامته ، والصعوبة هى الانتهاء من إعداد الدراسات الاقتصادية الخاصة بهذه المشروعات . فمثلا هناك تعاقدات مع ٧ دول غربية تبلغ حوالى ٢٠٠ مليون جنيه .. البنك الدولى زاد معدل اقراضه الى حوالى ١٠٠ مليون جنيه سنويا .. الرصيد المتبقى من قروض الكتلة الشرقية ٣٠٠ مليون جنيه .. الاتفاقيات التى عقدت مع الدول البترولية يصل مجموعها الى ١٤٠٠ مليون جنيه .. المشروعات التى وافق عليها مجلس ادارة الهيئة حتى آخر يونيو يبلغ مجموعها حوالى ١٩٠٠ مليون جنيه .

— المساعدات الاقتصادية والمالية من الدول العربية ومن الدول الكبرى الصديقة .

وأخيرا فان المهم هو المحاولة السريعة لجنى ثمار اكتوبر فى النواحى الاقتصادية والمالية . □

والذكرى

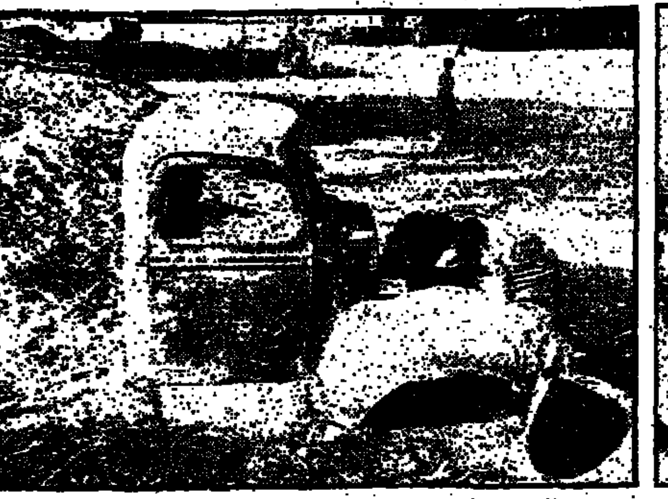
تحقيق خاص « للأهرام » ...

فى ثلاثة اماكن فى قلب مصر

... عاش فيها الرئيس السادات

ذكريات غالية وسط الملايين من ابناء مصر

● القهوة التى نزل عندها الرئيس فى الاسماعيلية وفاجأ روادها بالزيارة . كنت ألتقى مع الفدائيين .



● كابينة السيارة النقل التى ذهب بها الرئيس الى قرية سنور .. اصبحت هيكلا من الخردة ..

عبده بلالى الشهير بكيشة «كان يقوم بتهريب الفدائيين



راضى حسب النبى محمد «الحاج محمد رفع اجرة العمال»



حسن محمد حسن «صداقة ترجع الى سنة ٤٨»

موسى خليل موسى «كان ينقل ذخيرة الى المقابر»



● الاسرة التى تسكن الآن فى شقة الرئيس بالمنيل .. المهندس احمد ربيع وزوجته واولاده

ولا ينسى ابدا سليمان عبدالغفار شيخ [...] رؤيته المتكررة لحاج محمد وهو [...] على صلاة المغرب عند مسمح [...] ..

« وفى يوم بعد ما صلى .. وكانت فى الارض زرعة بطيخ .. قلت له مش عايز تاكل بطيخ يا حاج محمد . فضحك وشاور على بطيخه وقال لى تتراهن ..

اذا دى طلعت حمرا تدفع انت تمنها وناكلها .. واذا طلعت قرعة ادفع انا تمنها .. وكسب هو الرهان .. كان مقاول الانفار ده حاجة كبيرة فى البلد .. لكن الحاج محمد كان ابسط واطيب مقاول انفار عرفناه كلنا .. دا كان ساعات يريح السواق ويتزل سنتة الرخام بنفسه » .

وكانت من احب الامسيات الى قلب الحاج محمد تلك التى يقضيها على مصطبة العمدة حيلى على ومن حوله العمال والشباب من ابناء سنور .. وكان من بين الشباب الذين يحرصون على مجلسه الشاب مسعد ابن العمدة ، وهو الان عمدة القرية ..

« كان يكلم الصغير قبل الكبير .. وحبيب الفقرا .. يتكلم معاهم فى كل حاجة .. ومعانا احنا مافيش كلام الا من الانجليز والسرايه واللى بتشوفه مصر .. كان كلامه بيخلى الدم يغلى فى عروقنا اكتر ما بيغلى .. ما هى الفلاحين كانت فى ويل .. **وكنا دايما بعد مايقوم نبقى عارفين انه هنزل الاستراحة وانه حيقابل هناك زوار اغراب بيجوا له ليلاتى تقريبا ولا يطلعش عليهم الصبح ابدا وهم فى البلد .. كانت امنيتى نعرف الحكاية ايه .. وبتاعت مين العربية السوده اللى بتجيبهم .. لكن الحاج محمد ماكنش بيتكلم فى المسائل دى ابدا » ..**

وجاء يوم كان فيه الحاج محمد نورالدين مع صديقه الحميم رئيس العمال عبدالغفار شعيا عند الجبل .. ووصل فجأة عدد جديد من الزوار الغرباء ..

« الحاج محمد خدهم بالحضن .. وعمرى ما شفته ضحك مع حد أو ضحك معاهم .. بعد شويه قال لى لازم اسافر مصر الليلة .. قلت له يعنى العربية تنزل من الجبل ناحيه .. قال لى انصرف .. قلت للعمال اللى حيحملو العربية دلوقتى وكنا المغرب كده .. حاتبله ساعه راحه الصبح .. وعشان خاطر الحاج محمد .. العربية اتحملت وحطينا للحاج محمد فرشه فوق الحجر وقعد فوق النقله .. ونزلنا الاستراحه .. ومن هناك خدنا البر ووصلنا بنى مبيض الساعة اتنين بالليل .. ملقتش معديه تنقلنا من البر الشرقى علشان يلحق قطر الساعه اربعه .. مشى كام كيلو لغاية بلد اسمها تل ابو ناروز وجبت المراكبى محمد ابو سليمان .. وعدا الحاج محمد نور الدين فى الفلوكه ومن بعدها انقطعت اخباره .. »

وظلت قرية سنور تترحم على ايام الحاج محمد نور الدين .. اللى عزفوا يوما حقيقة شخصيته وتضاعف اعجابهم به .. فقد دخل رجال المباحث يوما على الشيخ عبد الغفار شعيا وطلبوا منه ان يدلهم على مكان انور السادات والا قبضوا عليه هو ..

« **قلت لهم ما اعرفش حد بالاسم ده . قالوا لى المقاول اللى كان هنا .. قلت لهم المقاول اللى كان هنا كان اسمه الحاج محمد نور الدين .. المهم بعد مناقشه طويله طلعوا لى صورة وقالوا لى هو ده .. قلت لهم آه هو ده الحاج محمد نور الدين بعينيه بس مربى دقنه .. وسافر من كام شهر لمصر .. ضربنى الضابط قلم وقال لى دا انور السادات يا مغفل » .**

له قيمته .. لكن انا كنت عارف انه ضابط وطنى .. وكان عندى شعور قريب انه حيحقق الامل .. من اخلاقه ومن طباعه .. ومن صلاته اللى كان بيواظب عليها فى جامع سيدى البسطاوى .. لما اللى رحت جبت له العقد بتفنى .. ويومها كان ايجار الشقة اربعتاشر جنيه .. ودفع شهر مقدم وشهر تأمين .. مش لكتر من كده .. وحاسبتوتها انى عملت حاجه .. وآهه احساسى اتحقق » .

الشقة تقع فى الدور الخامس والاخير فى العمارة رقم ٩ التى تقع على ناصية شارعى الشيخ يوسف الجوى ، وقصر المشتهى فى المنيل .. تتكون من ٤ حجرات ومطبخ ودورة مياه وحوض صغير لغسل الايدى . واحدة من ملايين الشقق التى تسكنها الاسر الصغيرة فى مصر .. والتى كانت تعانى وتطحنها ازمة مصر .. ولا يكاد ينفصل حديث سكانها عن حديث الشارع المصرى وقتها الذى كان يفيض بالغليان ..

الان يسكن فى الشقة رقم ١٥ التى كان يسكنها الرئيس السادات ويتردد عليه فيها جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وعبد اللطيف البغدادى وحسن ابراهيم وكمال الدين حسين ، مهندس فى وزارة التموين هو المهندس احمد ربيع .. اب لثلاث بنات وولد .. وهو يدفع فى الشقة الان ٨ جنيهات و ٤٠ قرشا بعد أن خفضت مرتين بعد الايجار الاول الذى سكن به الرئيس السادات .

« قبل ما أسكن فى شقة الرئيس فى سنة ١٩٥٧ .. كنت ساكن برضه فى المنيل .. وكنت اشوفه بنفسى وهو عضو مجلس قيادة الثورة يشترى بقالته بنفسه .. ويمشى فى الشارع من غير حرس .. ودايما كنت القاه معانا فى الجامع فى صلاة الفجر » .

لم يكن عضو مجلس قيادة الثورة قد تخلى بعد عن سيارته الصغيرة السوداء ماركة « الفكسهول » .. يخرج بها كعادته بعد الظهر .. ويعود بها الى جراج نور الدين ، ليسلمها الى صديقه عم حسن صاحب الجراج الذى لا يزال يسكن فى المنيل ويراسل الرئيس حتى الآن ..

« صداقتى التى سأعتز بها مدى عمرى مع الرئيس بدأت سنة ١٩٤٨ ايام حرب فلسطين . كان ليه قريب ضابط استشهد فى الحرب اسمه نور الدين .. وكان دايما يقعد معانا عند الجراج انا واليوزباشى انور السادات .. نشرب الشاى .. ونتكلم عن مصر وفلسطين .. لما استشهد نور الدين كان الرئيس هو اللى بيجيب لى تذاكر السفر من الجيش علشان اطلع عليه فى العريش .. وبرضه هو اللى ساعدنى لما جثث الشهداء نقلوها من العريش للمقابر فى مصر .. وهو اللى خلانى اسمى الجراج باسم نور الدين .. كان دايما يطلع بعربيته الفوكسهول الساعة اربعة بعد الضهر ويرجع حوالى الساعة سته .. وفى يوم من الايام جانى لابس ميرى حوالى الساعة سابعة مساء وطلب العربيه وكنا ناخلنا جو الجراج استفريته تسوى للطلب ، لكن طلعنا العربيه بسرعة لانه كان مستعجل .. وليلتها ما ارجعش .. وتانى يوم سمعته وهو بيذيع بيان الثورة فى الراديو . طرت من الفرحه .. واستنيته فى الجراج يومها لغاية نص الليل . لكن ما ارجعش الا بعد اسبوع والعربيه فى حاله .. خدته بالحضن .. ودعيت له ولزملائه بالنصر » .

ويتذكر حسن محمد حسن انه طلب يوما مقابلة الرئيس السادات .. وكان وقتها رئيسا للمؤتمر الاسلامى .. **قلت لهم قولوا له صاحب جراج نور الدين .. تانى يوم حددوا لى المقابلة الساعة اتنين الضهر ... طلبت منه يساعدنى فى دخول ابنى المدرسة الابتدائية وكان سنه زياده كام يوم .. ما فتش اسبوع الا واتصل وقال لى فيه قرار صدر بقبول كل اولاد مصر اللى فى سن ابنك .. مش بس ابنك يا عم حسن » .**

وقبيل خروج السادات من شقته فى المنيل يبدو انه كان قد تعب من الصعود الى الدور الخامس .. ففاتح صاحب البيت المهندس ابراهيم غبريال فى تركيب مصعد للعمارة على أن يعاونه بزيادة جنيهين على الايجار شهريا .

« قلت له ما عنديش مانع .. بس بقيت السكان مش هيوافقوا يدفعوا ولا مليم .. وعرضت عليه اننا نركب اسانسير من الدور الاول ويطلع عنده مباشرة .. تكريما لعضو مجلس قيادة الثورة .. لكن كان رده .. اركب الاسانسير لوحدى .. وبقيت السكان لا .. دى برضه اصول يا ٤٠١ » ■

■ شقة — فى المنيل :

حكاية عم حسن مع عضو مجلس الثورة

عندما دخل اليوزباشى انور السادات الى « صالون الروضه » فى شارع المنيل فى أحد الايام قبيل الثورة .. امتدت كالعادة ايدى المنتظرين لدورهم لكى تصافحه ، فقد كان اهل المنيل يعرفونه شخصية وطنية محبية الى قلوبهم ، منذ ان سكن مع نصاه صفوت رءوف فى شارع قلعة الروضه .

كان الرئيس السادات قد ذهب الى صاحب الصالون عبد الفضيل عدس لكى يشكره على الشقة التى استأجرها له سريعا ، ويقدم له مبلغا من المال مقابل اتعابه منذ كان صاحب الصالون يعمل سمسارا ايضا ..

« ما خدتش يومها من الريس ولا مليم .. كانت الحته كلها بتقيه له فى لا .. ووقتها كان السمسار بياخد اتنين وتلاته جنيه فى الشقه .. وكان الجنيه وقتها

الدولة

برقيات تهنئة للرئيس السادات بعيدى الفطر والنصر

تلقى الرئيس انور السادات برقيات التهنئة التالية ، لمناسبة عيد الفطر المبارك وعيد نصر اكتوبر العظيم :

□ من الشاه محمد رضا بهلوى ، شاهنشاه ايران : « اشكركم شكرا جزيلا على برقيتكم الرقيقة لمناسبة عيد الفطر المبارك ، ويسرني ان ابعث لسيادتكم بتهنئتي القلبية ، مقرونة باطيب تمنياتي لكم بدوام الصحة والسعادة ، كما ارجو دوام التقدم والازدهار لشعب مصر الشقيق في ظل قيادتكم الحكيمة ، مع اسمى اعتبارى وتقديرى الاخوى ».

□ من السلطان قابوس بن سعيد ، سلطان عمان : « يطيب لى ان اغتنم فرصة حلول عيد الفطر المبارك لاقدم الى فخامتكم أسمى التهانى واطيب الامنيات ، بالسمى شخصيا وباسم حكومة وشعب عمان ، داعيا المولى عز وجل ان يعيده على فخامتكم وشعب مصر العربية بالخير واليمن والبركات ، وعلى الامة الاسلامية جمعاء بالنصر المبين » .

□ من السيد عباس هويدا ، رئيس وزراء ايران : « يشرفني ان انتهز مناسبة حلول عيد الفطر السعيد لاقدم خالص التهانى والتبريكات ، سائلا الله تعالى الصحة والسعادة لسيادتكم ، والتقدم والرفاهية للشعب المصرى الشقيق ، وان يعيده على الامة الاسلامية بالعزة والازدهار » .

□ من السيد يوسف السباعى ، وزير الثقافة والاعلام : « يطيب لى لمناسبة عيد الفطر المبارك وعيد نصر اكتوبر العظيم ان اقدم لسيادتكم ، باسم العاملين فى وزارتى الثقافة والاعلام وباسمى ، اصدق آيات التهنئة ، معاهدين سيادتكم على مزيد من العطاء والبذل ، من اجل اعلاء صرح الدولة المصرية ، وبناء مصر المستقبل على قاعدة من العلم والايمان » .

□ من الدكتور عبد الحميد حسن امين الشباب : « يسرني لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك ، الذى يصادف حلول اعظم اعيادنا الوطنية ، بمناسبة ذكرى انتصار رمضان ــ اكتوبر المجيد ، يطيب للشباب المصرى كله بكل الاعزاز والحب والتقدير أن يبعث لسيادتكم باعظم التهانى بالعيدين العظيمين ، وباخلص التأييد لخطواتكم الموفقة من اجل رفعة شعبنا ونهضة امتنا ، مؤكدين لسيادتكم ان الشباب سيظل خلفكم جندا لاستكمال المسيرة ، وسيكونون لنضالكم درعا يحميه من حقد الحاقدين وغدر الغادرين. وفقكم الله وأيدكم بنصر من عنده والله عزيز حكيم » .

□ من الشيخ محمد خاطر مفتى الجمهورية : « يسعدنى ان اقدم لسيادتكم اخلص التهانى بعيد الفطر المبارك ، وعيد النصر المجيد ، سائلا المولى جل وعلا ان يسدد على طريق النصر خطاكم ، ويؤيدكم ويوفق خطواتكم نحو تحقيق النصر الشامل ، والله معكم فى تحقيق ماتصبو اليه من عزة وسؤدد » .

□ من السيد سالم اليمانى امين محافظة سيناء وعضو مجلس الشعب : « سعدت جماهير شعب محافظة سيناء بما اعلنتموه اثناء زيارتكم لمنطقة القناة من انكم ستؤدون بمشيئة الله صلاة عيد الاضحى المقبل بمدينة العريش ، كما سعدت بذلك فى عيد الاضحى الماضى ، وانه لتقليد رائع يا سيادة الرئيس لاسيما بالنسبة لسيناء التى لم تر الحرية الا فى عهدك ، خاصة بعد قراركم الشجاع بضمها لوحدات الحكم المحلى ، بعد أن ظلت فى احضان العزلة المصطنعة زمنا طويلا . فمرحبا بك فى سيناء يا محرر ارضها » .

تهنئة للرئيس بالعيد من ممدوح سالم

تلقى الرئيس انور السادات برقية التهنئة والتأييد التالية من السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء .

« بمناسبة عيد الفطر المبارك الذى يجىء مع عيد نصر اكتوبر العظيم يشرفنى وزملائى أعضاء الوزارة أن نرفع لسيادتكم التهانى وأطيب الامنيات ، وأن نؤكد لسيادتكم وقوفنا جميعا صفا واحدا خلف قيادتكم الرشيدة لما فيه عزة وخير وتقدم شعب مصر الوفى » .

البابا يهنىء الرئيس بعيدى الفطر و٦ اكتوبر

بعث البابا شنودة الثالث ببرقية تهنئة الى الرئيس انور السادات بمناسبة عيدى الفطر و٦ اكتوبر قال فيها : « فى هذه المناسبة التى اجتمعت فيها الاعياد الدينية والسياسية والحرية ، يسرنى ان ابعث لسيادتكم باخلص التهانى القلبية ، وارسل التهنئة الى جميع المواطنين فى شخصكم الكريم ، جعل الله هذه الايام أياما سعيدا ومصدرا للفرح والرخاء وأدامكم لمصر » .

٩ قوانين جديدة يصدرها رئيس الجمهورية

أصدر الرئيس أنور السادات القوانين التالية لتعديل أحكام بعض القوانين ، وهى قانون بتعديل القانون الخاص بالتسعير وقانون بتعديل القانون الخاص بفرض الحراسة وقانون بتعديل القانون الخاص بانشاء هيئة عامة باسم بنك ناصر وقانون ببعض الاحكام الخاصة بمؤسسة الطيران وقانون ببعض رسوم القيد فى سجلات أعمال الوكالة التجارية وقانون فى شأن الاستيراد والتصدير وقانون فى شأن شركات التأمين وقانون فى شأن البنك المركزى والجهاز المصرفى وقانون المحافظة على الوثائق الرسمية .

اسماعيل فهمى يستقبل القائم بالاعمال الامريكى

استقبل السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس المستر مايسترونى القائم بالاعمال الامريكى فى القاهرة . والمعروف أن السفير الامريكى موجود الان فى واشنطن للاشتراك فى الاعداد لزيارة الرئيس للولايات المتحدة .

أمين الجامعة العربية يعود للقاهرة غدا

يعود الى القاهرة غدا السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية قادما من نيويورك بعد آن حضر بعض اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة واجتماعات وزراء الخارجية العرب للتنسيق بين مواقف الدول العربية اثناء مناقشات الجمعية العامة .

اللجنة الوزارية للخدمات تستأنف اجتماعاتها غدا

تعقد اللجنة الوزارية للخدمات اجتماعا صباح غد برياسة الدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى .

وزير داخلية تونس يصل الى القاهرة الليلة

يصل الى القاهرة مساء اليوم السيد الطاهر بلوخة وزير داخلية تونس فى زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام بدعوة من السيد سيد فهمى وزير الداخلية . وسيزور الضيف مرافق الشرطة المختلفة ويجرى مباحثات مع وزير الداخلية المصرى لدعم التعاون وتبادل الخبرات بين أجهزة الشرطة والامن فى مصر وتونس .

التشريعات المكملة للدستور اقرارها فى دورة مجلس الشعب

صرح الدكتور جمال العطيفى وكيل مجلس الشعب بأن المجلس سينتهى فى دورته الجديدة من اعداد كافة مشروعات القوانين المكملة للدستور والتى لم يتم اعدادها بعد . وفى مقدمتها قانون المحكمة الدستورية العليا ، وقانون المدعى العام الاشتراكى .

كما أن المجلس سينتهى من تعديل القانون الحالى لمجلس الشعب .

العيد القومى للسويس

تستعد مدينة السويس للاحتفال بعيدها القومى الثانى يوم ٢٤ اكتوبر الحالى ، ويتضمن الاحتفال عرضا عسكريا وشعبيا ، تشترك فيه وحدات رمزية من الجيش الثالث الميدانى ، ومن الدفاع الشعبى والمدنى والتنظيمات الشعبية والعمالية . ويشارك فى احتفالات المدينة وفد من يوجوسلافيا . وقد وجهت الدعوة لرئيس الوزراء والوزراء لحضور احتفالات المدينة .

حصر خسائر حريق بنك التسليف

باشرت النيابة التحقيق فى حريق بنك التسليف الزراعى ببلدة شبرامنت بالجيزة وقد انتقل المحقق الى هناك كما انتقل رئيس مجلس ادارة بنك التسليف وكبار المسئولين به وقاموا بمعاينة آثار الحريق لحصر قيمة الخسائر .

●● مشروع قانون جديد لتنظيم مهنة الطب البشرى :

حظر وصف النظارات والادوية والعلاج الطبيعى لغير الأطباء

لايجوز للطبيب فتح أكثر من عيادة وحظر الجمع بين أكثر من مهنة طبية

يراجع قسم التشريع بمجلس الدولة برياسة المستشار طاهر عبد الحميد نائب رئيس المجلس مشروع قانون جديد لتنظيم مزاولة مهنة الطب البشرى .

ويتضمن المشروع الجديد تشديد العقوبات وسد الثغرات التى كشفها التطبيق فى القانون القائم ، كما يتضمن جواز السماح لغير الاطباء بالقيام بالاعمال الطبية البسيطة مثل اعطاء الحقن او القيام بالغيارات على الجروح ويحدد وزير الصحة الطوائف والفئات التى يسمح لها بذلك ويسمح مشروع القانون لخريجى كليات الطب بمزاولة المهنة قبل انتهاء فترة التدريب الاجبارى المقررة على ان يكون ذلك تحت اشراف اطباء مرخص لهم اصلا بمزاولة المهنة . كما يحظر على الطبيب البشرى فتح اكثر من عيادتين ، واشتراط الحصول على ترخيص بذلك لتشغيل عمليات الفحص والرقابة ، كما حظر المشروع على الطبيب البشرى أن يجمع بين مزاولة مهنته ومزاولة اى مهنة طبية أخرى وذلك حرصا على تفرغه لمهنته ، كما يجيز المشروع لوزير الصحة فى حالات معينة وبشروط خاصة ان يرخص لاطباء بشريين لا تتوافر فيهم بعض الشروط فى مزاولة مهنة الطب البشرى وذلك لمدة محددة لكل حالة . كما نص المشروع على أن يكون الموظفون الذين يعهد اليهم بضبط واثبات الجرائم التى تقع مخالفة له من الاطباء البشريين لتتوافر لهم الدراية الكاملة بالمهنة وآدابها .

ويحظر المشروع على غير الاطباء وصف اى دواء او وصف النظارات الطبية او العلاج الطبيعى أو النفسى . وينص على عقوبات : الحبس مدة لاتتجاوز ٥ سنوات وغرامة لا تزيد على ١٠٠٠ جنيه لكل من يزاول مهنة الطب مخالفا للقانون ، وفى حالة العود يحكم بالعقوبتين معا . وفى جميع الاحوال يحكم القاضى باغلاق العيادة ومصادرة الاشياء المتعلقة بالمهنة ونشر الحكم مرة او اكثر . كما يحكم بهذه العقوبات على كل شخص غير مرخص له بمزاولة الطب اذا استعمل نشرات او لافتات او اى وسيلة أخرى من وسائل النشر بطريقة تجعل الجمهور يعتقد بأنه له حق مزاولة المهنة ، وكل من ينتحل لقب طبيب أو غيره من الالقاب التى تطلق على المرخص لهم بمزاولة المهنة . وكذلك كل شخص غير مرخص له تضبط عنده الات او ادوات طبية ما لم يثبت أن وجودها لديه كان لسبب مشروع آخر ، وكذلك يحكم بنفس العقوبة على كل طبيب يسمح لاى شخص غير مرخص له بمزاولة المهنة باسمه .

★

مشروع لانتاج وتسويق الخضر والفاكهة يسهم فيه البنك الدولى بـ٥٠ مليون دولار

من حسنى سلومة :

تصل فى النصف الاول من شهر فبراير القادم ، بعثة من البنك الدولى للانشاء والتعمير لتقييم مشروع انتاج وتصنيع وتسويق الخضر والفاكهة ، الذى يساهم فيه البنك بمبلغ ٥٠ مليون دولار .

وتصل فى نفس الوقت بعثة من الأمم المتحدة . لتقييم مشروع التنمية الريفية المتكاملة والتصنيع الزراعى فى الاراضى المستصلحة .. وستضم البعثة الى جانب خبراء منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة وزير الزراعة الفرنسى السابق وهو من الخبراء العالميين فى الاقتصاد . كذلك تزور مصر فى نفس الوقت بعثة من المانيا الغربية ، لدراسة مشروعى تربية وتسمين الابقار الفريزيان فى قطاع [الخاجز] فى شمال غرب الدلتا ومشروع : التصنيع الزراعى فى الاراضى الجديدة ..

وقد بحث الدكتور عثمان بدران وزير الزراعة مع البعثة الامريكية الاحتياجات الامنية فى الزراعة وامكانيات التعاون بين مصر والولايات المتحدة فى مجال الانتاج الزراعى والحيوانى وفى التعاون والرى . وينتظر أن تستمر مهمة البعثة فى مصر سبعة أسابيع ، تقدم تقريرها بعدها الى السلطات المسئولة فى القاهرة وواشنطن .

كما بحث المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى مهمة البنك الدولى ، وضع خطة لاستخدام مياه الرى وفق مقننات محددة ، وتمويل الاحتياجات العاجلة لاستيراد معدات جديدة للرى

□□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□

وزير الصناعة يناقش : أولويات لاستكمال المشروعات الجديدة تنفيذ التجديد والاحلال للوحدات الانتاجية

يناقش المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة خلال الايام القليلة القادمة مع رؤساء المؤسسات والمسئولين فى هيئة التصنيع الدراسات الخاصة بمعايير أولويات المصانع الجديدة فى العام القادم باعتباره العام الاول للخطة الخمسية الصناعية القادمة .

وتتضمن المقترحات المعروضة للدراسة عدة أولويات فى مقدمتها التوسع فى الوحدات الانتاجية القائمة مع زيادة انتاجية العمالة للوصول بتكلفة الانتاج الى التكلفة الاقتصادية المناسبة ، وكذلك اعطاء الاولوية للمشروعات الجارى تنفيذها ومشروعات التجديد والاحلال للوحدات الانتاجية بما يساير التقدم التكنولوجى مع اعطاء أولوية خاصة للمشروعات الجديدة التى تنتج سلعا موجهة للتصدير بقصد تحسين ميزان النقد الاجنبى .

كما ستشمل الاولويات المشروعات الجديدة التى تنتج سلعا تحل محل الواردات الضرورية ، خاصة السلع الوسيطة المغذية لقطاع الصناعة ، مثل الصلب المخصوص والحراريات والألياف البولستر ، والصبغات ، ولقطاع الزراعة مثل الاسمدة والجرارات ، ولقطاع الاسكان مثل اسياخ التسليح والاسمنت ، ولقطاع النقل ، مثل اللوريات والاتوبيسات وعربات سكة الحديد ، ولقطاع الكهرباء مثل الكابلات، مع الاخذ فى الاعتبار زيادة الطلب المحلى نتيجة تزايد السكان وتغير الهيكل الاستهلاكى لارتفاع مستوى المعيشة للجماهير ، وزيادة الدخل القومى ، والربط بين الانتاج وبين الطلب النهائى.

كذلك سيتم توجيه عناية خاصة للمشروعات الجديدة التى تنتج سلعا استثمارية ، لتوسيع قاعدة التصنيع المحلى ، وفى مقدمتها مشروع لانتاج معدات المصانع ، ومشروع آخر لانتاج آلات مصانع الغزل والنسيج .

□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□

١٤٪ زيادة فى الانتاج السنوى خلال سنوات الخطة الجديدة للتنمية

استهدفت الخطة الخمسية للتنمية التى ستبدأ من العام القادم وحتى عام ١٩٨٠ زيادة الناتج القومى بنسبة ١٤٪ ومن المنتظر أن يكون للبترول والسياحة وايرادات هيئة القناة وخطوط الانابيب دور كبير فى تحقق زيادة الصادرات المقدر لها أن تصل فى نهاية الخطة الى اكثر من ٩٠ ٪ عما هى عليه حاليا.

وكان الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن وزير التخطيط قد شرح للوزراء فى اجتماعه الاخير بهم أهداف الخطة فى زيادة الانتاج الصناعى والزراعى .

ومن بين الملامح الرئيسية التى حددتها الخطة الخمسية اختفاء العجز فى الميزان التجارى حيث يبدأ فى تحقيق فائض يزداد فى السنوات التالية بما يؤكد زيادة قدرة الاقتصاد على خدمة الديون التى لا بد وأن تكون قد تراكمت الى درجة كبيرة فى سنوات الخطة .

ويشمل نموذج الخطة الخمسية ارتفاع معدل الادخار القومى فى سنة ١٩٨٠ الى حوالى ضعف معدله النسبى حاليا ، كما يتضمن الامر اختفاء عجز الموازنة الجارية للدولة وهو العجز الذى بدأ بميزانية ٦٧ حتى وصل الى درجة يستنفذ معها معظم الادخار القومى وبالتالى أصبح الاستثمار يعتمد على التحويل الخارجى اعتمادا كبيرا حتى بالنسبة لمكوناته من النقص المحلى .

٢٠ وحدة نهرية جديدة لمستودعات البترول بالصعيد

تقرر بناء ٢٠ وحدة نهرية جديدة لتموين المستودعات البترولية بمحافظات الوجه القبلى ، وانشاء باخرة سياحية لنقل السياح بين السد العالى وأبوسمبل فى بحيرة ناصر ، كما تقرر نقل المواد التموينية والفحم الحجرى من الاسكندرية .

وصرح المهندس ابراهيم الصيرفى رئيس مؤسسة النقل النهرى ، بأن حمولة الوحدة النهرية ٢٤٠ طنا سيتم تشغيل ١٠ وحدات منها قبل نهاية هذا العام .

وقال انه قد عهد الى شركة النقل النهرى لبناء باخرة سياحية لتنشيط السياحة فى بحيرة ناصر بحيث تكون معدة للعمل قبل شهر ابريل القادم .

قانون التوكيلات التجارية ضمانات من أجل تنفيذه

وضع الاتحاد العام للغرف التجارية الضمانات الكفيلة بحسن تنفيذ القرار الجمهورى الخاص بالوكلاء التجاريين للشركات الاجنبية فى مصر وذلك لوضع هذا النوع من الاعمال التجارية فى أيدى المصريين ، القادرين على تمثيل الشركات الاجنبية بصدق وأمانة ، وبما يحقق الانفتاح الاقتصادى الحقيقى ونقل التجارة الى القطاع الخاص .

وقد طلب السيد عزت عقبان رئيس الاتحاد من الغرف التجارية فى جميع المحافظات . أن تتولى هيئة مكتب مجلس ادارة الغرفة اصدار المسوغات التى تسمح بقيد التجار فى سجل الوكلاء التجاريين ، وأن يتحقق مجلس ادارة الغرفة من أن طالب القيد يعمل فى نفس المهنة التى يطلب القيد فى سجلاتها .

السياسة الزراعية الجديدة يناقشها الفلاحون قبل تنفيذها

يعرض الدكتور عثمان بدران وزير الزراعة على مجلس ادارة الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى فى اجتماعه المقبل السياسة الزراعية للعام القادم وذلك لتكون خطوطها العامة واضحة أمام الفلاحين قبل بدء السنة الزراعية

التقدم للاحالة للمعاش السماح به فى أى شهر

تقدم صلاح الطاروطى عضو مجلس الشعب باقتراح للمجلس يتضمن السماح بالتقدم بطلبات الاحالة للمعاش لمن تجاوز سن الخامسة والخمسين فى اى وقت خلال العام ، على أن تتم الاحالة فى أول الشهر التالى لتقديم الطلب . بدلا من قصر ذلك على شهرى سبتمبر ونوفمبر من كل عام .

اتفاقيات اقتصادية مع ايران يوقعها وزير المالية فى طهران

غادر القاهرة أمس الى طهران وفد اقتصادى مصرى برياسة الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية فى زيارة لايران يتوجه بعدها لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة ثم البحرين .

وصرح الدكتور أحمد ابو اسماعيل لدى مغادرته بأن زيارته لايران تستهدف توقيع اتفاقيات اقتصادية جديدة مع ايران وقال أن هناك بروتوكولا كبيرا مع ايران يتضمن اقامة عدد من المشروعات مثل « بنك مصر ايران » وشركة غزل مشتركة فى السويس ، وشركة سماد .. لذلك هناك ضرورة لتدعيم هذه العلاقات فى نطاق التعاون الاقتصادى .

وأضاف وزير المالية بأن زيارته لابو ظبى تستهدف تدعيم العلاقات الاقتصادية معها حيث أن هناك ارتباطات بين مصر ودولة الامارات من ضمنها اقامة شركة استثمار مشترك فضلا من العلاقات الودية بين البلدين .

٨٥ مليون دولار لتطوير ميناء الاسكندرية

الاسكندرية ــ من سامى دسوقى ــ

صرح الدكتور يونس عمر رئيس هيئة ميناء الاسكندرية عقب عودته من واشنطن أنه بحث مع خبراء البنك الدولى للانشاء والتعمير خطة تطوير ميناء الاسكندرية فى السنوات الخمس القادمة والتى تتكلف ٨٥ مليون دولار و ١٩ مليون جنيه مصرى . وتتضمن الخطة انشاء رصيف عميق بطوله نصف كيلو متر ومعدات لتطهير البواغيز وأوناش ولنشات قطر وأطفاء ومعدات شحن وتفريغ وسوف يساهم البنك الدولى فى خطة التطوير قيمته ٤٠ مليون دولار وسوف يوقع عقد القرض فى واشنطن فى مارس القادم .

وكانت بعثة من خبراء البنك الدولى قد تفقدت أسبوعين فى ميناء الاسكندرية لبحث احتياجات تطوير الميناء فى الشهر الماضى .

العمل فترة واحدة بالمجمعات الاستهلاكية النائية

تقرر تعديل مواعيد العمل فى المجمعات الاستهلاكية الواقعة فى المناطق النائية والتى تخف فيها حركة البيع والشراء فى الفترات المسائية . وسوف تعمل هذه المجمعات فترة واحدة من العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء ، ويترك للعاملين فيها ساعة واحدة للغداء ، وتقوم كل شركة بتحديد المجمعات التى يطبق عليها هذا النظام.

أشتراك المواطنين فى ادارة مشروعات الخدمات

تضمنت نصوص قانون الحكم المحلى الجديد اشتراك المنتفعين فى ادارة مشروعات الخدمات ذات النفع العام والرقابة عليها . وكان الدكتور جمال العطيفى وكيل مجلس الشعب قد أعد قبل نظر مشروع قانون الحكم المحلى مشروع قانون باشتراك المنتفعين فى الخدمات العامة . وعند مناقشة مشروع قانون الحكم المحلى ادخل عليه تعديلات تتضمن اشتراك المنتفعين فى ادارة مشروعات الخدمات ، وهى المشروعات ذات النفع العام التى تتولاها الحكومة أو وحدات الحكم المحلى أو الهيئات العامة أو المؤسسات العامة او الوحدات الاقتصادية التابعة لها .

التسويق الداخلى للسلع اعداد دراسة لحل مشاكله

طلب السيد زكريا توفيق وزير التجارة الخارجية الى المؤسسة الاستهلاكية اعداد دراسة حول التسويق الداخلى للسلع الاستهلاكية تتناول ذوق المستهلك وميوله ورغباته وعاداته فى الشراء ، للاستفادة بها فى حل المشكلات السمعية.

وقال الوزير انه سيتم ابلاغ هذه الملاحظات لشركات الانتاج بحيث يتوافق الانتاج مع ذوق المستهلك ورغباته .

العمالة غير المنتظمة اجراءات للتأمين على اصحابها

يبدأ غدا السيد محمد عبد الفتاح ابراهيم وزير التأمينات ، عقد سلسلة من الاجتماعات مع الوزراء المختصين للاتفاق على الاجراءات التى تكفل تنفيذ قانون التأمين على العمالة غير المنتظمة من اول يناير القادم ، ووضع خطة ارشاد وتوعية للاستفادة من القانون تأمينا لمستقبلهم وأسرهم ، وذلك فى اطار توجيهات الرئيس انور السادات .

وتم اعداد نحو ٣ ملايين بطاقة تأمينية لتوزيعها على العمال الذين ينطبق عليهم القانون ، ليتتبع كل منهم مراحل عمله واشتراكه ، كما تم الاتفاق مع مطابع هيئة البريد على اعداد ١٠ ملايين طابع من فئة ١٠٠ مليم قيمة الاشتراك الشهرى لتوزيعها على مكاتب التأمينات والبريد والجمعيات الزراعية ووحدات الاتحاد الاشتراكى على مستوى الجمهورية .

تنفيذ الصرف المغطى فى ١٦ الف فدان بمحافظة المنوفية

تقرر تنفيذ شبكات الصرف المغطى فى مساحة ١٦ الف فدان بالمنوفية وذلك بالإضافة الى ما تم تنفيذه فى مساحة ٣٠٠ الف فدان بالمحافظة وقد تم وضع خطة لصيانة هذه الشبكات وتشكيل فرق هندسية لكل ٢٠ الف فدان بجانب برنامج تطهير الترع والمصارف ويجرى الان اتخاذ اجراءات لرفع كفاءة مرفق الرى والصرف .

تدعيم شبكات الكهرباء بالمنوفية

شبين الكوم ــ محمد عبد العليم :

تقرر وضع خطة عاجلة لتدعيم شبكات الكهرباء بمدينة شبين الكوم ومراكز محافظة المنوفية يبدأ تنفيذها هذا الشهر لمواجهة التوسعات الجديدة بالمناطق السكنية الجديدة ومواجهة ضعف التيار الكهربائى فى بعض أحياء مدينة شبين الكوم .

أعلن ذلك السيد نايل شوكت الجمال محافظ المنوفية فى الاجتماع الذى شهده المهندس محمد فتحى سالمان امين عام الاتحاد الاشتراكى بالمنوفية والمهندس عبد العزيز عبد النبى رئيس مجلس ادارة مؤسسة الكهرباء ووكلاء وزارة الكهرباء واضاف انه تقرر أيضا انارة ٣٠ قرية جديدة بمراكز المحافظة خلال هذا العام على أن يبدأ فى تنفيذ مدعما من الشبكات الفرعية وكذلك البدء فى تدعيم انارة القرى التى وصلت بها الاعمال الى طاقتها النهائية وذلك بتركيب محولات جديدة بها .

وقال المحافظ أنه يجرى الآن التشطيبات النهائية لانشاء محطتين للكهرباء بمدينتى تلا وتويسنا قوة ٦٦ الف فولت [ضغط عالى] لمواجهة التوسع الصناعى بالمدينة وذلك حتى يمكن تشغيل مصنع الاقطان الجديد بتلا ومصنع الطوب الرملى بتويسنا ومصنع الملابس الجاهزة بقرية كفر أبو الحسن مركز تويسنا .





٣٨ ألف أمريكى . . .

فى قائمة « الخطرين جدا »

على حيـاة فـورد

عرض:

زغلـول عبد المطلب

الرئيس الامريكى فـورد

لكنها اقسمت المرأة الامريكية ان تنهى حياة الرئيس الامريكى جيرالد فورد قبل انقضاء العام العالمى للمرأة،فتعرض الرجل على مدى ١٧ يوما فقط لثـلاث محاولات لاغتياله خرجت لتنفيذها ثلاث سيدات امريكيات . غير انهم فى امريكا لم ينظروا للقضية من هذه الزاوية ، ويرونها مجرد مصادفة غريبة ويعتبرون السيدات الثلاث : لينيت فروم ، وساره مور ، ومسز لويز مجرد ثلاثة اسـماء فى قائمة تضم اسـماء ٣٨٫٠٠٠ من الرجال والنساء يعدون خطرين « جدا » على حياة الرئيس الامريكى ، وانهن لسن اكثر من ثلاث من بين ٣٢٠ هددوا باغتيال فورد خلال شهر سبتمبر الماضى وحده ولكنهن خرجن بالفعل لتنفيذ هذا التهديد .

ولئن كانت هذه المحـاولات الثلاث الاخيرة لاغتيال فورد هى المحاولات رقم ٨ ، ٩ ، ١٠ فى تاريخ امريكا لاغتيال الرئيس الامريكى فلقد نجحت اربع منها بدات بابراهام لنكولن وانتهت بجـون كيندى — ناهيك هنا من الشـخصيات الامريكية البارزة التى لقيت مصرعهـا اغتيالا فى العصر الحديث امثال مارتن لوثركنج والسـناتور روبرت كيندى وجورج والاس الذى استقرت الرصـاصة التى اطلقت عليه فى ظهره ليمشى بقية حياته قعيدا .

ولئن كانت التهديدات الـ ٣٢٠ باغتيال فورد التى تلقتها السلطات والجهـات المختلفة فى امريكا خلال الشهر الماضى فقط قد عوملت بشـكل روتينى محض من قبل سلطات الامن والمخابرات ، فان احدى هذه المحاولات الثلاث الاخيرة ، وعلى وجه التحديد المحاولة الثانية التى ارتكبتها سارة مور [٣٧ سنة] قد هزت الضمير الامريكى بعنف واثارت الراى العام الامريكى بشكل لم يسبق له مثيل الا ابان مصرع جون كيندى .

فلقـد

مرقت الرصـاصة التى أطلقتهـا سارة مور من مسدسها — وهى واقفة بين حشد من الناس ينتظر خروج الرئيس الامريكى من فندق سانت فرانسيس بسان فرانسيسـكو — على بعـد بضـعة سنتيمترات فقط من رأس فورد . واسرع اليه نفر من رجال الامن الخاص المكلفين بحمايته يدفعونه دفعا داخل سيارته التى لايخترقها الرصاص هاربين به فى هـذه السيارة التى انطلقت بسرعـة ١٥٥ كيلومترا مبتعدة عن مكان الحادث ، بينما اندفع عدد آ . ر من رجال الامن فى ثوان نحو سـارة مور يمنعونها من اطـلاق رصاصتها الثانية ولاعتقالها .

تقتل لمجرد الاحتجاج

فماذا تبين من أمر ساره مور هذه ؟ وهل كشفت التحقيقات انها منفذة لمؤامرة اجنبية كبرى لاغتيال فورد تنفيذا لاغراض سياسية معينة ؟ ابدا ! . « فقد اردت ان امرب من احتجاجى على النظام . اننى لم ارد قتل الرئيس ، ولكن هناك نقطة ما تصبح معها الطريقة الوحيـدة للاعراب عن رأيك هى ان تجذب زناد المسدس » .

وتؤكد ساره مور — اليسارية النزعة والتى اشتركت من قبل فى برنامج توزيع الخبز على الفقراء الذى اجبرت منظمة الجيش السيمبيونى — مختطفة باتريشيا هيرست — والدها المليونير على تمويله انها لم تكن لديها أية دوافع أخـرى لاغتيال الرئيس الامريكى ! .

ومما يدفع الى السخرية حقا انهم فى امريكا راحوا يلومون الرئيس فـورد نفسه على اساس انه هو الذى يعرض حياته للخطر ، بل واتهمه احد الصحفيين الامريكيين بأنه « يذهب الى العامة عارى الصدر » ! ولكن الهذه الدرجة تردى الامن فى المجتمع الامريكى ؟ انهم عندما كانوا يؤكدون ان واشنطن ونيويورك أمستا من بين المدن غير الامنـة فى العالم لم يكن أحد يتصور ان القـاعدة تسحب ايضا على الرئيس فى امريكا برغم كل اجراءات الامن المتخذة لحمايته .

فلسفة قتل الرؤساء

ويظل السـؤال قائما : ولماذا يبـدو المجتمع الامريكى وكأنه يضم أكبر عدد من الاشخاص المستعدين لاغتيال رئيس الدولة او ارتكاب جرائم قتل كبـرى لمجرد استعراض قضية شخصية ؟ .. لا احد يدرى على وجه التحديد . ولقد حاول بعضهم ان يفلسف الاسباب فقال ان طبيعة نظام الرئاسة الامريكى ذاته هو الذى يجعل من رجل بعينه هـدفا لا يقاوم لكثيرين من غيـر المنسـجمين نفسيا وذهنيا فى المجتمع الامريكى ! .

ويقول هؤلاء ان الرئيس الامريكى ليس فقط هو السلطة التنفيذية العليا والقـائد الاعلى للقوات المسلحة وزعيم حزبه ، ولكنه أيضـا رمز الامة والتجسيد الحى لقوتها وكرامتها . مما يجعل هـؤلاء الاشخاص يربطون دائما بين شـخص الرئيس الامريكى واى خلل او سـوء قد يرونه فى اى من هذه السلطات التى يمثلها الرئيس .

وهناك محللون آخرون يجزمون بان هناك « انواعا » معينة من الرؤسـاء تجتذب هؤلاء غير المنسجمين ليحاولوا اغتيالهم ! ويقولون ان هؤلاء الرؤسـاء يكونون وديعين وذوى ميول انسـانية ونشيطين للغاية مثل فورد وكيندى وروزفلت وجاكسون ولنكولن . وفى هذا الصدد يشير هؤلاء المحللون الى حقيقة انه لم تحدث محاولة واحدة لاغتيال ليندون جونسون او ريتشارد نيكسون مع انهما لم يكونا رئيسين محبوبين للغـاية من الشعب الامريكى .

تحليل لشخصية القاتل

ويقول دافيد رونشتاين استاذ التحليل النفسى فى جامعة شيكاجو انه كلما كان الرئيس محبوبا كلما كان اكثر تعرضـا للهجوم عليه وذلك لانه يثير امالاكبارا ، كما يثير فى الوقت نفسه الاوهـام فى نفوس المختلين .

ولقد دفعت مثل هذه التفسيرات الى التفكير فى كيفية الكشف المسـبق عن الشخص الذى يرجح انه سيقدم على قتل الرئيس الامريكى أو قتل شخصية أخرى هامة ، وذلك على غرار نجاحهم من قبل فى ان يحددوا بنسبة قوية الاشخاص الذين يرجح انهم سيقومون باختطاف الطائرات ! .

وبالفعل حدد العلماء الامريكيون قاتل — أو الذى قد يحاول قتل — الرئيس الامريكى فى المستقبل بأنه « شخص لقى اهمالا وسوء معاملة أو رفضه أحد أبويه أو كلاهما . وهو شـخص يخيط به الاخفاق فى عمله وفى حياته الشخصية وربما كان يعانى من بعض المشـاكل الجنسية » .

ويقول العلماء الامريكيـون ان ذلك الشخص الذى لقى رفضا من ابويـه سيسعى بحثا عن تأكيد انه مرغوب فيه وذلك فى مجتمع اسرى اكبر مثل الجيش أو ما شابه ذلك . فاذا قوبل فى حياته الجديدة بالرفض ايضا فان الاحتمـال يزداد فى ان يلجأ الى ارتكاب مثل هذه الجرائم .

ويتفق علماء النفس الامريكيون على ان جميع مرتكبى أو محاولى ارتكاب جريمة اغتيال الرئيس الامريكى يعانون من شعور مسيطر بالفشل سواء فى حياتهم العملية أو العاطفية . وهنا فانهم يشعرون بأن الاعتداء على شـخصية عظيمة يعطيهم الاحسـاس الذى يفتقدونه بالاهمية . ويقولون ان معظم قاتلى الرؤسـاء الامريكيين السابقين ينطبق عليهم هذا التحليل . ويذكر ان « جون ولكى بوث » قاتل الرئيس الامريكى ابراهام لنكولن قد صرح لصديق له قبل اغتيـال ضحيته بقوله « ان من يهدم صرحا عظيما لن ينسى التاريخ اسمه » ! .

ويقول العلماء ان كثيرين من هؤلاء يشعرون بأن قتل شخصية عظيمة يحقق لهم الاعتراف المباشر بهم اذ انهم فى الغالب لا يفرقون كثيرا بين اهتمام اجهزة الاعلام بنجم سينمائى كبير ، واهتمـام هذه الاجهزة بقاتل رئيس الدولة .

ومسئولية المجتمع

ويعتقد علماء الاجتماع الامريكيون ان الطبيعة التنافسـية للمجتمـع الامريكى وزيادة طغيان الميكنة والعقول الحاسـبة فيه اصبحت تخلق مزيدا من الافـراد الضائعين الذين لا يدركون لحياتهم هدفا . ويرى العلماء ان هذا الوضع قائم بدرجة مساوية ببعض الدول الصناعية الكبرى . ولكن هناك عوامل اخرى فى المجتمـع الامريكى تسهم فى تصعيد هذا الشعور بالضياع الى درجات الجنون المختلفة ، وفى غالب الاحوال الى درجة « العاقل المجنون » الذى يرتكب اعمالا مجنونة وهو عاقل تماما ومدرك لمعنى ما يفعله ، مثل الاقدام على قتل الرئيس الامريكى بلا سبب . ومن هذه العوامل : تفكك كثير من القيود الاجتماعية والاخلاقية على كل انواع السلوك فى الحياة الامريكية ، وسـقوط التقـاليد والمعنى الاسرى ، وطبيعة « الحركة السريعة » فى الحياة الامريكية التى تؤدى الى تحلل كل ارتباط اسرى واجتمـاعى ، ثم تـراث العنف الامريكى وعلاقة الحب التى لاتزال قائمة بين الامريكيين والمسدسـات .

واخيرا فقد ادت محاولات اغتيـال فورد الى تجدد الصراخ مطالبة بمصادرة الـ ٤٠ مليون مسدس التى يحوزها الشعب الامريكى والتى تؤدى سنويا الى مصرع ١٠٫٠٠٠ مواطن ، وراح عديدون يثيرون القضية فى الكونجرس ويقـدمون مشروعات لقـوانين جـديدة ، وذهب آخرون — فى صدد مناقشة حمايةالرئيس الامريكى — الى حـد مطـالبة فورد « بالانزواء » فى واشنطن . ويبقى الرأى الراجح فى النهاية هو ان العيب ليس فى المسدسات وليس فى كثرة حركة فورد وانما فى المجتمع الامريكى ذاته ■

ثـورة الباسـك

الشـعب الـذى يغـنى ويـردد أشـعار لـوركا ويقتل رجال البوليس

الجنرال فرانشيسكو فرانكو [الذى يحتفل الان بالذكرى التاسعة والثلاثين لتوليه السلطة فى اسبانيا] يقف الان مهددا بعزلة فى اوروبا بعد ان دعت دول السـوق المشـتركة الى وقف المفاوضات مع أسبانيا بشأن الاتفاقيات التجارية ، وبعد أن تأزمت العـلاقة بينه وبين الفاتيكان خاصة وان الكنيسة الكاثوليكيـة التى يدين بهـا ٩٩ فى المئة من الاسبان أصبحت من اشـد معارضى نظام الحكم الاسبانى .

وفى نفس الوقت يواجه الجنرال فرانكو موجة من العنف تجتاح جميـع مدن اسبانيا وخاصة اقليم «الباسك» الشمالى [أكبر الاقاليم الصناعية فى اسبانيا] احتجاجا على تنفيذ احكام الاعدام فى خمسـة من الثوار منهم اثنان ينتميان الى « منظمة الباسـك الوطنية » بتهمة قتل رجال البوليس .

وهذه ليست هى المرة الاولى التى تندلع فيهـا شرارة العداء بين ثوار « الباسك » ونظام الجنرال فرانكو . فقد كان ثوار «الباسك» الذين يتميزون بطول القامة ويفرطون فى الاكل والكلام ويرددون أشعار « لوركا » الاسبانى الثائر يشكلون خطرا داهما على نظام فرانكو على مدى ٣٩ عاما . حاربوه خـلال الحـرب الاهلية [١٩٣٦ — ١٩٣٩] وقاوموا حكومته بعد الحرب مطالبين بالاستقلال والانفصـال عن اسبانيا . وفى الستينات بداوا أسلوب العنف الـذى تمثل فى اغتيال رجال البوليس . واستمرت عجلة العنف والموت تدور فى اسبانيا منذ اغتيال ميلتون مانزاناس رئيس البوليس السرى فى سان سباستيان عاصمة الباسك فى عام ١٩٦٨ وهو الحادث الـذى اعقبته محاكمات « بورجوس » الشهيرة التى ادت الى اسوأ أزمة بين فرانكو والفاتيكان حيث قـدم قسيسان الى المحاكمة العسكرية بتهمة اغتيـال مانزاناس .

« والباسك » طائفة يزيد مجموع افرادها على مليونين ، يتركزون فى أربعة أقاليم فى شمال أسبانيا على سفوح جبال البرانس وشواطىء خليج بسكاى . والباسك من أول الاجناس التى استوطنت أسبانيا الا أن أصلهم غير معروف على وجه التحديد حيث أن تكوينهم الجسمانى يختلف عن سائر الاسبان . وهناك بعض الروايات تقول انهم الايبيريون الاصليون الذين وفدوا الى أسبانيا من شمال افريقيا . كما أن بعض علماء اللغة استطاعوا اكتشاف علاقة طفيفة بين لغة الباسك — التى ليس لها علاقة بالاسبانية أو الفرنسية أو اى لغة لاتينية اخرى — واحدى لهجات منغوليا .

ويؤمن الباسك بوجود علاقة روحية بينهم وبين الجبال والشواطىء .

وقد احتفظوا على مدى التطورات التاريخية التى مرت على أسـبانيا بعادات خاصة بلغت من العمق والاصالة درجة تضطر معها الحكومة الاسبانية الى مصـادرة أشـعارهم ورواياتهم ومنعها من دخول العاصمة الاسبانية .

وأسلوب الباسك فى الاكل والتسلية يختلف تماما عن الاسبان ويشتهرون بالغناء الرباعى الذى يقترب من غناء اهل مقاطعة ويلز البريطانية .

وللباسـك جاليات فى جميع دول امريكا الوسطى والجنوبية وفى الاجزاء الغربية من الولايات المتحدة وفرنسـا .

وقد تكونت فى اقليـم الباسـك الاسبانى منظمة [ايتا] الثورية وهى الاحـرف الاولى لـ « ايزكادي تا اكسكاناسوما » وتعنى « حرية الباسك ووطنهم » . وقد بدأت نشاطها فى عام ١٩٥٢ بهدف استقلال اقليم الباسك الشمالى وتحقيق الحكم الذاتى . وفى عام ١٩٦٠ بدأت منظمة « ايتا » فى اتباع اسلوب الارهاب والانتقام خاصة ضـد رجال البوليس لمحاولة تحقيق أهـدافها . فقامت باغتيـال رئيس البوليس السرى فى سان سباستيان [١٩٦٨] ومحاولة خطف دون جوان والد الامير جون كارلوس ولى عهـد اسبانيا واغتيال كاريرو بلانكو رئيس الوزراء الاسبانى السابق بالاضـافة الى حـوادث اختطاف رجـال الصـناعة الاسبانيين .

وعلى الرغم من أن الباسـك فى أمريكا وفرنسـا هم الذين يقومون بأعمال ادارة المطاعم ورعى الاغنام لا يوافقون على أسلوب منظمة « ايتا » العنيف ويعتبرونه ضد روح الباسك الشاعرية بل ان فلاحى الباسك الاسبانى انفسهم لا يوافقون على هذا الاسلوب . غير انهم جميعا مقتنعون تماما بأنه لا يمكن القيام بثورة وتحقيق الاستقلال بمجرد الغناء والتراتيل وتلاوة الشعر . □

سامية عبد الواحد



فرانكو



لوركا





رقص بالبيـه اسبانى « باليه أبنيى » .

القصة الكاملة لأخراج الفريق صادق [بقية]

رسالته لم تصل فمن المؤكد انه ليست هناك خطة وضعت للهجوم الشامل ، ومن ثم راح بنفسه يسأل اعضاء المجلس لكي يقدموا له تصورا شاملا للوضع العسكري في حالة بدء القتال .

وبدأ الرئيس السادات بسؤال قائد الجيش الثالث عبد المنعم واصل ، الذي حمل رده مفاجأة ثالثة ومفجعة في وقت واحد .

فالفريق صادق لم يكتف فقط بعدم ابلاغ رسالة الرئيس ووضع الخطة الهجومية التي كلف بها ، بل اكثر من ذلك تهاون واهمل وقصر في مواصلة تنفيذ الخطة الدفاعية التي كان العمل فيها مستمرا من قبل رحيل جمال عبد الناصر عام ١٩٧٠ .

وقد عرفت هذه الخطة الدفاعية باسم « الخطة ٢٠٠ » ، وجرت مراجعتها في اجتماع استمر ٧ ساعات رأسه عبد الناصر وحضره معه أنور السادات وجميع قادة القوات المسلحة .

وكانت هذه الخطة الدفاعية « ٢٠٠ » هي الوحيدة التي تسلمها الرئيس السادات بعد رحيل عبد الناصر . ومن ركائز هذه الخطة أن تقوم القوات المسلحة المصرية الموجودة على امتداد غرب القناة بتعلية الساتر الترابي الذي يواجهها على امتداد شاطيء القناة الغربي كلما قام الاسرائيليون بتعلية الساتر الذي كانوا يقيمونه على الشاطيء الشرقي . وكان الهدف العسكري من ذلك ان يبقى الشاطيء الشرقي المتواجدة به القوات الاسرائيلية تحت بصر وسيطرة قواتنا في الوقت الذي تظل فيه تحركات وأوضاع قواتنا بعيدة عن عيون القوات الاسرائيلية .

وكان الفريق أول محمد فوزي في فترة توليه القيادة العامة للقوات المسلحة حريصا جدا على سلامة هذه الخطة الدفاعية « ٢٠٠ » والركيزة التي تقوم عليها ، بحيث انه كان ينافس الاسرائيليين في تعلية الساتر المصري بمعدل متر ونصف المتر كلما قام الاسرائيليون بتعلية ساترهم مترا واحدا لكي يستمر في تحكمه وسيطرته ، وحتى لا يسمح للاسرائيليين بفرض أي نوع من السيادة على الضفة الغربية .

ولان الله بيده الحرب ان يحرص اى قائد على استمرار سلامة الموقف الدفاعي لقواته خاصة وأن هناك خطة معدة لذلك ، فلم يكن من المتصور أن تكون هناك رقابة مستمرة على صادق في متابعة هذه الخطة الدفاعية ، وانما على العكس كانت مسئولية صادق ان يراقب استمرارها .

لكن الذي حدث ان الفريق صادق الغى جهود الدفاع والى درجة وضح فيها من حديث عبد المنعم واصل قائد الجيش الثالث — أن الاسرائيليين استمروا في تعلية الساتر الذي يقيمونه حتى وصل الى ارتفاع ١٧ مترا بينما قواتنا اوقفت عمليات التعلية لساترها ومن ثم غابت الجبهة الاسرائيلية تماما عن بصر ونظر الجنود المصريين ، وكان من نتيجة ذلك أن سادت قصص مختلقة عما يخبئه الاسرائيليون وراء ساترهم من حصون وأسلحة الكترونية ، بينما الجنود المصريون لا يستطيعون تكذيب هذه القصص التي وصلت الى حد الاساطير . وسواء صحت هذه الحكايات أو لم تصح فان الشيء المؤكد ان القوات الاسرائيلية كانت تستطيع في ذلك الوقت أن تقوم بأى عمليات على الضفة الغربية وتعود دون التعرض لأى خسارة بسبب انهيار الموقف الدفاعي للقوات المصرية عما كان عليه من قبل . ولا شك أن المقارنة بين « جهد » الفريق فوزي في تنفيذ الخطة الدفاعية ٢٠٠ و « اهمال » خليفته الفريق صادق في هذه الخطة هو الذي جعل الرئيس السادات يصدر في يناير ٧٤ — بعد العبور — قرار الافراج عن محمد فوزي رغم تورطه في مؤامرات مراكز القوى . ولقد نقل عن الرئيس السادات قوله وهو يصدر هذا القرار ان الوطن لا ينسى خدمات من وقفه الى جانبه في وقت الشدة حتى ولو كان قد وقع في المحاذير التي تتعارض مع الصالح العام .

انصار صادق يكشفون انفسهم

وعودة الى اجتماع المجلس الاعلى للقوات المسلحة فان الرئيس بعد سؤاله لقائد الجيش الثالث والمفاجأة المذهلة التي تضمنها رده ، عاد يسأل قائد الجيش الثاني اللواء سعد مأمون الذي كان قد أحس بالصورة القاتمة التي وضحت في الاجتماع فأراد أن يطمئن الرئيس الى أن أعضاء المجلس على استعداد تام لتنفيذ كل أوامر القائد الاعلى في الحال .

ولم يقبل الرئيس السادات هذه المحاولة فانفجر بركان غضبه . فالحسابات التي اقام عليها استراتيجيته وكلف القائد العام للقوات المسلحة ابلاغها الى المجلس الأعلى لم تصل والموقف العسكري المطلوب ليس موقفا تقليديا وانما هو يقتضي وجود كل القوات في أعلى مراحل الاستعداد للهجوم الشامل . وكان سؤال الرئيس لاعضاء المجلس : كيف يمكن ان يتحقق الهجوم بينما القوات في حاجة أولا الى خطة للدفاع ؟

وحتى تتكشف الصورة تماما على حقيقتها طلب علي عبدالخبير الكلمة ، وكانت كلمة غريبة فعلا اشترك معه فيها عبد القادر حسن .

فلكي يبرروا عدم استعداد القوات المسلحة للحرب ، اعلنا أن البلد كلها ليست جاهزة لأى معركة من أى نوع وانه يخشى اذا بدأت القوات معركة والوضع السياسي مع الاتحاد السوفيتي كما كان عليه في ذلك الوقت ان تصرخ مصر بطلب الدعم السوفيتي من جديد في حالة « اذا ضرب العمق » .

وكان الرئيس عنيفا جدا في رده على عبد القادر حسن ، وكما هو مسجل في محضر هذا الاجتماع

قال الرئيس السادات : ياعبد القادر دى تاني مرة انت بتغلط فيها قدامي وأنا لا أسمح بهذا . مش انت الحريص على استقلال هذا البلد . أنا مسئول عن استقلال البلد وأنا عارف أنا باعمل ايه وما أحبش تتدخل في شغل غير شغلك . أنا وقفت للاتحاد السوفيتي لاحاسبه لغاية ما أكمل المعركة ، انما مش محتاج انك تنبهني لشغلي ياعبد القادر أبدا ، انت شغلك عسكري بس مش سياسي .. للاسف يعني فترة فاتت كل واحد تصور فيها انه يتخطى حده . لا . أنا اذا كنت سمحت في الفترة اللي فاتت في الوقفة انه يحصل غلط ، المرة دى مش مستعد أسمح أبدا ان اى انسان يجاوز حده أبدا .. مهما كان .

......

وانتهى اجتماع يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٧٢ لم يكن اجتماعا فقط وانما كان محاكمة في حضور كل قادة الجيش للقائد العام للقوات المسلحة الفريق أول محمد صادق

●● كذب على الرئيس

●● لا يأتمن — كما قال الرئيس في الاجتماع — اعضاء المجلس على اسرار الحرب .

●● لم يفعل شيئا من اجل الهجوم ، بل أخطر من ذلك أهمل في الدفاع الى حد ترك أرض الجبهة المصرية أرضا مباحة لعمليات القوات الاسرائيلية تستطيع ان تفعل فيها أى شيء .

●● مشغول بالسياسة والخطب اكثر من الخطط .

●● ثم انه وهو الذي جاء بعد ثورة قضت على مراكز القوى تحول بدوره ليكون مركز قوة وسلطة وانصارا مشغولين بالسياسة وليس بالعسكرية ..

محاولات البطولة بعد الخروج

ولقد كان من قدر الرئيس السادات الا يكتفي بمعاناة كل هذا في صمت دون ان يستطيع اعلانه ، وان يتخذ قراره باقالة الفريق صادق بعد يومين من اجتماع المجلس وتعيين أحمد اسماعيل وزيرا للحربية وقائدا عاما للقوات المسلحة وتكليفه بأول مهمة وهي اعداد القوات في الوضع الدفاعي أولا قبل الانتقال الى الوضع الهجومي .

كان من قدر الرئيس فوق كل هذا ان يتحمل عواصف التزييف التي خرجت في أعقاب خروج صادق تصنع له ثوب البطولة والفداء ..

●● قيل انه كان السبب في خروج المستشارين السوفيت وان السادات رغبة منه في اصلاح الموقف مع الاتحاد السوفيتي جعل منه كبش الفداء .

●● وقيل انه كان يسعى للحرب وغيره يسعى للسلام ..

●● وقيل وكتب ان « استراتيجيته » كانت تقوم على أساس الحرب الطويلة التي تهدف الى تحرير كل سيناء بينما الرئيس السادات يريدها حربا قصيرة خاطفة ..

وكانت هناك متناقضات غريبة فعلا في كل ماقيل عن صادق وكل من تصدوا للدفاع عنه لا رغبة حقيقية في الدفاع وانما وسيلة للنيل من الرئيس السادات . فمع ان صادق كانت خطبه كلها في القوات المسلحة تهجما على الاتحاد السوفيتي — لمجرد الشهرة وليس على سبيل الاختلاف العقائدي الاصيل —

وكان عملاء اليسار والماركسية — اثناء وجوده — يهاجمونه بقصد مهاجمة السادات ، فلقد كان أول من تصدى للدفاع عنه — بعد خروجه — وصنع تمثال البطولة له هم نفس العملاء ويدعون « أن القرارات تصدر بدون دراسة وبطريقة عفوية عشوائية وأن نظام الحكم لا يستند الى منهج محدد أو عقيدة ثابتة »

ومع أن صادق كان دائم الشكوى من نقص السلاح الذي لا يسمح له باية معركة ، فلقد كان الحديث — بعد خروجه — عن الحرب الطويلة التي يريدها والسادات يعارضه فيها ، مع أن أبسط قواعد المنطق تقول : كيف يريد أن يبدأ حربا طويلة بينما هو يشكو من نقص في السلاح لبدء معركة قصيرة !

حكايات كثيرة

واجهها الرئيس بالصمت . فلم يكن من الممكن الكشف عن الحقائق المريرة وراء اخراج صادق ، والا كان من الضروري ان يخرج الرئيس السادات في ذلك الوقت ليعترف أمام العالم بأن الخطة الدفاعية عن مصر مكشوفة وان اسرائيل تستطيع ان تفعل ما تريد ..

ولسكوت الرئيس السادات وصمته زادت الحملة بينما كانت المشكلة الأولى امام الرئيس في ذلك الوقت اعادة ترتيب مراكز القيادة واعادة تنفيذ الخطة الدفاعية عن مصر بحيث يبدأ بعد ذلك الاعداد لخطة الهجوم .

وكان على الرئيس السادات بعد عزل صادق ان يشغل منصبه بقائد يستطيع ان يطمئن الى تحمله للمسئولية واعداد القوات المسلحة للمعركة .

واستدعى الرئيس احمد اسماعيل ..

وكان ذلك في شهر رمضان عام ١٩٧٢ ، ومن عادة الرئيس في هذا الشهر ان يمارس رياضة المشي ووصل احمد اسماعيل وكان الرئيس يمارس رياضته فانضم اليه . وسأله الرئيس عما اذا كان يذكر حديثه معه في الصيف منذ عدة اشهر عن صادق .. وكان هذا الامر موضع حوار بين الرئيس واحمد اسماعيل وهو مدى استعداد صادق لخوض المعركة — فاجاب احمد اسماعيل بالايجاب فصارحه الرئيس بانه قرر ابعاد صادق بعد ان تكشف نواياه .

ثم طلب الرئيس من احمد اسماعيل ابداء وجهة نظره في القائد العام الذي يمكن ان يرشح للمنصب بحكم خبرة اسماعيل وعلمه واحترافه .

وظل الرئيس مع احمد اسماعيل يستعرضان الاسماء لمدة تقرب من ساعة ولم يكن احمد اسماعيل لديه ادنى فكرة عن نية الرئيس الحقيقية ولذلك كان يحاول ان يعرف من الرئيس كل الاسماء التي يراها صالحة لتولى هذا المنصب .

وبدأ الرئيس يضيق عليه الخناق حتى ادرك احمد اسماعيل ما يدور في فكر الرئيس ونظر الى الرئيس وقال :

— سيادتك تقصد حاجة معينة .

وعلت الدهشة على وجهه وتوقف من السير وقد ارتسمت الملامح على وجهه .

وقال له الرئيس انه لابد ان يشغل احمد اسماعيل المنصب لانه لا يوجد من يشغله افضل منه صحيح ان القوات المسلحة المصرية تزخر بالقادة الممتازين ولكن منصب القائد العام يحتاج لخبرة وكفاءة غير عادية وصفة الاحتراف .

تردد احمد اسماعيل في البداية ولكنه اطاع امر الرئيس الذي طلب منه ان يعود الى منزله ويجهز الزي العسكري — فقد كان بحكم عمله كمدير للمخابرات يرتدي الملابس المدنية . وان يكون جاهزا لحلف اليمين في اليوم التالي مباشرة . وهو اليوم الذي ارسل الرئيس فيه سكرتيره الى صادق يبلغه فيه بقرار ابعاده عن القوات المسلحة .

وفي نفس الوقت اصدر الرئيس السادات أمرا الى سعد الشاذلي الذي كان يتولى منصب رئيس الاركان لكي يتولى القيادة العامة للقوات المسلحة في الفترة الممتدة بين عزل صادق وحلف احمد اسماعيل اليمين ، ذلك انه لم يكن من الممكن ترك القوات المسلحة بلا قيادة ولو للحظات .

وعبر الرئيس السادات كل حملات التزييف والتضليل ومحاولات تفتيت الجبهة الوطنية .

وعلى ما يبدو كان ضروريا ان تتكامل حلقات التواريخ : ٥ يونيو ، وبعده ١٥ مايو ، ثم ٨ يوليو ، ثم ٢٦ اكتوبر — تاريخ اخراج صادق — لكى تصل مصر الى ٦ اكتوبر وتعبر الهزيمة وتحقق لاول مرة بالقوة المسلحة انسحاب اسرائيل الى ما وراء خطوط اكتسبتها ■

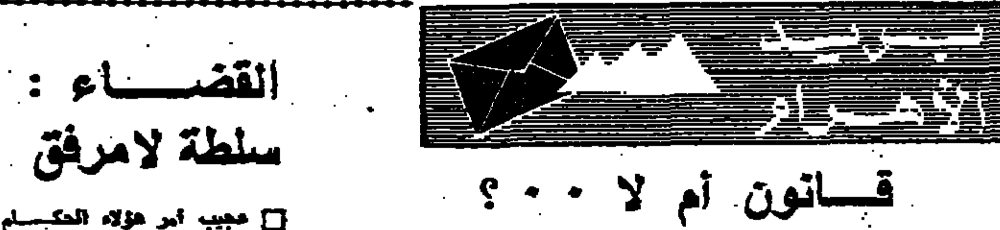


قرار الكونجرس وموقف أمريكا

تأتي موافقة الكونجرس الامريكي على ارسال الفنيين الامريكيين للاشراف على محطات الانذار المبكر في سيناء ، بمثابة بادرة تشير بمساندة الكونجرس لجهود السلام التي تبذلها الحكومة الامريكية في الشرق الاوسط .

غير انه من المسلم به أن صدق مثل هذه الجهود ، ونجاحها بالتالي ، يتوقف بالدرجة الاولى على قدرة السياسة الامريكية بالتزام موقف موضوعي محايد من أطراف الصراع في الشرق الاوسط ، وبالاخص فيما يتعلق بامداد اسرائيل بالسلاح . وقد كانت سياسة الدعم العسكري الامريكي لاسرائيل منذ بدأ الصراع في المنطقة هي الميزان الذي يحكم للموقف الامريكي أو عليه . ومن ثم فستبقى كل الجهود الامريكية لبلوغ سلام عادل ودائم في المنطقة مرهونة بانتقال هذا الموقف الموضوعي المحايد من عناصر الصراع واطرافه من ناحية ، وبالتزام حدود واضحة ودقيقة في سياسة التسليح الامريكية لاسرائيل من ناحية أخرى .

وقد كانت هناك بالفعل أصوات حكيمة ، ارتفعت اثناء المناقشات التي جرت في لجان الاستماع بمجلس الشيوخ الامريكي ، تطالب السياسة الامريكية بأن تنتهز هذه الفرصة التاريخية التي سنحت في المنطقة ، لاتخاذ موقف غير متحيز والتحرك بسرعة نحو التوصل الى تسوية شاملة . ولا يخفى على صانعي السياسة الامريكية — في الحكومة او في الكونجرس — ان ظلالا قاتمة من الشك في نوايا السياسة الامريكية واهدافها ، بحكم ميراث طويل من التجارب المريرة ، مازال يخيم في اجزاء كثيرة من المنطقة العربية ، مما يلقي على السياسة الامريكية عبئا ثقيلا في العمل على تبديد هذه الشكوك وازالتها . ويوم تنجح السياسة الامريكية في صياغة سياستها لدعم اسرائيل عسكريا بما يتفق ومعطيات الموقف الجديد في المنطقة ، فذلك هو الاسهام الحقيقي لاقامة سلام حقيقي في الشرق الاوسط ■



قانون أم لا .. ؟

☐ تنهال التصريحات يوما بعد آخر مؤكدة رفع مرتبات المبعوثين المصريين في الخارج اننا اذ نشكر هذه الروح الطيبة نرجو أن تكون عملا لا قولا !

اذ كما كانت فرحتنا عظيمة عندما تقرر رفع مرتباتنا نحن المبعوثين الى بولندا لدراسة الدكتوراه من ٢٧٠٠ زلوتي شهريا الى ٣٠٠٠ زلوتي ابتداء من يناير ٧٥ كانت صدمتنا بعد ذلك أشد عندما توجهنا أول هذا الشهر الى وارسو لكي نحصل على بدل الكتب والملابس المقرر لنا وقدره ٣٦٠٠ زلوتي في السنة . لقد ابلغونا جميعا اننا لم نعد نستحق بدل الكتب والملابس بعد ان زادت مرتباتنا !

اي ان ما اخذناه امام الامة على صفحات الجرائد اخذته منا البعثات بعيدا عن الاعين !

اننا لا نريد ان نتكلم عن الواقع المؤلم الذي نعيشه نتيجة اضطرارنا الى شراء المراجع من خارج بولندا حيث ان دراساتنا كلها باللغة الانجليزية لكننا نقول لكم ان مبعوثي مصر لا يصح ان يعاملوا هذه المعاملة !

محمد عبد الهادي راضي
مهندس بوزارة الري ومبعوث لدراسة الدكتوراه — بولندا

هكذا نقضي على الرشوة !

☐ ان الواقع يؤيد ماذهب اليه فتحي رضوان في مقاله « كلام في العقوبة » الا ان هناك ظاهرة تسترعي الانتباه هي اننا نرى جماعة المرتشين هم اصحاب الحظوة عند رؤسائهم !

تلك ان جميع المتهمين الذين ادانتهم محاكم الجنايات في اكثر من قضية كانوا من اصحاب التقارير السرية الممتازة الامر الذي يحتم على اولى الامر ان يعيدوا النظر في نظم العمل في الاداة الحكومية حتى يمكن القضاء على الرشوة قضاء مبرما كما ارى اتباع مايلي :

اولا : فتح الباب امام جميع العاملين في الحكومة او القطاع العام ...

ماذا فعلتم نحوهم ؟

☐ ترى ماذا اتخذت الدولة من اجراءات ضد المحرفين في جمرك السويس بعد ان ضيعوا على الدولة ٩ ملايين من الجنيهات؟ هل حاسبتهم؟ هل حاكمتهم ؟ هل ابلغت عنهم المدعي العام الاشتراكي ؟ أم .. أم .. لم تفعل شيئا نحوهم !

هذا في الوقت الذي نحاكم فيه التاجر البسيط او البائع السريح عقابا له على مليم او قرش زيادة في كيلو طماطم ! نحيله الى نيابة أمن الدولة ونسجنه ونشرد اسرته واولاده بينما اللصوص في مواقعهم يقبضون مرتباتهم اول الشهر !

اخشى ان تحل علينا اللعنة وان ينطبق علينا قول الرسول الكريم : « اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الفقير اقاموا عليه الحد »

الحسيني الخياط — سكرتير علم غرفة سوهاج التجارية

لو ان .. المحاكمات سريعة

☐ لو كان هناك اشراف كامل ...

القضاء : سلطة لا مرفق

☐ عجيب أمر هؤلاء الحكام المستبدين في كل زمان ومكان . انهم يبدأون طغيانهم دائما بتقييد سلطة القضاء ، واضطهاد رجاله ، وتقويض هيبته ، والاستخفاف بكلمته ، واستبداله بما يسمونه المحاكم الاستثنائية في الخطير من الامور تحديا للشرعية ، وتمكينا لهم من السيطرة على اقدار الناس !

ويطلع الصباح بعد ليل بارد مظلم ، وتلغى المحاكم الاستثنائية ، وتعود العدالة المقهورة الى رحاب المحاكم الوطنية ، ويلوذ طغاة الامس بساحة القضاء المقدسة الا خاشعين متوسلين ان يرحم ضعفهم او جبنهم ناسين او متناسين مافعلوه به !

من هنا تحرص المجتمعات المتمدينة على ان تجعل من القضاء المنيع السند والضمان في تثبيت حضارتها ومجدها وحريتها ، وان تحيطه بالتكريم والاجلال ، وان ترفع من شأنه كسلطة عليا نافذة الكلمة ، لا كمرفق من المرافق يخضع لسلطان حكومتها واهوائها ...

ونحن هنا في مصر ، وقد ردت ثورة التصحيح الى القضاء كرامته ، وأعلت من قدره ، هل يصح او يسوغ أن نعود الى تسميته في العديد من المناسبات مرفقا مع مافي هذه التسمية من تحديد لوضعه يجافي هيبته واجلاله ، ونحد له كسلطة لا مناص من ان يلجأ اليها كل انسان — أيا كان موقعه — في وقت من الاوقات !

سري سلامة الرشيدي
الابراهيمية — الاسكندرية

انقذوا المنصورة من الموت خنقا ..

☐ المنصورة تختنق ...

— على فكره مش كل اجزاء الدبيحة بـ ١٨٠ قرش .. دى مثلا ارخص بكتير !

اجتماعيات

نقابة المحامين بكفر الشيخ
يسعدها تهنئة الزملاء بالعيد وتؤيد
الاستاذ الدكتور جلال رجب
المحامي مرشحا لعضوية النقابة العامة

توجيه الانجليزية بمصر الجديدة التعليمية يهنىء السيدة بديعة سليمان بالترقية

الاستاذة بديعة سليمان
مديرة مصر الجديدة التعليمية
اهنئكم بالمنصب واهنىء المنصب بكم
محمد عبد السلام طنطاوي

عياد راغب عياد
مدير مدارس مصر الجديدة الابتدائية والاعدادية الخاصة المشتركة
يهنىء السيدة الاستاذة
بديعة محمد سليمان
مدير عام ادارة مصر الجديدة التعليمية بالترقية والثقة الغالية .

اللجنة المصرية للسنة المقدسة
وجميع المشتركين في زيارة روما يبعثون بأطيب التهاني بعيد الفطر المبارك الى السيد
الشافعي عبد الحميد
شاكرين سيادته لحسن ترحيبه بالوفد المصري داعين له بالتوفيق في مهمته لخير الوطن

شوقي زهران
من اهالي ابو الصير مركز ديروط يتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير
للسيد محمد عثمان
محافظ أسيوط
والسيد / عمرو الشربيني
والسيد أمين الاتحاد الاشتراكي بديروط
على تحقيق رغبتهم العادلة باعادة تسويق القطن بأبو الصير

اللجنة النقابية للعاملين
بالشركة العربية لتجارة المنسوجات بالجملة
تتقدم بوافر الشكر والتقدير للاستاذ
ابراهيم عبد الهادي عبد العظيم
رئيس مجلس ادارة الشركة والسادة اعضاء المجلس وتخص المدير الاداري
الاستاذ حامد فهمي الحرفة
لاهتمامهم بالعاملين وتنفيذ قانون الاصلاح الوظيفي وصرف المستحقات قبل العيد وتجدد العهد والتأييد للقائد المؤمن
الرئيس محمد أنور السادات
عنهم : عبد السميع عبد الله
رئيس اللجنة النقابية

يبلغ قسم التأشيرات بالسفارة البريطانية ابوابه من ٢٣/١٠/٧٥ الى ٢٦/١٠/٧٥ ويستأنف العمل بالمبنى الجديد بتقاطع شارعي لاظوغلي وأمريكا اللاتينية بجاردن سيتي يوم ٢٧/١٠/٧٥

تنتهي اجازة مصنع
تريكو وملابس كاتوب
في ١٧ اكتوبر

غابت عن منزلها احسان عسكر من ...

جورج كامل المعلمي بطنطا
يسعده الترشيح لمجلس محافظة الغربية

دكتور فتحي اسكندر
عاد من الخارج ويستقبل مرضاه

دكتور عادل عبد الحكيم
جراح الاسنان بالاسكندرية
بعون الله عاد من الخارج ويباشر عيادته الجديدة بمحطة الابراهيمية

الدكتور ضيف السرنجاوي
يعتذر للسادة عملائه بمعمل حلوان للتحاليل الطبية لسفره لمهمة علمية للندن طوال اكتوبر

الدكتور مكين اسحاق
جراح الفم والاسنان
زميل كلية الجراحين الملكية لندن وادنبره يستقبل مرضاه بعيادته ٣١ ش المساحة بالدقي . تليفون ٩٨٣٥٩٢

مدرسة رمسيس الخاصة بشبرا
٩٤٥٤١٢ و ٩٥٠٧٠٥
تعلن عن بدء الدراسة للابتدائي والاعدادي السبت ١١ اكتوبر اما الحضانة فستبدأ الدراسة
يوم السبت ١٨ اكتوبر

شيراتون في اسبوع

بانتهاء شهر رمضان توالت حفلات الزواج على فندق شيراتون القاهرة فقد احتفل الثلاثاء الماضي بعقد قران حسين توفيق ابو خطرة القبطان بالبحرية على الانسة ... حسن سلامة بكالوريوس علوم جامعة عين شمس وامس احتفل بعقد قران سامح علي ابراهيم المدرس بالعراق على ليلى حسين الطالبة بالعراق . ويحتفل اليوم بعقد قران ابراهيم ربيع الضابط بالجيش على الانسة هبة الطالبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ويحتفل بعد باكر بعقد قران عادل موسى مدير حسابات مصالح ... على الانسة ... فتحي الجزيري

يقيم باكر السبت ١١ اكتوبر محل « لوليتا » للازياء معرض ازياء من خلال حفل شاي يقدمه فندق شيراتون القاهرة في الساعة الخامسة بعد الظهر بالنادي الليلي الهامبرا بالدور ٢٢ .

تناول اول امس اعضاء المجموعة السياحية « المملونة » وعددهم ٥٠ العشاء بقاعة صلاح الدين وتنظم اليوم شركة موبيل اويل حفل استقبال بقاعة امباسادور كما تقيم عائلة الجابري حفل مماثل بعد باكر بقاعة امباسادور . يصل الى الفندق خلال الاسبوع القادم باكر ١٢ فوج سياحي عددهم ... متوسط اقامتهم بالفندق ٥ ايام يشغل الامراء السعوديون حاليا ٢٧٪ من اجنحة الفندق وغرفه اذ يشغلون ١٢٧ جناح وغرفه .

ينتقل النادي الليلي الى مقره الشتوي « الهامبرا » بالدور ... يوم الثلاثاء القادم اكتوبر الجاري وقد حجزت جميع الاماكن به في تلك الليلة .



التنظيم السرى للمرأة المصرية

من مفكرة د. يوسف ادريس

وانا لم اعرف بعد سببا واضحا لهذا الظلام الذي كان ولا يزال ، أهو ظلام حقيقي ، أم ان اغماض الاعين يجعلك تعتقد أن الدنيا ظلام . لا اعرف سببا ولكني عرفت وجربت وكلنا عرفنا وجربنا كيف يتسلل النوم الينا بحيث ننام دون أن نعي اننا نمنا ، بالذات حين يكون الراديو مفتوحا ويكون يتحدث واحد او مطرب واحد قد انفرد بالميكروفون لمدة طويلة جدا ، اطول ما يجب ، بحيث يبدأ كلامه يفقد تضاريسه ويستحيل الى اصوات لا معنى لها ولكنها الرؤية المتصلة رغما عنك تخدر حواسك ثم وعيك ثم تنام .

ولكن الكارثة اننا فعلا لم ننم ولسنا نائمين ، ولا مغمي علينا ، ولا فقدنا الوعي . نحن شاهدنا ونشاهد كل شيء ورأينا كل شيء ومارسنا كل شيء ، نتحدث ونتزاوج ، ونكذب ونصدق ونسرق ونتكاسل وننشط . لم نفقد الوعي ابدا ، ولكني لا اعرف كيف اصور هذا ، وهل من الممكن أن ينام جزء في مخ الانسان وتبقى بقية الاجزاء صاحية . لابد ان شيئا كهذا هو الذي حدث ولا بد أن مركزا هاما جدا من مراكز عقلنا العام قد تعطل من العمل ، نام ، أو نوم ، أو خدر أو اجهض ، وان هذا هو السبب . ولا اعتقد أن احدا يعرف بالضبط ماهو ذلك الجزء وما عمل ذلك المركز ، ذلك أن احدا من الخارج لا يمكن أن يدركه ، ولا يمكن أن ندرك وجوده نحن الا حين يبدأ يستيقظ ويبدأ يتحرك . كل هذه احتمالات ، مجرد احتمالات فنحن كما يحب دائما الصديق احمد بهاء الدين أن يشبه النملة حين تسكون فوق ظهر الفيل ، انها حين تسير فوق ظهره أو ذيله لايمكن أن تدرك انه فيل ، أي تدركه «كله» . لكننا اذن كلنا نتحسس طريقنا الى الحقيقة ولا نزال بالضبط كنه ما نحن فيه ، اذ نحن لو عرفنا ما نحن فيه ولمسناه وادركناه لو عرفناه انه فيل ، أو ذنبه او جثة انسان ، بمجرد ادراكنا لابعاد الشيء وكنهه ونوعه تنحل المشكلة .

لا نعرف بالضبط ما الذي نام فينا ولكن لاشك أن ارادتنا ليست طبيعية بالمرة . المفروض والطبيعي تماما أن الانسان كائن ذو ارادة بمعنى انه يتفرد بقدرته على التفكير المستقل وتحديد هدف مستقل والوصول الى ذلك الهدف بقوة ارادته . بمعنى آخر الانسان كائن ذو [نية] تتحول بقدرته الى [فعل] بتحقيق وجوده . الانسان السوي تستحيل النية عنده دائما الى فعل يحقق به نواياه ، وهذا ما يجلب له السعادة والراحة والرضا عن النفس ، والقلق والتعاسة تنتج عن بقاء [النية] أو [الرغبة] مجرد رغبة لايمكن تحقيقها [بالفعل] .

إذا حال حائل بين الرغبة في عمل الشيء وبين تحقيق هذه الرغبة [أي الفعل] يحدث للانسان حالة يسمونها الاحباط . أو ذلك الشعور بالعجز الذي يرهق النفس وييئس الانسان .

ونحن لن نناقش التاريخ ولا الاسباب لاننا نصبح حينذاك كالاطباء الذين يتركون المريض المشرف على حالة الموت ليناقشوا الاهمال او الخطأ الذي أدى الى المرض … انفسنا أولا وبعد هذا امامنا مئات السنين من المستقبل نشبع أنفسنا فيها جدلا ونقاشا واختلافا ومحاكمة أو تقديرا … هذا وقته . الحالة الان أن انسانيتنا … ، لا نعرف كل ابعادها بعد ، لكن الذي لاشك فيه انه محبط أو غير قادر على الفعل .

… في الحقيقة لولا أن اجهزتنا تعمل بطريقة تلقائية أو بطريقة الدفع الذاتي ولولا أن الروتين يأخذ مجراه ، ولولا أن العاملين لا يزالون [يؤدون] عملهم … الانتاج تماما ، ذلك أن الرغبة … العمل ليست صادرة من اعماق أي منا … رغبة ارادية في العمل ، ولكنه واجب … لكي يأكل ويشرب ويظل يعيش .. … يعاني بالتأكيد من حالة احباط ، … بين [النية] عندنا وبين [الفعل] … طويلة جدا تكاد تنتهي بتأجيل الفعل تماما … احالته الى لا فعل . ارادتنا اذن … شيء رهيب . ربما من كثرة ما ووجهت به من عقبات ، ربما لاننا لم … بحاجة اليها لنعيش ، ربما من قلة … استعمال ، ربما من كثرة الارغام على … استعمالها . الارادة مشلولة تماما … أن نؤدي الحياة ولا [نفعلها] ، لا أحد منا يحيا كما يريد ، بل أن رغبته في الارادة نفسها ، ارادة الاشياء والاهداف نفدت برمتها . وربما الارادة الوحيدة الباقية هي ارادة طلبة الثانوية العامة في الحصول على مجموع ، بل انها في معظم الاحيان ليست ارادة خاصة نابعة من نفس الطالب وذاته بقدر ما هي نابعة من ارادة اهله مثلا .

وماذا عن النساء ؟

واذا كان هذا هو حال الرجل ، أو النصف الرجالي من المجتمع ، فماذا يا ترى هو حال النصف الآخر ، نصف المجتمع بأكمله ، المرأة . اذا كان هذا هو حال الرجل الذي تشكل الارادة جزءا لا يتجزأ من تكوينه فبلا ارادة يصبح الرجل ماذا ؟ مجرد جسد ؟ الرجل هو الساعي الدائب الى هدف يحققه ، بمعنى انك اذا رأيت كائنا انسانيا مندفعا الى هدف معين يحققه فهذه هي حالة [الرجولة] . فليست الرجولة فحولة أو ذكورة أو شوارب ، الرجولة حسم وارادة وفعل وليس معنى هذا أن المرأة كائن بلا هدف أو بلا طموح ، ان للمرأة هدفا طبيعيا خالدا الا وهو انتاج الحياة واستمرارها ، وأي امرأة تخرج من هذا الهدف الطبيعي وترفض مثلا أن تكون أما أو تكره انتاج الاطفال نعتبرها امرأة غير طبيعية أو بالاصح [مسترجلة] أي تخلت عن طبيعة [الانوثة] واعتنقت طبيعة [الرجولة] .

ولكن الحياة تعقدت وتشابكت وادركت المرأة انها لكي تحقق هدفها الخالد في استمرار الحياة ، لكي يتحقق على وجه اكمل فلا بد من مشاركة الرجل في تحسين هذه الحياة والعمل على تطويرها ، ومن هذا المنطلق تكونت المجتمعات الحديثة بارادة مشتركة للرجل والمرأة معا ؛ بمعنى آخر اصبح للمرأة رأي في المسائل العامة ، في اختيار الحكومة ، في التمثيل البرلماني ، بل أصبحت جزءا لا يتجزأ من عملية الانتاج نفسها ، بحيث لو اضربت المرأة في أي مجتمع حديث لحدث شلل كبير وتوقفت اقسام كبيرة من اقسام الانتاج ..

ولكن .. ماذا يحدث لو اضربت المرأة المصرية عن العمل ؟

بالقطع لن يحدث خلل ليس من الممكن علاجه في ساعات ، ذلك أننا ، رغم الاعداد الهائلة من النساء العاملات ، وفي كافة المجالات ، لا يزال انتاجنا رجاليا تماما أو في معظمه . صحيح أن الموقف سيجيء حالا ذلك الذي تصبح فيه المرأة عمودا اساسيا من اعمدة الانتاج ستجبرنا عليه الازمة ، ولكن الحادث الى الآن أن زراعتنا وصناعتنا لا تزال رجالية اطفالية وهناك في نهاية القائمة ، نسائية .

كان مفروضا بعد ثورة السفور وثورة التعليم أن تنشب ثورة الاستقلال ، فهكذا الحال دائما في المستعمرات ، لا يمكن أن تستقل مستعمرة وهي تعتمد اقتصاديا على مستعمرها . ما دامت هناك تبعية اقتصادية فمن المحتم أن تظل هناك تبعية سياسية . ولقد نشأنا مجتمعا رجاليا تعتمد المرأة فيه كي تأكل وتلبس وتعيش على الرجل ، تماما كشعب المستعمرة . والغريب أن المرأة تعلمت واشتغلت ولكنها ظلت تعتمد اقتصاديا على الرجل ، واعرف والجميع يعرفون سيدات كن يعملن ولا زلن ولكن ماهياتهن تذهب الى ملابسهن أو زينتهن بينما دخل الرجل هو الذي يعول الاسرة ، صحيح أن هذا الوضع يتغير ، ويتغير … الوضع بشكل عام هو وضع الإعتماد الإقتصادي شبه الكامل على الرجل . والمرأة في القرية تعمل وتفلح الارض ولكنها عمليا لا تستطيع أن تستقل بزراعة أرض فهي اذن عاملة تابعة ، والعاملة في المدينة والطبيبة في المستشفى والمدرسة في المدرسة تعمل ، ولكنها لا تستطيع أن تستقل بحياة بمفردها ، انها [تساهم] مع العائلة أو مع الزوج ، ولكنها ليس لها حق [الاستقلال] التام عن الرجل .

هذا الوضع الاقتصادي استتبعته أوضاع فكرية بحتة منها النظرة الى المرأة باعتبارها [عيب] أو [عورة] ، أو [حريم] ، أو كائن ليس بالتأكيد مساو لبداية الكائن الاخر المسمى بالرجل ، بل استتبع هذا طبقات فكرية كثيفة ومحاولات للخروج على هذا الوضع والتمرد ، والثورة في الفناجيل وروايات وقصص تشعل الخيال ، وصراع غريب يقوم في نفس الفتاة أو المرأة التي أخرجوها الى الشارع وعلموها وأنثوها [بتشديد النون] ولعدوها ولكن بقيت دائما وأبدا مربوطة الى الرجل .

كان مفروضا اذن أن يستتبع التعليم حركة نسائية واعية جماعية ، هدفها انتزاع حقها في الاستقلال والمساواة ، أي ثورة سياسية نسائية ، ثورة استقلال لم تحدث . وأيضا انا هنا لا أناقش لماذا لم تحدث ، ولا موقف ثورة يوليو من المرأة رغم انها أول ثورة مصرية أعطت المرأة حق الانتخاب .

المهم أنه بينما انشغل مجتمع الرجال بالثورة وبالاستقلال وبالسياسة وبالاحداث الرهيبة المستمرة على مسرح الوجود طيلة ذلك الوقت ، حتى وهم محبطون وبلا ارادة يهتمون ويناقشون وعلى الاقل يتابعون ، كان المجتمع النسائي لاناقة له ولا جمل في هذا كله ، لا أحد يأخذ رأيه للقيام بثورة ، ولا أحد يأخذ رأيه لاصدار قانون . وندخل الحرب ونخرج منها وتقوم الامة وتقعد دون أن يأخذ أحد رأي المرأة أو يحفل بأن يأخذ ذلك الرأي . وليس معنى ذلك أن المرأة لم يكن أو ليس لها رأي ، ولكن ما فائدة وما فاعلية وما جدوى رأي لا يسمع له أحد ولا يأخذ به أحد ولا يحفل به أحد . ساهمت المرأة أما وزوجة وفتاة وعاملة وطبيبة ومدرسة وصحفية ومذيعة وطالبة وعالمة وعاملة في حياتنا وأحداثنا مساهمة حقيقية هذا صحيح . بكت وتألمت وجاهدت ولكنها ابدا لم [تصنع] هذه الاحداث بل لم تشارك في صنعها ، انما وجدت نفسها وسطها . ان هذا هو حال المرأة في معظم أجزاء العالم ، حتى في بعض بلدان أوربا نفسها ، كل قادة العالم ، كل نظرياته ، كل حكوماته ، كل تجارته وصناعته وزراعته ، كل فنه وأدبه ، كل علمه وموسيقاه ، كل شيء تقريبا لايزال رجاليا .

المرأة أكثر احباطا من الرجل

وهكذا اذا كان الرجل نفسه محبطا أو مشلول الارادة فهناك أكثر من داع وسبب لكي تكون المرأة أكثر احباطا ، أي أن المسافة القائمة بين ما تريده المرأة وما تستطيع تحقيقه مسافة طويلة جدا أو لا نهائية . وهكذا أنا لا ألوم أحدا بالذات حين أقول أن مجتمع المرأة وعلى وجه التحديد مجتمع المرأة في الطبقات المتوسطة وهي الطبقات الواضحة على المسرح الان ، قد انغلق على نفسه أو بالاصح تكون للمرأة فيه مجتمع له اهتمامات مختلفة تماما عن اهتمامات الرجل وتقاليد مختلفة وقيم مختلفة ونماذج مختلفة للسلوك . مجتمع أبرز ما فيه أنه رسميا وعلنا غير موجود وكأنه تنظيم تلقائي سري تتعارف فيه النساء والسيدات بسهولة وسرعة ويتعارفن من أول دقيقة ، له جرائده السرية ومنشوراته ومحطات اذاعته وبطلاته وشهيراته . وعلى المستوى العلني اختفت البطلات العاملات والفاعلات وبدأ ظهور البطلات العوالم وأشباه العوالم وعدنا القهقرى الى العشرينات ولكن على مستوى آخر : ليس ذلك المستوى المحدود في الكباريهات والصالات . وانما المستوى الواسع في السينمات والتليفزيونات والاذاعات والمجلات وخلافه .

مجتمع غير منطوق وغير مسموع تتعامى عنه وتنكر حدوثه أو حتى احتمال حدوثه . تنكر أن الزواج أصبح في أحيان كثيرة وظيفة ، وككل وظيفة ليس مهما أن يعمل الانسان فيها بقلبه وبكل اخلاصه فما دام يؤدي واجباته الوظيفية فهو حر بعد هذا أن يروح عن نفسه . ويرى الرئيس أو الزوج مرؤوسته وهي ترتدي بأغلى مما تتقاضى بكثير وينكر أن شيئا خارج الوظيفة أو البيت يحدث . مؤامرة صمت كبرى تحيط بالموقف كله واتفاق [جنتلمان] أن لا ينطق أحد ، لا ينطق رجل ولا تنطق امرأة ، لا صوت يخرق الصمت ، حتى حين علا صوت وضبطت شبكة سرعان ما أسكتت الصرخة وكان شيئا لم يحدث حتى بدأ الشك أننا سمعنا أصلا أو أنها كانت صرخة ، كانت وهما ربما أو حلما مزعجا وجاء النهار وراح ، وحين علا منيت وانكشفت المأساة عن الفتاة التي تسرق المجتمع لأن المجتمع يسرق منها القتلة والام ، ايضا انتهى الامر الى فيلم تثبيتنا وكان السينما أصبحت بديلا للحياة والحياة أصبحت سينما .

ونعود إلى الموضوع الاول

اني لا أريد هنا أيضا أن أغوص أكثر وأكثر في أعماق المشكلة ، أريد ان أعود الى موضوعي ، موضوع المرأة وثقافتها بل حتى ثقافتها الثورية باعتبار أنها الطريقة الوحيدة للخلاص وليس التمرد الفردي بل وليست القراءات العاطفية والقصصية ، وهنا لا أستطيع الا أن أتوقف فمعظم الخطابات التي جاءتني تحاول أن [تبرر] موقف المرأة من هذه المسألة باعتبار أن الاعباء التي يلقيها المجتمع الرجالي على أكتافها أعباء من الصعب معها أن تقرأ المرأة أو حتى تستمتع بلذة أن تخلو الى نفسها .

وهذا هو وجه العجب والمؤاخذة ، فصحيح انه مجتمع رجالي ظالم وصارخ الظلم ولكن ، هل معنى هذا أن نترك المسائل كما هي ، باعتبار أن ليس أروع مما كان وأن لا حل هناك أمام المرأة المصرية الا أن تظل تفعل ما تفعل ونختلق لها الاعذار ونعاملها باعتبار انها كائن مجني عليه ولا سبيل الا التعاطف الشديد معه .

اني أرفض هذا ، وكل مشكلتي اني تصورت أن المرأة بعد خمسين أو ربما سبعين عاما من بداية ثورة المرأة المصرية على وضعها أصبحت انضج من أن تعامل ككائن غير مسئول ، كائن يستحق المواساة والشفقة كائن يستحق أن نعامله كانسان ناضج بلغ مرحلة من النضج لابد أن نعامله معها باعتبار انه مسئول ولا بد أن يتحمل المسئولية وأولها مسئولية أن يحرر نفسه من ظلم الرجل — اذا رأى في معاملة الرجل له ظلما — أما أن يلقي بمسئولية تحرير نفسه من ظلم الرجل [ومزاجه] على الرجل نفسه فاعتقد أنه منتهى التخلي عن أبسط مكونات الكائن الانساني الناضج المسئول

أيتها المرأة لن يحركك التباكي والتشاكي والتنهدات المحتومة التي تكال الى الرجل ، بل لن يحركك ما أحس أن الحال قد وصلت بك اليه ، التشبع بالمشاكل والمضايقات حتى الانف .

وانما سيحركك شيء آخر انت نفسك ولا تسأليني كيف . فانا ايضا لا ازال لا أريد أن أعلمك كطفل يتعلم كيف يدفع الظلم عن نفسه .

اني مع المرأة مع اعتباري جزءا من العدو ، ولكن ، هل هي متأكدة أنه كل العدو ، هل هو ، هو حقيقة العدو ؟ أم ان العدو أوضاع أكبر بكثير من الرجل والمرأة معا ؟ ■

طبيعتنا ⇦ وما ينبع ⇦ منها

عبارة نديرها على الالسنة الان بكثرة ملحوظة ، هي قولنا عن فكرة معينة أو اتجاه أو مذهب « أنه نابع من طبيعتنا » ولذلك فهو مقبول ، أو ليس نابعا ، ولذلك فهو مرفوض

بقلم الدكتور
زكي نجيب محمود

وكان ينبغي أن يلسع على رجال الفكر والادب سؤال من «طبيعتنا» هذه ما عناصرها وأركانها ؟ فما دامت هي المرجع الذي نرتد اليه — بحق — لنشتق منه ما يجوز لنا الاخذ به وما لا يجوز ، فلا مناص لنا من تحديده ، حتى لا يترك نهبا مباحا لكل متكلم ، يستمد منه من شاء أي معنى شاء ، ولا رقيب ولا حسيب ، كأنه « جوف الفرا » الذي قال عنه الشاعر القديم ان كل انواع الصيد فيه .

ولكم كنت أتمنى الا نترك هذا الاساس الفكري الهام لمجرد « الرأي » نبديه ، بل كان الاولى أن تتناوله مراكز البحث الاجتماعي ، وأقسام علم الاجتماع وعلم النفس في جامعاتنا ، ليقيموا لنا النتائج العلمية الصحيحة عن « طبيعتنا » تلك ، التي ينبع منها هذا ، ولا ينبع منها ذاك ، أقول كان الاولى أن تقيم لنا مراكز البحث وأقسام الجامعات ، النتائج العلمية الموثوق بها ، على أسس علمية ، وبمناهج البحث العلمي ولسنا في ذلك أول من يحاول هذه المحاولة العلمية في تحديد الطابع القومي ، فهذه هي اليابان — مثلا — نقرأ من معهد البحوث الاجتماعية فيها انه قد اضطلع بمثل هذا المشروع ، ليحدد الخصائص القومية التي تميز الشعب الياباني : فأي هذه الخصائص ثابت وأيها يتغير ؟

بدأ المعهد الياباني بحوثه تلك منذ أكثر من عشرين عاما ، وأخذ يراجع النتائج مرة كل خمس سنوات ، ليرى ماذا تكون الاتجاهات التي يثبت عليها الناس طوال السنين ، والاتجاهات الاخرى التي يغيرونها حينا بعد حين ، ليوائموا بين أنفسهم وبين ما يحيط بهم من مستحدثات الحياة .

والى أن يتطوع علماء الاجتماع والنفس عندنا بقول ، فلا حيلة لنا الا « الرأي » نبديه عفو الخاطر .

وقد يكون من الخير أن نلجأ الى البداهة وما تراه باديا ومميزا في طبيعة شعبنا — على سبيل الامثلة الدالة ان لم يكن على سبيل الحصر — فمن ذا الذي يحتكم الى بديهته فلا يحس الشعور الديني العميق الذي يملأ النفوس ويعمر القلوب ، وذلك الشعور الديني في عمومه ، الذي يجعل الانسان يجاوز الشهادة الى الغيب ، ويجاوز اللحظة العابرة الحاضرة الى حياة الخلود ، ويجاوز حدود الاشياء الى ما يمكن أن ترمز اليه تلك الاشياء ، أقول ان هذا الشعور الديني العام مميز ثابت لنا ، مهما يطرأ على تياره الدائم من متغيرات الشعائر في مراحل التاريخ ومتغايرات الديانات ذلك — اذن — أحد الاصول الثابتة في نظرتنا الى الكون والى الحياة ،

وأما ما « ينبع » من تلك الطبيعة فينا فأمور كثيرة ، من أهمها في حياتنا العصرية الحاضرة ، التسوية بين الناس على اختلاف أعمالهم ، لانه اذا خيل الينا أن الافراد يتفاوتون في اللحظة العابرة ، فهم بالنسبة الى الابدية سواء ، على غرار ما نقوله اذ نقول ان جميع الاشياء على وجه الارض يتساوى بعدها عن الشمس .

ولهذه النقطة نفسها وجه آخر «ينبع» مباشرة من نظرتنا الدينية العميقة ، وهو أن القيمة العليا التي يقاس بها الناس ارتفاعا وانخفاضا ، ليست هي النجاح المادي في الحياة العملية ، فهذا النجاح الذي يقاس بالمال وبالمنصب انما ابتكرته شعوب أخرى حديثة العهد في تاريخها ، لكننا — حتى وان تظاهرنا بقبوله — فهو لا يضرب بجذوره في أعماقنا ، ان الواحد منا يعمل العمل ثم يأخذ أجره المالي وهو في حالة من الخجل لا يستطيع اخفاءها ، وكثيرا ما تسمع المتحدث منا يقول في سياق حديثه : « ان ما يعنيني ليس هو المال ، وانما المهم هو كذا وكذا » والخلاصة هي ان الانسان في نظرتنا انسان بانسانيته الطبيعية البريئة المستقيمة ، أكثر منه انسانا بما يملكه أو لا يملكه .

اننا اذ ندعو مخلصين الى العقلانية العلمية في شئون حياتنا ، فلسنا نريد بهذه الدعوة أن نتلافى مع ذلك الجذر الديني العميق في نفوسنا ، لانه بينما نريد للعقل أن يتولى الشئون العابرة الظاهرة من حياة الانسان ، نترك للنظرة الدينية الثابتة الراسخة في نفوسنا تحديد القيم لما يخلد ويدوم ، والخلط بين هذين المجالين هو الذي يؤدي الى سوء التفاهم .

وأصل ثابت آخر من الاصول التي تكون « طبيعتنا » مكانة الاسرة في نفوسنا ، وما يتبع هذه المكانة من عرف في التعامل بين الكبير والصغير ، وهنالك في هذا المجال بعض الظواهر التي يسيء فهمها من لا يعرف أصولها ، فقد ينظر الاجنبي الى الابن يبدي لابيه أو أمه طاعة خاشعة ، فيقول انها بذور لروح الاستبداد وفي تظلم الحكم ، لكن ما هو استعباد واستبداد في ظاهرة ، انما هي في باطنه حب وتوقير .

وبالجمع بين الاصلين المذكورين : الاصل الديني والاصل الاسري ، «تنبع» لنا فروع فيما يميزنا من خصائص ، فاذا كانت روابط الطاعة في البناء الاسري تحدد من الذي يأمر ومن الذي يطيع ، فان ايثارنا لما هو خالد على ما هو زائل بحكم شعورنا الديني ، يحتم علينا أن نجعل طاعة الابن لابيه في الاسرة ، أو طاعة الزوجة لزوجها ، محدودة بما لا يتصل بالمسئولية الدينية أمام الله ، ومن هنا يحدث التوازن — مرة أخرى — بين شئون الحياة المتغيرة العابرة ، ودنيا القيم الثابتة التي لا تتبدل ولا تزول

ان تقديسنا للاسرة يميل بنا نحو اخراج أمورها من مجال العمل الذي نكسب منه الرزق ، فلا أمور العمل تفسد حياة الاسرة ، ولا حياة الاسرة ينبغي لها أن تفسد مجال العمل ، وعلى سبيل المقارنة نقول ان أول سؤال ألقاه الباحثون في المعهد العلمي في اليابان — المعهد الذي أشرنا اليه فيما سبق — وهو سؤال حددوا به احدى الخصائص الثابتة في طابعهم القومي ، هو : ما هي الصفات الرئيسية التي تريد لها أن تكون في رئيسك الذي يشرف عليك في مجال العمل ؟ وكان الجواب المشترك هو : نريد رئيسا يقسو علينا في العمل لكنه يخالطنا في حياتنا الخاصة مخالطة الاخوة ، ومن هذه الاجابة المشتركة استنتجوا ما يميز الياباني في نوع الحكومة التي يريدها ، وأغلب ظني أننا لو وجهنا هذا السؤال الى مصريين ، لما كان هذا هو جوابهم ، فهم لا يريدون رئيسا يقسو في العمل ، ولا هم يريدون رئيسا يخالطهم في حياتهم الخاصة ، فاذا كان الياباني بطبيعته يمزج بين الحكومة والاسرة ، فالمصري بطبيعته يفصل بينهما ، لان كلا منهما يتبع مجالا مختلفا : مجال الحكومة موكول للمتغيرات ، ومجال الاسرة جزء من الثوابت .

وأصل ثالث ثابت في « طبيعتنا » هو المحافظة الشديدة على العرف الاجتماعي ، فليس من السهل على المصري أن يخرج على هذا العرف ، حتى وان تمنى له أن يزول حين لا يجد في قيامه حكمة ظاهرة ، بل ان المصري منا قد يكتب ويكتب داعيا الى تغيير عرف من الاعراف الاجتماعية ، لكنه لا يجرؤ هو نفسه على تغييره ، فاذا كان هذا في ظاهره جمودا ، فهو على الاقل يضمن للجماعة الا تسرع في تغيير أعراف لا يتفق مع نضجها الثقافي والحضاري .

تلك طائفة من الاصول الثابتة التي يتكون منها ما نعنيه عند الاشارة الى « طبيعتنا » ، وأما ما هو « نابع » من تلك الطبيعة فهو كل شيء يحافظ لنا على الشعور الديني ، وعلى كيان الاسرة وعلى العرف الذي تواضع الناس بصفة عامة على أن يتعاملوا على أساسه

وبديهي أن الثوابت الممتدة على آماد طويلة من التاريخ ، يصاحبها خصائص أخرى متغيرات ، لا يبالي المجتمع أن يراها تتبدل مع تبدل الظروف ، بل ربما رأيناه يطالب بتبديلها كلما اقتضت ضرورة الحياة أن تتغير ، مثال ذلك : ان كيان الاسرة الذي تحرص على بنيانه وعلى ما ينطوي عليه من علاقات التراحم والتعاون بين أفراد الاسرة ، من الوالدين الى البنين ، ومن الاخوة الى ابناء العم والخال ، أقول ان هذا الكيان الاسري قد يلحق به « الوساطة » بين أفراد الاسرة الواحدة ، بحيث يضحي الفرد منهم بمصالح الاخرين في سبيل خدمة يؤديها الى أقربائه ، لكن هذا التفريع فرعي قد لا يلزم حتما عن الاصل ، ولذلك كان من الممكن أن يختل هذا الفرع في دائرة ما يتغير حين تتطلب ظروف المجتمع أن يتغير .

وكذلك حقوق المرأة وواجباتها هي مما يلحق بالكيان الاسري ، ولكنه أيضا مما يمكن أن يطرأ عليه التغير دون أن تمس الكيان الاسري بسوء ، فتستطيع المرأة داخل البيت أو خارج البيت أن تظل الوشائج القوية رابطة بينها وبين أفراد اسرتها ، وبمناسبة المرأة وحقوقها نقول أن في البحث الاجتماعي الذي قام به معهد البحوث في اليابان ، ورد سؤال موجه الى الرجال والنساء منهما ، هو : لو كتبت حياتك لتبدأها أخرى وكان لك حق الاختيار ، فهل تحتفظ بجنسك الحالي أو تغيره بالجنس الآخر ؟ فكان جواب الرجال جميعا أنهم يختارون الذكورة ، وأما النساء فكان تصويتهن هو الذي قال انه يختار الانوثة ، والنصف الآخر يتمنى لو خلق رجالا ، مما يدل على أن الرجل ما يزال يتمتع بحقوق اجتماعية أكثر من المرأة ، ويريد الاحتفاظ بما يتمتع به ، وأن نصف النساء يردن تغيير الجنس طمعا في الامتياز الاجتماعي الذي يظفر به الرجال .

الا ان الحديث في العناصر التي تتألف منها « طبيعتنا » وفي ما هو نابع منها ، حديث طويل متشابك الاطراف ، لكن الموضوع حيوي ، يعتمد على وضوحه وضوح ما نجيزه وما نمنعه من مقومات حياتنا الجديدة ، مادمنا قد صرحنا في مواثيقنا الوطنية بأن « طبيعتنا » هي ينبوع التطور الذي نرتضيه ، والواجب محتوم على المراكز العلمية أن تقطع فيه بالقول الذي لا يتركنا لاجتهاد الاراء ☐

٨ مباريات اليوم ضمن الأسبوع الثالث لدورى كرة القدم

بين اللقاءات الحرجة ، والنقط البيضاء ، والتحكيم الواثق

نظرة فاحصة الى لقاءات اليوم الثمانية ، ضمن الاسبوع الثالث لدورى كرة القدم ، ومنها ما ينتمى الى المجموعة «أ» مثل دمياط والترسانة بدمياط ، والقناة مع الاوليمبى بالاسماعيلية ، وبنى سويف مع السكة الحديد ببنى سويف ، والاخر يتبع المجموعة «ب» مثل الطيران مع الاسماعيلى بالترسانة ، والاتحاد مع الشرقية بالاسكندرية ، والمنصورة مع المصرى بالمنصورة ، والشرطة مع مصنع ٣٦ ببنها ، وطنطا مع كفر الشيخ بطنطا. نتبين انها تحمل فى ثناياها : العديد من المفارقات ، مابين حساسية الى حرج ، وما بين صراع على نقط بيضاء قد تضيئ الايام الحالكة ، والى مفاجآت قد تقع !

دمياط والترسانة : اول اللقاءات الحرجة للطرفين معا ، فلا بد وان دمياط بعد واقعة السكة الحديد ، ستبذل المستحيل ولو فى محاولة انتزاع نقطة بيضاء تبعدها مبكرا عن الخطر ، اما البارجة الزرقاء فان اى ضرر يصيبها بعد لغم اسكو ، كفيل بابعادها عن سباق القمة .

المنصورة والمصرى : على المصرى ان يحذر كل الحذر ، ولا تغرنه أهدافه الخمسة فى مرمى المنيا ، فلقد اوشكت المنصورة ان تستكمل اسوارها ، لتصبح احدى قلاع الدلتا المنيعة ، ومن ثم فلقاؤها لم يعد نزهة !

الطيران والاسماعيلى : ترى ماهى الخطة ، التى وضعها طوسون لتتفادى سيارة الاسماعيلى المصفحة ، مطبات التعادل التى تخصص الطيران فى حفرها بنجاح لاكبر الفرق ، ولا ريب ان فقد نقطة لاحدى فرق القمة امام فريق متوسط له اثر كبير !

القناة والاوليمبى : لاجدال فى ان الاوليمبى فى حالة طيبة ، ومن المسلم بأنه الاعلى كفة ، ولكن استدارة الكرة قد تغير معها اشياء كثيرة فى النتائج .

الاتحاد والشرقية : كم يعز على النفس ان تهتز قلعة الشاطبى الشماء وتفقد صيتها ، وان كان الامر منطقيا مادام الاستعداد الادارى والتدريبى قد ضاع وافتقد .

ولا ريب ان سكة الحديد بقيادة الكفء عبدالرحمن فوزى ستسعى جاهدة لانتزاع فوز من بنى سويف يحفظ لها متعة صدارة مجموعتها اسبوعا ثانيا ، كما ان كفر الشيخ ستلقى ندا عنيدا على ملعبه ، اما عن لقاء الشرطة ومصنع ٣٦ ، فلا تعليق عنه ، وجزى الله اتحاد الكرة خيرا عن تشكيلاته الرائعة !

ظاهرة طيبة : لايب أن الاجادة والكفاءة من كافة الحكام فى الفترة التى مضت ، واضحة مشرفة . وتمنياتنا الطيبة بالتوفيق لقضاة اليوم ، لكل من الديبة فى طنطا وعادل العجمى فى الاسماعيلية وطه اسماعيل فى دمياط ، ومحمود عثمان فى بنى سويف ورفاعى مرور فى الزمالك وحسين فهمى فى الاسكندرية وصلاح مصطفى فى المنصورة ومحمد حسام الدين فى بنها .

كنا نتمنى : كم كنا نتمنى ، لو ان «كل» الفرق الصاعدة الى عالم الاضواء قد ارتدت الزى اللائق والمتوقع من حسن التصرف والمثل ، والامنية موجهة بالذات الى فريقى كفر الشيخ وبلقاس ، الاول ينقص بعض لاعبيه عفة اللسان والتواضع ، والاخر يكثر لاعبوه من الانقضاض على الاجسام أكثر من الكرة !

عباس لبيب

اسبانيا تهزم بلغاريا كرويا فى التصفيات الاوليمبية

فازت اسبانيا على بلغاريا ٢/١ فى تصفيات دورة مونتريال الاوليمبية لكرة القدم . جاءت الاهداف فى الشوط الاول من المباراة التى اقيمت فى اسبانيا وحضرها ٢٠٠٠ الف مشاهد .

الاهلى والترجى التونسى فى لقاءين لكرة اليد

يبدأ فى الثالثة والنصف من مساء اليوم بالاهلى ، لقاء آنسات الترجى التونسى والاهلى لكرة اليد ، يعقبه لقاء آخر بين الرجال للفريقين .

ويمثل الاهلى : مسعد عباس وعبد العزيز توفيق وسيد عبد العال والقليوبى وعادل خوجة وفؤاد منير وفوزى فضالى وهشام سعيد وجمال سعيد وابراهيم سيد واحمد جلال وعلاء صادق .

ويمثل فريق الآنسات : صافيناز عبد المجيد ونادية شريف ونادية الزمر وعفاف سوافى ومنى امين وغادة فؤاد وكمال الفولى ونورا حسن وناهد اسماعيل ونبيلة جابر وعزة واميمة نسيم .

اليوم : المرحلة الثانية لسباق مصر للدراجات

تبدأ فى الثامنة صباح اليوم المرحلة الثانية لسباق مصر للدراجات وتبدأ من بنى سويف وتنتهى فى الفيوم لمسافة ٤٦ كيلو مترا . ويشترك فى السباق فرق مصر والسعودية وسويسرا والسودان — المعروف ان مصر تشترك بثلاثة فرق

وصول الفريق السودانى لالعاب القوى

وصل الى القاهرة صباح امس فريق السودان الذى يشترك فى بطولة مصر الدولية لالعاب القوى . ويتكون الفريق السودانى برئاسة عبد الله المرضى رئيس الاتحاد السودانى وسبعة لاعبين .



●● لقطة من مباراة الزمالك وهافيا بطل غينيا ويظهر عادل ابراهيم وهو يسجل فى شبكة الخصم . تصوير : محمد لطفى

الليلة : الزمالك ودراك الجزائرى فى بطولة أندية أفريقيا لكرة السلة

من — اسماعيل البقرى

تقام فى الثالثة والنصف مساء اليوم بالملعب الرئيسى بنادى الجزيرة مباراة الزمالك ونادى «دراك» بطل الجزائر فى بطولة كاس اندية افريقيا لكرة السلة . وهى ثانى مباراة يلعبها فريق الزمالك فى البطولة بعد ان لعب المباراة الاولى وفاز فيها على فريق «هافيا» بطل غينيا ٦٦/١٠٨ . ومباراة الليلة

هى اول اختبار جدى للزمالك فى البطولة ، لان مباراته الاولى كانت بمثابة مباراة تجريبية للفريق اشرك فيها الدكتور عادل صبرى مدرب الفريق كل اللاعبين الاحتياطيين عملا على راحة لاعبيه الاساسيين . وادخارهم للمباريات الهامة وفى مقدمتها مباراة الليلة .

وسيعود لصفوف الفريق اسماعيل سليم كابتن الفريق بعد شفائه من المغص الكلوى الذى اصيب به قبل مباراة هافيا ، كما انه من المنتظر ان يلعب حمدى سعودى الذى اصيب هو الاخر بالتواء فى مفصل قدمه .

●● وفريق دراك الجزائرى هو بطل الجزائر عامين متتاليين ، ويضم مجموعة طيبة من الفريق القومى الجزائرى الذى يستعد للاشتراك فى بطولة دول افريقيا التى تنظمها الجزائر خلال المدة من ٢٠ الى ٣٠ ديسمبر القادم ، ولذلك فان الفريق سيكون ندا للزمالك ومنافسا عنيدا يخشى بأسه .

●● ويمثل الزمالك : عادل ابراهيم واحمد السحرتى ونتحى كامل وخالد سعيد وسيد ابو الدهب واسماعيل سليم وحمدى عثمان وصلاح راشد وسعيد عبد القوى واحمد صبره .

●● وقبل ان تبدأ مباراة الزمالك يسبقها لقاءان ، اللقاء الاول ويبدأ فى الخامسة والنصف بين «اليمى» بطل توجو «وهافيا» بطل غينيا . ويعقبها مباراة «اوناترا» بطل زائير مع «تريزور» بطل افريقيا الوسطى .

●● وقد تقدم ادارى نادى الزمالك امس الى اللجنة الفنية للبطولة بطلب فيها تأجيل مباراته مع نادى «آسفا» بطل السنغال المقرر اقامتها فى الرابعة والنصف بعد ظهر غد لتبدأ فى الثامنة والنصف نظرا لانشغال جمهوره فى مباراة الزمالك وبلقاس فى الدورى العام لكرة القدم التى تقام فى نفس مباراته فى كرة السلة ، مستندا على ان الزمالك هو منظم البطولة ومن حقه أن تراعى اللجنة الفنية ذلك .

فوز أمين عدلى برياسة نادى القاهرة الرياضى

فاز امين عدلى برئاسة مجلس ادارة نادى القاهرة الرياضى بالتزكية ، حيث لم يتقدم غيره للترشيح لرئاسة المجلس . وسوف تعقد الجمعية العمومية للنادى يوم الجمعة ١٧ اكتوبر لانتخاب اعضاء المجلس . وقد تقدم اعضاء النادى بخطاب شكر الى محافظ القاهرة يشكرونه على تجاوبه مع سيادة القانون الى حكم باسناد ادارة النادى لاعضائه بالاسلوب الديمقراطى المعمول به فى باقى الاندية .

بعد ساعتين قبضت الشرطة على ٤ شبان يسرقون المارة بسيارتهم

قبض رجال المباحث على ٤ شبان بينهم طالبان خطفوا فتاة وخطيبها بسيارة واعتدوا عليها بالضرب واستولوا على مصوغات الفتاة وساعة يد خطيبها ..

وقد وقع الحادث بمدينة المهندسين فى العجوزة حيث كان الكهربائى سيد على عبد الحليم «١٨ سنة» يسير مع خطيبته محاسن حسن جاد «١٧ سنة» مساء امس فتوجأ بسيارة بها ٤ شبان تعترض طريقهما فنزل منها اثنان منهم وادخلاهما بالقوة فى السيارة .. وبعد ذلك سارت السيارة بسرعة فى اتجاه السيدة زينب حيث أنزلاهما من السيارة بعد أن استولوا على مصوغات الفتاة وحقيبة يدها وساعة خطيبها بالقوة ..

وسارع الكهربائى بابلاغ العميد على حلمى مدير البحث الجنائى بالجيزة وأدلى بأوصاف السيارة والشبان الاربعة الذين كانوا يستقلونها .. وقد تمكن الرائد حسنين مرقة برانق خلال ساعتين وبعد تحريات واسعة من ضبط السيارة فى حى السيدة زينب . كما تم القبض على المتهمين الاربعة . وتبين أن أحدهم طالب بكلية الهندسة والاخر طالب بالثانوى أما الاثنان الاخران فهما سمكريان .. كما تبين أن السيارة مملوكة لطالب الهندسة الذى اعترف بارتكاب الحادث من أجل السرقة وقد أمر سعد ابراهيم وكيل أول نيابة العجوزة بحبس المتهمين وتوجيه تهمة السرقة بالاكراه فى الطريق العام اليهم كما أمر بالتحفظ على السيارة .

عصابة من شابين وفتاة لسرقة المحال التجارية

تمكنت مباحث عابدين من القبض على عصابة من شابين وفتاة .. تخصصت فى سرقة الاجهزة الكهربائية والالكترونية من المحال التجارية ..

وكانت حوادث سرقة هذه الاجهزة قد تعددت خاصة من محال شارعى عبدالخالق ثروت وشريف . ودلت تحريات الرائد مصطفى لطفى رئيس مباحث عابدين والنقيب سراج الروبى على ان رأفت أحمد حسين [١٦ سنة] ومنير محمد على [٢٢ سنة] وتومة حنفى [٢٠ سنة] هم مرتكبو هذه الحوادث . وكانت وسيلتهم فى ذلك دخول المحال التجارية والتظاهر بالشراء بينما تقوم الفتاة بالسرقة .

وتم القبض عليهم بعد اعداد كمين لهم حيث اعترفوا بارتكابهم عدة سرقات بهذه الطريقة وارشدوا عن المسروقات . وقد امرت النيابة بحبس المتهمين .

حديث عن المشاعر .. فى يوم افتتاح مدينة الشيخ زايد بالإسماعيلية



■ امام مدينة زايد حملت الجماهير مبعوثه الخاص دعوتهم الى سمو الشيخ زايد بن سلطان لزيارة مدينتهم الباسلة والالتقاء مع ابنائها ويرى الشيخ مبارك بن محمد والمهندس عثمان احمد عثمان ومحافظ الاسماعيلية ومعهم اعضاء الوفد وجماهير المستقبلين امام لافتات الترحيب بوفد البلد الشقيق ■



■ الشيخ مبارك بن محمد بعد ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لافتتاح مدينة زايد بالاسماعيلية وسط حفاوة الجماهير ومعه المهندس عثمان احمد عثمان ومحافظ الاسماعيلية احمد كمال القلعاوى والسفير تريم عمران ■



■ الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان والوفد المرافق والمهندس عثمان احمد عثمان ومحافظ الاسماعيلية فى ضيافة عائلة مصرية تطلت احدى الوحدات السكنية لمدينة زايد بالاسماعيلية ■

بالحب والايمان .. استقبلت جماهير الاسماعيلية مبعوث سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وزير الداخلية والوفد المرافق لسموه .

بالوفاء والصدق .. استقبلت جماهير الاسماعيلية .. على ارضها .. ارض البطولات والفداء .. أشقاءها أعضاء بعثة الشيخ زايد ..

أروع صورة

ان ارادة الانسان العربى التى استطاعت — بالجهد وبالنضال — أن تحقق معجزة النصر فى اكتوبر ١٩٧٣ ، وتقضى على اسطورة الجيش الذى لايقهر .. وتحطم نظرية الامن الاسرائيلى .. استطاعت اليوم بالتصميم وبالارادة وبالتعاون العربى أن تمهد الارض الصلبة لحياة أفضل للانسان العربى على أرضه .. كل هذا تمثل فى أروع صورة لحظة لقاء نائب سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بجنود العمل والتعمير فى ميدان البناء والعمل ..

المحافظة على النصر

ان هذا يؤكد للدنيا كلها .. ان الارادة العربية الصلبة التى استطاعت أن تحقق النصر فى معارك اكتوبر [١٠ رمضان] المجيدة .. ليست قادرة فقط على أن تحقق النصر فى المعارك القادمة وانما قادرة أيضا على المحافظة والمزيد منه خاصة أن الشعب العربى قد أصبح عنده من الوعى مايجعله يحقق النصر السريع فى كل المعارك .. ويحتفظ عليه بقلوبه وأرواحه .. لان نصر أكتوبر ٧٣ .. لم يكن ملكا لشعب عربى معين .. ولكنه ملك للامة العربية كلها واليوم .. وبعد أن تحقق بالنضال .. والتعمير النصر فى كل معاركنا .. لن تستطيع قوة على الارض — مهما اتصفت بالضراوة والشراسة — ان تعيد التاريخ الى الوراء .. وأن تسلب الشعب العربى انتصاراته وحقوقه ومكاسبه لان تلك الحقوق والانتصارات والمكاسب ، ارتبطت منذ اليوم الاول بآمال الجماهير .. ومستقبل جماهير أمتنا العربية .

الايمان بالله

ان عقارب الساعة لن تعود الى الوراء ما دام فينا عروق تنبض بالدماء .. وما دمنا نملك تلك القيادة الوطنية المخلصة فاننا نملك القلب الثائر .. والوعى المتيقظ .. والاستعداد الدائم للتضحية والفداء .. مهما حاولت القوى المعادية لنا بكل أساليبها .. فاننا نملك اليوم أقوى أسلحة النصر وأكثرها فعالية .. وهى الايمان بالله .. والايمان بالنفس . والايمان بأن المكاسب التى تحققت بحرب العاشر من رمضان هى ملك لنا جميعا .. ومن أجلنا جميعا .. من أجل مستقبل أفضل لاجيالنا .. وأجيال أخرى قادمة بعدنا على الارض العربية الكريمة ..

لقد تمثلت كل هذه المعانى .. عند افتتاح مدينة زايد وبحضور البعثة التى كان يصحبها المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير .. وكان فى استقبالهم السيد احمد كمال القلعاوى محافظ الاسماعيلية والمهندس حسب الله الكفراوى رئيس جهاز تعمير منطقة القناة ، والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية ورؤساء شركات المقاولات العاملة بالاسماعيلية والالاف من أبناء الاسماعيلية

ولقد رحب محافظ الاسماعيلية بالاشقاء أعضاء بعثة الشيخ زايد والقى كلمة بهذه المناسبة قال فيها .. يسعدنا باسم شعب الاسماعيلية الوفى أن تفتح اليوم مدينة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية والتى تجىء مع احتفالاتنا بأعياد ٦ اكتوبر المجيدة . تأكيدا لمسيرة السلام والبناء والتعمير بفضل توجيهات قائد نصرنا وزعيم أمتنا الرئيس المؤمن محمد أنور السادات ، وتجىء كذلك تأكيدا عمليا للاخوة العربية التى تحققت على أرض الواقع بعد السادس من اكتوبر ، فكما حارب العرب يدا واحدة فى هذه المعركة التاريخية واصلوا مسيرة البناء والتعمير والخير لشعب منطقة القناة التى تعرضت محنه وقراه للدمار والعدوان .. وبفضل الدعم العربى والشهامة العربية ووقفة الرجال مع الذين قاتلوا وبذلوا الدم فى سبيل رفع راية الانتصارات العربية .. عاد البناء ليرتفع من جديد فى مدن القناة .. واحتفالنا اليوم ثمرة من ثمرات التضامن العربى الذى كان أساسيا فى معركة التعمير ولابد لنا ونحن شعب يقدر معنى الوفاء والعرفان بالجميل لاصحابه أن نبعث بكل التقدير والحب لسمو الشيخ زايد الذى ساهم معنا فى تعمير مدينة الاسماعيلية وعودة الحياة الطبيعية اليها وأكد بهذه المساهمة الايجابية الرائدة صورة مشرفة للتكامل العربى والتضامن الاصيل ، فى مواجهة القضايا المصيرية لابناء الامة العربية فى الحرب والسلام ،

ان ما فعله رجال التعمير هنا أروع من كل الكلمات .. وجهد الرجال هنا وحجم الانجاز الكبير الذى تحقق فى أقل من عام واحد هو أعظم تحية لسمو الشيخ زايد الذى أعطى لهذه المدينة الدعم الكبير واليوم تعطيه الاسماعيلية الحب والتقدير فى قلب وعلى كل لسان عرفانا وتقديرا لجهوده المشرقة قبل واثناء وبعد معركة اكتوبر المجيدة .

من هنا من موقع البناء والعمران والخير .. فاننا نرجو أن يحمل عنا ضيفنا العزيز سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وزير داخلية دولة الامارات كل الحب والتقدير والعرفان والوفاء للرجل الذى وقف معنا وشارك فى معركتنا بعودة النصر والحياة الى الاسماعيلية وتتجلى أياديه البيضاء فى هذه المدينة الجديدة العامرة .. كما نهديه باسم شعب الاسماعيلية مفتاح المدينة الذهبى التى تحمل اسمه على مر الاجيال .. سدد الله خطانا وحدانا الى خطوات الخير والبناء على الدوام فى ظل قائد نصرنا الرئيس المؤمن محمد أنور السادات ..

بعد ذلك دعا المهندس عثمان أحمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ، سمو الشيخ مبارك ووفد دولة الامارات العربية المتحدة لافتتاح مدينة الشيخ زايد .. حيث قاموا فى البداية ، بجولة فى المدينة التى يتميز تخطيطها بساحات خضراء وأشجار وتخترقها طرق واسعة .. وقد اقيمت مدينة الشيخ زايد مستكملة الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والرياضية والتموين والمحلات التجارية .. لقد تحولت الصحراء الى مدينة كاملة .. وفى بداية جولة الشيخ مبارك .. شاهد وحدات الاسكان الحرفى التى تضمها مدينة الشيخ زايد .. وزار احداها حيث التقى باحدى الاسر المصرية التى تطلت هذه الوحدة .. ثم توجه وزير داخلية دولة الامارات العربية المتحدة الى حيث أثبتت اللوحة التذكارية ، وأزاح الستار وسط هتاف الالاف من أبناء الاسماعيلية للعاهلين الرئيس السادات والشيخ زايد وللوحدة والتضامن العربى .. بعد ذلك قص سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان شريط معرض التعمير الذى أقيم بهذه المناسبة واستمع أمام لوحات بيانية وصور الى شرح المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير الذى وصف حالة المدينة قبل حرب اكتوبر ٧٣ ، اى منذ حرب ١٩٦٧ وحالتها بعد اكتوبر ٧٣ وبعد قرار الرئيس السادات بعودة الحياة الطبيعية اليها .. كما استمع لشرح من المهندس حسب الله الكفراوى رئيس جهاز تعمير منطقة القناة عن الملامح الرئيسية واسس التخطيط الشامل لتطوير وتنمية منطقة الاسماعيلية حتى سنة ٢٠٠٠

وفى المؤتمر الصحفى الذى عقد بهذه المناسبة ، تحدث سمو الشيخ مبارك ابن محمد آل نهيان .. قال أن ما شاهده فى مدينة الشيخ زايد بالاسماعيلية يعتبر شيئا رائعا وعظيما .. لقد أسعدنى تكليف سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لى بزيارة بلدى الثانى مصر وحضور الاحتفال بالذكرى الثانية لانتصار اكتوبر العظيم وعيد الفطر المبارك ، كما أسعدتنى زيارتى للاسماعيلية لافتتاح مدينة الشيخ زايد واجتماعى مع اخوانى واستماعى الى شكرهم العميق للشيخ زايد ، وهذا فى الحقيقة شىء طيب ونطلب من الله العلى القدير أن يوفق الجميع لما فيه الخير والرفاهية لاشقائنا فى مصر .

واستطرد الشيخ مبارك .. قائلا اننى سعيد لوجودى بين المواطنين الذين يسكنون هذه المساكن الجميلة وأتمنى لهم أن يعيشوا فى هناء ورخاء .. وأشكر لهم هذا الشعور الفياض والاستقبال الحار .وأعدكم بأننى سأزور الاسماعيلية قريبا مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

قال المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير .. ان الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان .. رجل شجاع وصريح وقد ضحى بكل شىء .. وبذل الكثير من أجل مصر .. ووقف مع مصر قبل وبعد المعركة ونحن نسجل له هذه المواقف الشجاعة بالحب والعرفان . .

وأجاب وزير التعمير عن سؤال يستوضح عدد المواطنين الذى تستوعبهم مدينة الشيخ زايد .. اجاب .. ان هذه المدينة السكنية الجديدة سوف تستوعب فى أواخر العام الحالى ٤٥٠٠ أسرة أى حوالى ٢٠ ألف نسمة .

وكان الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان والوفد المرافق له قد زاروا عائلة مصرية مكونة من ٦ أفراد تقطن احدى الوحدات السكنية بالمدينة وقد استضافت العائلة الضيوف والمهندس عثمان أحمد عثمان ومحافظ الاسماعيلية فى ترحاب شديد ، وأمضى الجميع بعض الوقت مع هذه الاسرة حيث تناولوا المرطبات .. ثم زار الجميع أيضا عروسا جديدة وتناولوا مع العريس والعروس شربات الفرح وقال الشيخ مبارك .. ان هذا فال حسن ان شاء الله .

ووسط حفاوة أبناء الاسماعيلية .. توجه سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان الى هيئة قناة السويس بالاسماعيلية . حيث كان فى استقباله ومرافقيه المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس الهيئة .. الذى دعا الجميع لجولة بحرية فى القناة .. استمرت مايقرب من ساعة . كان المهندس عثمان أحمد عثمان وزير الاسكان والتعمير يشرح فيها لبعثة الشيخ زايد كيف حطمت قواتنا المسلحة خط بارليف وعبرت القناة واخترقت الساتر الترابى الذى اقامه العدو .. ويشرح المهندس مشهور أحمد مشهور ، عملية تطهير قناة السويس واعادتها للملاحة العالمية .

وبعد .. لقد كان يوما حافلا .. ولقاءا يعبر عن الوفاء والاعزاز والتقدير الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .. الرجل الذى قام بدور كبير فى دعم النضال العربى .. ان الالاف من ابناء الاسماعيلية قد حملوا الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان رغبتهم فى لقاء العاهل العظيم .. هنا فى الاسماعيلية .. فى مدينة الشيخ زايد .. لقاء يجمعهم بالعاهل العظيم والرئيس المؤمن محمد انور السادات بطل العبور والتحرير والتعمير .. وان يكون هذا اللقاء فى القريب العاجل . □

رأينا كلمة ...

ليس بالايمان وحده

يبدو احيانا — نحن المسلمين — كما لو كنا نغالط انفسنا ، وندفن رؤوسنا في الرمال ، متجاهلين حقائق الدين وجوهره ، فضلاً عن حقائق العلم والعصر .

ليس مفهوما — مثلا — هذا الاصرار من جانب البعض على تصوير ما جرى في ٦ اكتوبر من عبور واقتحام ، باعتباره ثمرة ونتاجا طبيعيا لترديد نداء «الله اكبر» فقط ، وتفسير ماجرى في «يونيو» بهذا المعيار ، واعتبار الهزيمة نتاجا لغيبة هذا الشعار .

ونحن نقول ان هذا الموقف لا يعبر عن روح الاسلام ومواقفه الصريحة في العمل ، واعتباره معيارا للتعبير عن الايمان ، بل وشرطا للقبول عند الله والناس .

ان محاولة تقديم جيش مصر في صورة مجموعة من الدراويش والمجاذيب ، تجمعوا عند ضفة القناة ، بالدفوف والبيارق والاعلام ، ثم صدرت اليهم التعليمات بالعبور ، فصفقوا وتمتموا ، ويسملوا وحوقلوا ، ثم صاحوا «الله اكبر» ، فتم المراد وكان ماكان .. وكأنه لم يكن هناك علم استخدم ، أو خطة أعدت ، ولا تدريب شاق تم على مدى ٦ سنوات ، ولا سلاح حديث دخل المعركة . هذه الصورة لا تشرف جيش مصر ، ولا تشرف المسلمين بأي حال . وهي قبل اى شيء لا تعبر عن حقيقة ماجرى في ٦ اكتوبر .

ان شعار «الله أكبر» وحده لم يكن يكفي !

واكثر من ذلك ، فنحن نقول ان هزيمة «يونيو» لم يكن يتغير في نتيجتها شيء على الاطلاق لو ان جيش مصر بحالته تلك خاض المعركة مسلحا بشعار «الله أكبر وحده» ، ولو ان آلاف الحناجر ظلت تردد الشعار باعلى صوت وبلا ملل ! وتعالوا نحتكم الى وقائع التاريخ والنصوص ..

فالمسلمون عندما هزموا في غزوة احد ، وعندما حلت بهم هزيمة مماثلة في غزوة حنين ، لم يكونوا فقط اكثر ايمانا بالله واصح اسلاما منا ، بل كان على رأسهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وكانت قياداتهم متمثلة في صحابة رسول الله .

لقد خسروا المعركتين لا لنقص في ايمانهم ، ولكن لاخطاء حدثت في خطط المواجهة والقتال . اخطاء مادية وقعت هي التي حسمت نتيجة المعركتين ، والحقت الهزيمة بالمسلمين وكتب التاريخ حافلة بذكر وقائع واحداث كل من المعركتين .

هذا من ناحية ..

من ناحية اخرى فان الاسلام لا يفصل بين الايمان والعمل باى حال ، الايمان يعد منقوصا اذا لم يقترن بالعمل .

وما من آية في القرآن الكريم ذكر فيها «الذين آمنوا» الا وكانت العبارة التالية هي : «وعملوا الصالحات» .

ايضا فان الاعمال هي التي تحدد مكان كل فرد : «ولكل درجات مما عملوا ، وليوفيهم اعمالهم ، وهم لا يظلمون» .

والحديث الشريف يقول بوضوح : «ليس الايمان بالتمني ، ولكن ما وقر في القلب ، وصدقه العمل» .

المسألة اذن ليس دروشة وجذبة تحل بالمسلم فتقربه من الله وتجعل التوفيق والنصر حليفه . لأن الايمان الصحيح هو حب لله يملأ القلب ثم عمل دائب ونضال مستمر . والآية الكريمة تقول «فاذا قضيتم الصلاة فانتشروا في الارض» . ليس مطلوبا من المسلم ان يبقى قعيد المسجد او حلقة الذكر ، ولكن سعيه في الارض وكفاحه من اجل لقمة العيش وتحقيق الحياة الكريمة له ولوطنه ، مطلوب ايضا بنفس القدر .

واذا كان التوكل على الله مطلوبا ، فان المسلم ملزم ايضا ان «يعقلها» اولا . ان يقدم عملا ويبذل غاية جهده وطاقته ، ثم يترك الامر لله بعد ذلك .

وقد مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه على قوم فقال : ما انتم ؟ قالوا : متوكلون . قال : لا بل انتم متاكلون . انما المتوكل من القى حبة في الارض وتوكل على ربه .

المتوكل على الله حقيقة هو الانسان المنتج . هو الذي يزرع ويبني ويقاتل . واذا كانت هذه هي نظرة الاسلام الى قيمة العمل ، فلماذا يسعى بعضنا الى اهدار هذه القيمة ومصادرتها ، ودفعنا جميعا الى دائرة الغيب والغيبوبة ، حتى في تقييم معركة استخدمت فيها احدث اساليب العلم وفنون القتال .

اننا لا نريد ان نقلل من قدر الايمان ودوره . لكننا ايضا لا نريد ان نلغي قيمة العمل والعلم ونسقطهما من الحسبان .

مرة اخرى نقول ان الايمان وحده لا يكفي ، وان المسلمين الاوائل هزموا حين لان عملهم كان منقوصا .

ان تزاوج الايمان مع العمل الجاد — الذى لا غنى عن استخدام العلم فيه — هو الضمان الوحيد لتحقيق أي نصر .

وهذا هو احد المفاتيح الحقيقية للانجاز الكبير الذى حدث يوم ٦ اكتوبر .

فهمي هويدي

فتوى

الذين أفطروا ماذا يفعلون ؟

تلقت صفحة الفكر الديني عديداً من التساؤلات بعث بها بعض الذين اضطرتهم ظروفهم للافطار في شهر رمضان — لاسباب قهرية او مادية او شرعية — وتلتقي التساؤلات جميعا حول نقطة واحدة تقول : ما العمل ؟ وكيف نعوض ما فاتنا من صيام ؟

وثمة فتوى حول هذا الموضوع للامام الراحل الشيخ محمود شلتوت يتحدث فيها عن الذين فاتهم الصوم في رمضان (صوم القضاء) ، والمطالبون شرعا بالصوم تكفيرا عن يمين حلفوه ثم حنثوا فيه [صوم الكفارات] .

الشيخ محمود شلتوت

تقول فتوى الشيخ شلتوت :

سئل الامام الراحل الشيخ محمود شلتوت عن حكم صوم القضاء هل يجب فورا بعد انتهاء رمضان ؟ وهل يجب متتابعا كرمضان ؟ وعن صوم الكفارات . فاجاب :

● صوم القضاء : قضاء الصوم يجب على كل من فاته الصوم في رمضان كله أو بعضه لعذر صحي أو شرعي ، مثل المريض والمسافر والحائض والنفساء ، أو من أكل قبل الغروب على اعتقاد ان الشمس غربت او بعد الفجر على اعتقاد أن الفجر لم يطلع . ويكون القضاء يوما بيوم . وواجب المسلم أن يذكر دائما حق ربه . والمبادرة بقضاء الواجب في وقت التمكن منه افضل من تأخيره . ولا ينبغي للمؤمن أن يماطل ربه في أداء حقه بعد أن أزال عذره . ولو فرض وتهاون المسلم في قضاء الصوم حتى أقبل رمضان التالي . فانه يجب عليه أن يصوم رمضان ثم يصوم ما عليه من قضاء . واذا الم به التسويف حتى مات دون أن يصوم القضاء كان مسئولا عنه امام الله . والجمهور على أن صوم القضاء لا يجب فيه التتابع ، وانما يستحبونه فيه وان فرق صح .

● صوم الكفارات : أما الصوم في الكفارات فقد جاء في كفارة اليمين : «فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام» . وتشمل المتتابعة والمتفرقة . والكفارة تجب اذا كان الحلف باسم من أسماء الله ، ولا كفارة للحنث في الحلف بغير الله ، كالنبي والولي والكعبة وليس ذلك يمينا شرعيا . وكذلك شرع الصوم في كفارتى القتل والظهار .

والحكمة في أن الله جعل الصوم احد الانواع التى شرعها تكفيرا ومحوا لآثارها أنها ترجع الى حكمة الصوم العامة وهي تهذيب النفس وتقويم الخلق والتعود على الصبر وضبط الارادة في تحمل الشدائد واستقبال الالام بقوة العزيمة □

تصوف

هل تنجح محاولات اصلاح الطرق الصوفية ؟

الجدل المحتدم الان حول التصوف لا مبرر له ولا فائدة منه اذا كان كل فريق من المتجادلين يعتنق رأيا مسبقا لا يحيد عنه ، فليس التصوف بدعة دخيلة على الاسلام ، وليس تصوف اصحاب الطرق في عصرنا كذلك مبرأ عن الشوائب التى تسربت اليه عبر عصور الاضمحلال الفكرى والحضارى حين غلب على الصوفية العناية بالشكليات والرسوم التى لا صلة لها بجوهر التصوف .

وقد عقد مؤخرا مؤتمر صوفي عام بمسجد الرفاعي حضره فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود وسماحة الشيخ السطوحي ومشايخ الطرق الصوفية ووكلاء المشيخة الصوفية العامة ، وناقش المؤتمرون فيه كل مايتعلق بأوضاع الطرق الصوفية ، وانتهى المؤتمر الى عدة قرارات وتوصيات منها :

● العناية بتكوين الداعية الصوفي ، بحيث يكون ملما بأحكام الشريعة عاملا بها ، وقدوة حسنة في السلوك ، وكل قيادة صوفية لا تتوفر فيها هذه الشروط تستبعد .

● اصدار مجلة شهرية توضح رسالة التصوف الصحيح وتحارب كل بدعة دخيلة عليه .

● امتداد نشاط الطرق الصوفية الى مجال الخدمة الاجتماعية ، والتوجيه الثقافي ، ومن المشروعات المقترحة أن تسهم الطرق في محو الامية ، وأن تفتح كتاتيب لتحفيظ القرآن الكريم بالتعاون مع الازهر الشريف .

● كل جماعة تنتسب الى التصوف ، وليست في اطار طريقة صوفية من الطرق المعترف بها من المجلس الصوفي الاعلى ، يحظر نشاطها وتخطر وزارة الداخلية لتنفيذ هذا الحظر ، وذلك بعد ما تبين من أن كثيرا من الادعياء قد انتحلوا التصوف وجعلوه ستارا لنشر آراء مخالفة للعقيدة الاسلامية ، او تجارة بالدين .

وعقد المجلس الصوفي في الاشهر القليلة الماضية عدة اجتماعات لبحث كل مايتعلق بأوضاع الطرق ، ومن اهم ما يريد انجازه الان اصدار لائحة جديدة للطرق ، اذ أن اللائحة الحالية التي صدرت في سنة ١٩٠٣ ، لم تعد تصلح لعصرنا ، لانها تقتصر على النواحي الادارية فقط . واللائحة الجديدة المقترحة تهدف الى اصلاح الطرق اصلاحا جذريا وشاملا ، فهي تشترط شروطا معينة فيمن يتصدى للدعوة سواء في ذلك شيخ الطريقة أو نوابه أو خلفاؤه ، أو وكلاء المشيخة العامة ، وتهدف كذلك الى تطهير احتفالات الموالد مما يشوبها ، ومن الادعياء والدخلاء على التصوف ، بحيث تصبح الموالد مؤتمرات للدعوة الاسلامية ، هادفة الى التثقيف الديني ، مع اصدار المطبوعات والنشرات الدورية لتحقيق هذا الهدف أيضا ، واجتذاب الشباب الى الدين وقيمه ومبادئه .

ومما هو مقترح في اللائحة الجديدة انشاء معهد عال للدراسات الصوفية ، يدرس فيه الدعاة من أبناء الطرق وغيرهم أحكام الشريعة وحكمتها ، واخلاق الاسلام وآدابه .

ان اصلاح الطرق الصوفية ليس مهمة سهلة ، اذ أن نسبة الامية في مجتمعنا مرتفعة ، ويترتب على هذه الامية أمية أخرى في العلم بأحكام الاسلام وآدابه ، فالطريق امامنا شاق وطويل ويحتاج السير فيه الى جهود ضخمة واخلاص وتضحية وصبر .

ومهمة الطرق الان هي كيف توجه وتتابع مسيرة تلك الجموع الضخمة من المنتمين اليها على طريق التصوف الصحيح ، فهل تنجح في مهمتها ؟

نرجو ذلك مخلصين لان تراث التصوف صفحة مشرقة في تاريخ الاسلام ، ودوره في قيادة الجماهير معروف ، وأثره في نشر الاسلام ومقاومة التبشير والاستعمار في افريقيا لا ينكر .

ولنغلق اذن باب الجدل ونفتح باب العمل ، وهذا لا يعني أن الصوفية يمتنعون من قبول النقد الهادىء البناء الذى يعينهم على العمل في مجال تربية الفرد والمجتمع ، وكيف يمتنعون عن ذلك وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فيما أورده عنه أحد ائمتهم ، وهو الطوسي ، في كتابه «اللمع» : «رحم الله امرأ أهدى الى عيوبي» .

دكتور ابو الوفا الغنيمي التفتازاني
شيخ السادة الغنيمية وأستاذ الفلسفة الاسلامية والتصوف بآداب القاهرة

تساؤلات حول موعد عيد الفطر

اصدر فضيلة المفتي مساء السبت الماضي بيانا أعلن فيه انه لم تثبت رؤية هلال شوال في سماء مصر وأن جموعا غفيرة من القناة قد رأوا الهلال في الكويت وعلى ذلك قرر فضيلته أن يكون يوم الاحد هو اول أيام عيد الفطر المبارك وقد حذت حذو مصر في بداية العيد بعض الدول العربية . وقد قررت السعودية وهي مهد النبوة وارض الكعبة المشرفة ان تكون بداية العيد يوم الاثنين لانها لم تر الهلال في سمائها وسار مع السعودية كثير من البلاد الاسلامية . ثم انبأتنا الاخبار ان أول أيام العيد في المغرب كان يوم الثلاثاء .

وأني اتساءل والمسلمون جميعا يتساءلون :

● هل الجموع الغفيرة في الكويت التي رأت الهلال كانت لديها ادوات الرصد الحديثة للتثبت من رؤيته وعدم الاعتماد على العين المجردة ؟

● وهل يعتمد في مثل هذه المسائل الشرعية الهامة على هذه المظاهرات الشعبية حيث تتحكم في الجماهير الغفيرة في أكثر الاحيان العاطفة والتقليد والفرحة بقدوم العيد ؟

● وهل فرض على المسلمين في بقاع الارض ان يكون صيامهم واعيادهم في ثلاثة أيام مختلفات متعاقبات ؟

● وهل يجوز في نظر اهل العلم والدين ان تكون ثلاثة شهور عربية متعاقبة هي رجب وشعبان ورمضان تحتوى كل منها على ٢٩ يوما ؟

● وهل قدر للمسلمين في هذا الزمان لسنوات عديدة ان يقتصر صيامهم على تسعة وعشرين يوما ؟

● وهل المؤتمرات الاسلامية الكثيرة التي تعقد بين حين وآخر سواء كانت دينية أو سياسية لم تحسم موضوع توحيد الشهور العربية ؟

واحب أن اقول بعد هذه التساؤلات انه اذا كان التوحيد بين البلاد الاسلامية في هذا المجال لا يزال هدفا بعيد المنال فالاجدر ان تعتمد مصر على نفسها ولديها الوسائل العلمية الحديثة فضلا عن العلماء المتخصصين وهي مهد الازهر الشريف أكبر جامعة اسلامية تخرج فيها العلماء الاجلاء في أمور الشرع والدين .

وقد علمنا ان من بين المقترحات السديدة التي بحثت في المؤتمرات الاسلامية بناء محطة ارصاد مزودة باحدث الاجهزة تقام بمكة المكرمة ويجتمع فيها العلماء المتخصصون في العلم والدين ليقرروا بداية الشهور العربية على اسس دينية وعلمية سديدة ويكون هذا التحديد ملزما لجميع الدول الاسلامية .

نرجو حسما سريعا لهذا الموضوع واتفاقا بين سائر الدول الاسلامية حتى يطمئن المسلمون على دينهم ويتوحدوا في ابسط صور الوحدة وهي بداية الشهور القمرية وليكون ذلك فاتحة لوحدة أعم وأشمل . والله ولي التوفيق .

دكتور محمود عاصم
كبير الباحثين بمركز البحوث الزراعية

« نظرة » مسلمي اليابان

يوجد باليابان كلها مسجدان فقط أولهما بطوكيو والآخر ببلدة تسمى كوبيه ، وقد بنيا منذ زمن بعيد عن طريق بعض الاثرياء المسلمين باليابان !! ويشرف عليهما حاليا بعض الشيوخ الاتراك !!

وفي اليابان أيضا عدد لا بأس به من المصريين والمسلمين عموما من شتى أنحاء العالم ينتشرون في كل المدن يسعون وراء الرزق أو الدراسة . وفي جزيرة واحدة من جزر اليابان [شيكوكو] يوجد ١٥٠ مسلما يابانيا وهذا رقم لا يستهان به اذا علمنا أن اليابانيين بوذيون أو لا دينيون وعلينا أن نهتم بهم ونرعاهم دينيا وفكريا وننمي لديهم العقيدة ..




يابانية مسلمة تقرأ القرآن الكريم مع ابنتها الصغيرة

ورغم ما يبذل الشيوخ الاتراك من جهود [يشكر بحق] في محاولة امامتنا في الصلاة الا انهم يقرأون القرآن بصعوبة بالغة ! بل واكثر من ذلك انهم لا يتكلمون العربية على الاطلاق !

وليت الجهات المسئولة من الدعوة الاسلامية في مصر تنظم حملة لجمع التبرعات لبناء جامع أو أكثر في مدن أخرى باليابان — كذلك فان تلك الجهات مطالبة بمساعدة المسجدين الحاليين قدر الامكان عن طريق ايفاد من يتلو القرآن فيهما . ومحاولة مد المسجدين بكل ما يمكن من امكانيات دينية كالمصاحف وتفسير القرآن وشرائط تسجيل للقرآن ينبغي أيضا ان تدرس تلك الجهات فكرة ايفاد وعاظ يتعلمون اللغة اليابانية كي يمكن ارشاد وتقويم المسلمين اليابانيين وتعريفهم بحقائق الاسلام التي يجهلها الكثيرون هناك .

والحق يقال ان هنا مجموعة من الزملاء المصريين القادمين للحصول على الدكتوراه على قدر كبير من الثقافة الدينية الا انه لا يخفى عليكم أن الامام «هو راع ومسئول عن رعيته» واذا كان الامام لا ينطق العربية ولا يتقن قراءة القرآن فكيف ترعيه الرعية ؟

مهندس نبيل فتح الله
مدرس مساعد بهندسة الازهر
جامعة توهوكو — سنداي — اليابان

قراءات

الزكاة وكراهية الاسلام للفقر

الزكاة حق الجماعة في عنق الفرد ، تكفل لطوائف منها كفايتهم احيانا ، وشيئا من المتاع بعد الكفاف احيانا .

يكره الاسلام الفقر والحاجة للناس ، لانه يريد أن يطيهم من ضرورات الحياة المادية ليرتفعوا لما هو اعظم ، ولما هو أليق بالانسانية وبالكرامة التي خص الله بها بني آدم .

ان الانسان خليفة الله في ارضه ، قد استخلفه عليها لينمي الحياة فيها ، ويرقيها ، ثم ليجعلها ناضرة بهيجة ، ثم ليستمتع بجمالها ونضرتها ، ثم ليشكر الله على النعم التي آتاه ، والانسان لن يبلغ من هذا كله شيئا ، اذا كانت حياته تنقضي في سبيل اللقمة ولو كانت كافية ، فكيف اذا قضى الحياة فلم يجد الكفاية !

ويكره الاسلام ان تكون الفوارق بين افراد الامة بحيث تعيش منها جماعة في مستوى الترف ، وتعيش جماعة اخرى في مستوى التقشف ، ثم ان تتجاوز التقشف الى الحرمان والجوع والعري تهدده أمة غير مسلمة : والرسول يقول : ايما قوميات فيهم جائع الا برئت منهم ذمة الله وذمة رسوله .

ويكره الاسلام ان يكون المال دولة بين الاغنياء في الامة ، والا تجد الكثرة ما تنفق ، لان ذلك ينتهي في النهاية بتجميد الحياة والعمل والانتاج في هذه الامة .

ان الزكاة هي قاعدة المجتمع المتكامل المتضامن ، الذى لا يحتاج الى ضمانات النظام الربوي في اى جانب من جوانب حياته .

وقد بهتت صورة الزكاة في حسبنا وحس الاجيال التعيسة التى لم تشهد نظام الاسلام مطبقا في عالم الواقع ، ولم تشهد هذا النظام يقوم على أسس التصور الايماني والتربية الايمانية ، والأخلاق الايمانية فيصوغ النفس البشرية صياغة خاصة ، ثم يقيم بها النظام الذى تتنفس فيه تصوراتها الصحيحة وأخلاقها النظيفة وفضائلها العالية ويجعل الزكاة قاعدة هذا النظام ، في مقابل نظام الجاهلية الذى يقوم على القاعدة الربوية . ويجعل الحياة تنمو والاقتصاد يرتقي عن طريق الجهد الفردي والتعاون البريء من الربا .

بهتت صورة الزكاة حتى أصبحت هذه الاجيال تحسبها احسانا فرديا هزيلا ، لا ينهض على أساسه نظام عصري . وكم تكون ضخامة حصيلة الزكاة ، وهي تتناول ٢,٥٪ من أصل رؤوس الاموال الاصلية مع ربحها [ترتفع النسبة الى ٥٪ والى ١٠٪ والى ٢٠٪ في الزروع والكنوز] ويؤديها الناس الذين يصنعهم الاسلام صناعة خاصة ، ويربيهم تربية خاصة ، بالتوجيهات والتشريعات وبنظام الحياة الخاص الذى يرتفع تصوره على خيال الذين لم يعيشوا فيه ، وتحصلها الدولة حقا مفروضا لا احسانا فرديا . وتكفل بها كل من تقصر به وسائله الخاصة من الجماعة المسلمة ، حيث يشعر كل فرد أن حياته وحياة أولاده مكفولة في كل حالة . وحيث يقضى عن الغارم المدين دينه سواء كان دينا تجاريا أو غير تجاري من حصيلة الزكاة .

ومع ذلك فالزكاة ليست وحدها حق المال ..

ان الزكاة هي الحد الادنى المفروض في الاموال ، حين لا تحتاج الجماعة الى غير حصيلة الزكاة . فاما حين لا تفي ، فان الاسلام لا يقف مكتوف اليدين ، بل يمنح الامام الذى ينفذ شريعة الاسلام سلطات واسعة للتوظيف في رؤوس الاموال — أى الاخذ منها بقدر معلوم — في الحدود اللازمة للاصلاح . ويقول بصريح الحديث : ان في المال حقا سوى الزكاة .

ودائرة « المصالح المرسلة » او « سد الذرائع » ، دائرة واسعة تشمل تحقيق كافة المصالح للجماعة ، وتضمن دفع جميع الاضرار .

من كتاب « العدالة الاجتماعية في الاسلام »
الاستاذ سيد قطب

علوم

يقدمه : صلاح جلال

نوادى العلوم

معرض نوادى العلوم يكشف الاتجاهات العلمية للشباب

■■ يستكمل مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس الدراسة الرائدة التى يشرف عليها الدكتور يوسف صلاح الدين قطب مدير المركز بالتعاون مع نوادى علوم الاهرام ومؤسسة فورد التربوية للتعرف على اتجاهات الشباب وميولهم العلمية من خلال مشروعاتهم فى معرض العلم والشباب

نادى الالكترونيات ينتقل الى معهد البحوث الاحصائية

■■ وافق الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الاعلى للشباب على نقل نادى الالكترونيات من مقره السابق بنادى الزمالك الى معهد الدراسات والبحوث الاحصائية ، ليصبح نواة لنادى علوم متكامل بالمعهد يشرف عليه علميا الدكتور احمد عبادة سرحان مدير المعهد ، ومن المجلس الاعلى للشباب الاساتذة : حسن سليمان ، ومحمد الحملاوى ، ومحمد حمدى ويشترك النادى فى « معرض العلم والشباب الخامس » باجهزة وعقول الكترونية من صنع الطلبة احمد محمود ، ومدحت الشاذلى ، ورجائى عبد المقصود ، ومحمد التاودى ومجدى التاودى ■

اشتراك نوادى الاهرام فى المؤتمر الاول لثقافة الطفل

■■ « تقيم الثقافة الجماهيرية بوزارة الثقافة المؤتمر الاول لثقافة الطفل فى الفترة من ٢٥ الى ٢٧ ديسمبر ١٩٧٥ بالاسكندرية ، ووجهت الثقافة الجماهيرية الدعوة الى نوادى علوم الاهرام للاشتراك فى البحوث الخاصة بثقافة وتربية الطفل علميا » ■

صدق أو لا تصدق

من ٧٥ سنة

● بلغ عدد المواليد فى الاسكندرية فى الاسبوع الذى آخره ٢٧يوليو ٢١٥ منهم ١٢٠ من الاجانب وبلغ عدد المتوفين ٢٢٤ منهم ١٩ اجنبيا .

● وصلت ليلة الخميس الى السويس قافلة حجاج مؤلفة من ٢١ حاجا منهم ١٣ مصريون وستة سودانيون واثنان من اهل مكة وفيهم ولدان ومعهم ١٥ جملا .

« الاهرام فى ١٠ اكتوبر ١٩٠٠ »

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٨١٣ مولد الموسيقار الايطالى فردى

حظك اليوم

* الحمل (٣/٢١ ـ ٤/٢٠) تعطى وعدا ثم تتقنه الفرح يعم على المحيطين بك .
* الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٠) للسعادة رابطة فى بيت العواطف تتخذ موقفا يعمق حب .
* الجوزاء (٥/٢١ ـ ٦/٢٠) تنتصر على خصم او منافس .
* السرطان (٦/٢١ ـ ٧/٢٢) سعادة غامرة فى محيط الاسرة .
* الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢) لقاء هام مع شخصية تحقق لك كل احلامك .
* العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢) اخبار من مكان بعيد تصلك فاهنا نفسا وبالا .
* الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢) المريض يشفى والمسافر يعود سالما .
* العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢) المسالة التى تشغلك تحل بما يرضيك .
* القوس (١١/٢٣ ـ ١٢/٢١) نجمك يتالق ابتداء من اليوم .
* الجدى (١٢/٢٢ ـ ١/١٩) الصباح يسعدك بخبر سار المساء يحمل لك بشرى .
* الدلو (١/٢٠ ـ ٢/١٨) اراك على غير عادتك ضع اعصابك فى ثلاجة .
* الحوت (٢/١٩ ـ ٣/٢٠) اليوم مناسب لارضاء من تحب فتعجل .

المناوى الفلكى

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

الكلمات الافقية

(١) اقليم صينى عاصمته كانتون
(٢) امانة ـ حول النهر .
(٣) حلى ـ ثغر مصرى
(٤) اله مصرى قديم ـ رفعة ـ اماد [معكوسة]
(٥) ممثلة سينمائية مصرية معاصرة
(٦) نوع من الاحجار [معكوسة] ـ التسبيح
(٧) مستند [معكوسة] ـ الخبرة
(٨) المطاع ـ مقام موسيقى .
(٩) شرح ـ يذيع
(١٠) مقام موسيقى ـ من اعمال فولتير

الكلمات الراسية

(١) فلكى بولندى برهن عملى دوران الارض حول الشمس ـ اكتمل
(٢) مطرب عربى معاصر
(٣) حرف استفهام ـ فى الجهاز الدورى ـ مرض [معكوسة]
(٤) حرف جر [معكوسة] ـ نوع من الفخار
(٥) عبوس ـ اعضاء بالجسم [معكوسة]
(٦) دولة اوربية
(٧) حروف متشابهة ـ قليل
(٨) كتاب مقدس [معكوسة] ـ غير ناضج
(٩) من الامراض ـ بدل
(١٠) نوم [معكوسة] ـ من مراكز اللعب فى كرة القدم

حل مسابقة امس

سوق السيارات

اوبل

★ اوبل مو ٦٥ ريكورد اربعة باب بحالة جيدكحلى ١١٠٠ج ت٨٧٧٢٥١
★ اوبل ريكورد ٩٠٠ ال موديل ٧٣ بالراديو لاعلى سعر ٨١٦٣٦٤
★ اوبل اسكونا ٢ باب ١٩٧٤ واردة حديثا بحالة الاجنس ت ٨٤٢٩٩٧
★ اوبل كابيتان مو ٦٦ بالراديو اوتوماتيك سقف متحرك لاعلى سعر ت ٨٧١٢٦٢
★ اسكونا ١٦ مو ٧٤ فستقى بالسيرفو راديو كاسيت ستريو مساند ت ٨١٣٢١٠
★ للسفر المفاجىء اوبل ريكورد مو ٦٤ ـ ٤ ابواب بالراديو بحالة جيدة ت ٩٧٨٤٨٣
★ اوبل ٦٠ اربعة ابواب بحالة جيدة رخصة سنة راديو ٤٢ شارع بغداد الكورية مصر الجديدة

فيات

★ سيارة فيات ١٢٦ موديل ٧٥ ٥٠٠٠ ك ت ٩٦٤٧١٨
★ ١٢٢ ج.ل.س مو ٧٥ بدون نمر على الزيرو ت ٨٦٤٦١٩
★ فيات ١١٠٠/٧٥ زاستافا على الزيرو بالعداد اوبدونه ت٩٧٢٥٥٩
★ فيات ١٣١ اس موديل ١٩٧٥ بالمواصفات الامريكية تليفون ٥٩٤٥٢
★ فيات ١٢٤ لادا ٧٥ بالراديو عالزيرو نمر جمرك تليفون ٨٧٦١٨٩
★ لادا ١٢٤ مو ٧٥ بشحم المصنع بالراديو جمرك ملاكى ت ٨٧٢٩٨٠
★ فيات ١٢٤ ايطالى ستيشن ملاكى كحلى مو٧٤ عالزيرو تليفون ٨٢٧٨٨٢
★ فيات ٨٥٠ سبور مو ٦٩ جيدة بأحسن سعر دون وساطة ٨٢٨٧٤٤
★ فيات ١٢٤ تجديد شامل رخصة سنة ت ٨٤٥٥٦٢ لاعلى سعر
★ ١٢٧ مو ٧٥ بالراديو ٧ ش المطبعة الاهلية أبو العلا ٣ ٤٨٨٠
★ ١٣٢ س مو ٧٣ واردحديثا جمرك ٣٢ ش جزيرة بدران شبرا ت٧٥٢٨١

فيات ١٥٠٠ مو ٦٥ موتور جديد بالسيرفو راديو سقف متحرك ت ٨٢٥١٧٢

★ فيات ١٢٥ بحالة الفابريقة بالكماليات ت ٩٢٠٢٤٣ ـ ٢ ميدان الظاهر
★ للسفر فيات آر مو ٧٠ ملاكى ممتازة جراج الاوقاف ت ٨١١٢٥٦
★ فيات ١٣٢ س ١٨٠٠ ـ ١٩٧٣ نبيتى بالكماليات جنطات صلينلاتى ت ٥٠٤٨٧
★ فيات ١٥٠٠ ال مو ٦٥ ممتازة ت ٨٧٥٢٩٤ طول اليوم الوسطاء يمتنعون
★ فيات ١٢٤ م٧٤ ١٥٠٠٠ك بحالة الفابريقة وارد الخارج أمس ت ٨٢٨٥٦٠
★ فيات ١٣١ سبشيال مو ١٩٧٥ عالزيرو افراج ملاكى لاعلى سعر ت ٨٦٢٦٥٥
★ فيات ١٢٥ اسبشيال مو ٧٢ نمر أجرة وملاكى مو٧٢ ت٨٧٧٢٦ ٨٧٧٢٦٥
★ فيات ١٢٤ و ١٣٢ سبشيال موديل ٧٢ و ٧٢ جمرك اجرة ت ٩٨٧١٦٠
★ فيات ١٢٢ واردة حديثا سبشيال مو ٧٤ سبعة اضافات وبالكماليات ت ٨٣٠٧١٧
★ فيات المانى ج.ل.س ١٨٠٠ مو ٧٤ ممتازة اليوم فقط للسفر ت ٨٧٥٣٤٩
★ فيات ١٢٤ مو ٧٠/٣ش نشاطى بشبرا خلف المنطقة الشمالية التعليمية
★ فيات ١٣٢ جى ال اس ١٨٠٠ موديل ١٩٧٥ عداد زيرو لاعلى سعر ت ٨٠٥٠٢٠
★ فيات ٢٣٠٠ مو ٦٧ بحالة جيدة بالراديو والكاسيت لاعلى سعر ت ٨٧٦٥٣٩
★ فيات ١٢٨ موديل ١٩٧٢ بحالة ممتازة جراج السيوفى كوبرى القبة كمال تليفون ٨٣٦٤٣١
★ فيات ١١٠٠ آر مو ٦٦ ممتازة نهائى ١٢٥٠ ج ت ٦١١٥٧ باسكندرية ٣ ـ ٦ م
★ فيات ١١٠٠ د نيكر المانى موديل ١٩٦٥ بحالة جيدة جدا الاتصال تليفون ١٩ ايتاى البارود بحيرة

بيجو

★ بيجو ٤٠٤ م ١٩٦٦ بحالة جيدة جدا يستقبتحرك وراديو ت٩٨٠٠٧٦
★ بيجو ٣٠٤ موديل ٧٣ حالة جيدة جدا ت ٦٦٥٠٢٩
★ بيجو ٥٠٤ ستيشن ٧٢ ممتازة واردة حديثا اجرة ملاكى ت ٨٠٩٤٧٩

سيارة بيجو ٥٠٤ س.ل موديل ١٩٧٥ ت ٩٧٥١٤٤ ـ ٩٧٥١٢٨ لاعلى سعر

★ بيجو ٤٠٤ ستيشن مو ٧٢ بحالة الفابريقة ملاكى واردة حديثا ت ٨٤٠٤٧٢
★ بيجو ٣٠٤ ستيشن ١٩٧٢ ممتازة اول مالك راديو ، مسجل ت ٨٠٣٧٠٨
★ بيجو ٥٠٤ ج.ل م٧٣ راديو ريكوردر ٣٩٠٠٠ك لاعلى سعر ٨٧٨٠٨٤
★ ٥٠٤ مو ١٩٧١ ـ ٠٠٠٠ كم بحالة الفابريقة ممتازة وبجميع الكماليات ت ٨١٩٢٥٩
★ بيجو ١٠٤ مو ٧٥ بيضاء ملاكى عالزيرو بشحم المصنع صباحا ت ٨٦٩٢٥٧
★ سيارة بيجو ٤٠٤ صالون ٧٤ جمرك ١٥٠٠٠ ك ت ٤٠٠٠٠ ، ٩٢١١٤٢
★ بيجو ستيشن اجرة ٧٤ بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٩٦٤٩٩٧ هليوبوليس
★ بيجو ٤٠٤ صالون ملاكى سماوى خالصة الجمارك ١٨ الف واردة أمس ٨٢٩٩٠١
★ ٣٠٤ ستيشن ميتاليك عالزيرو ملاكى جراج المأمون الازاريطة اسكندرية ت ٢٤٢٣٨
★ بيجو ٣٠٤ مو ٧٥ جديدة لاعلى سعر ترخيص أجرة وملاكى ٥٠ شارع النور الدقى ـ نادى الصيد
★ بيجو ٥٠٤ جى ال ستيشن تجهيزات خاصة بالتصدير لبلجيكا انتاج ١٩٧٥/٧/٣٠ واردة ٩/٣٠ اجرة او ملاكى ت ٤٧٠١٠ اسكندرية [اليوم فقط]

فولكس فاجن

★ فولكس مو ٧٤ نمر جمرك بالكماليات ت ٩٥٠٩٣٦
★ سيارة فولكس نهاية ٦٣/١٥٠٠ موتور جديد بسعر مغر ت ٩٣٨٧٨٥
★ فولكس ١٣٠٠ مو ٧٤ بالكماليات بحالة الاجنس لاعلى سعر ٧٢٥٩٦
★ فولكس ١٩٦٢ ـ للعجم ميدان الاسماعيلية بمصر الجديدة بجوار سمير عدادات
★ للسفر فولكس ك ٧٠ ال مو ٧٣ بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٩٤٨٠٩٤
★ فولكس ١٢٠٠ مو ٧٣ واوبل اسكونا ١٧٠٠ اربعة ابواب مو ٧٢ ت ٨٤١١٥٠

فولكس فاجن ميكروباص موديل ١٩٧٣ بحالة ممتازة بنمر جمرك بالراديو والتكييف ت ٢٣٧٩٩

★ فولكس ١٣٠٢ ل س مو ١٩٧٢ استعمال طبيب لاعلى سعر ت ٩٦٥٣٢٢ و ٨٦٨٤١٧
★ فولكس لوكس ١٣٠٠ مو ٧٠ سقف متحرك ٨ شارع ايران بالدقى ت ٩٨٨٦٩٦
★ فولكس ١٣٠٠ مو ٧٥ جراج التحرير اول شارع المتيسى بالروضة ت ٨٤٤٨٢٩
★ فولكس بيكاب موديل ١٩٧٤ كابينة مزدوجة لاعلى سعر ٥٠ شارع النور بالدقى ـ نادى الصيد
★ للبيع سيارة فولكس فاجن ممتازة ٢٠٠٠ك المعاينة الجمعة ٢٤ شارع ١٠ بالمعادى ت ٢٤٤٤٧
★ فولكس ١٣٠٣ موديل ١٩٧٤ ٥٠٠٠ كيلو استعمال الخارج بالكماليات نهائى ٢٣٠٠ تليفون ٨٧٦٦٠٣
★ فولكس ٣٠٢مو ٧٤ ـ ٤ ابواب ستيشن بكافة الكماليات موتور امامى عالزيرو سماوى نهائى ٤٥٠٠ ج ت ٩٥٠٧٨٩ محمود صديق الاتصال يوميا ٩ ص ـ ١٠ م
★ فولكس فاجن ميكروباص موديل ٧٥ ـ ٩ ركاب [٣٠٠٠] ك.م لاعلى سعر الجمعة من الساعة التاسعة صباحا حتى السادسة مساء تليفون ٨٧٨٠٠٦

شيفروليه

★ شيفروليه نيفا ٧٣ جديدة تكييف راديو ريكوردر ت ٨١٥٠٠٢

شيفروليه كمارو مو ٧٥ على الزيرو لاتوصف تليفون ٩٤٢١٢٢

★ افخم سيارة شيفروليه كابريس كلاسيك بلبين لونين اوتوماتيك مكيفة راديو كاسيت ستريو بجميع الكماليات خالصة الجمارك رخصة سنة ٧٠٠٠ كم تليفون ٨٠٦٥٢٤ لاعلى سعر

لمقيم
شيفروليه امبالا ٧٢ ـ ٤ ابواب مكيفة الهواء بالكماليات لاعلى سعر ت ٨٧٩٨٨٢

نصر

★ نصر ١٢٨ ترويكال فرش مستورد بدون نمر استلام امس ت ٨٦٢٢٦٠
★ ١٢٨ شهر ١١ ـ ٧٣ ـ ١٦ الف نهائى ٢٢٠٠ ت ٩٦٨٢٠٧
★ نصر ١٢٥ بدون نمر تليفون ٩٠١٤٤٢ ، ٨٣٢٥٦٣
★ نصر ١٢٥ بدون نمر نهائى ٢٧٢٥ ج ت ٨٤٠٩٥٦
★ ايصال ١٢٥ استلام اربعة شهور للتنازل تليفون ٨١٧٥٠٥
★ ١٢٨ موديل آخر ٧٣ جديدة ٢٢٠٠٠ كم ت ٨٧٥٨٣٨

■ نصر ١٢٥ كحلى ■
ع الزيرو ت ٨٧٧٣٣٢

★ نصر ١٢٨ تسليم الاجنس للبيع لاعلى سعر ت ٨٥٣٢٨١
★ نصر ١٣٠٠ موديل ٦٥ ت ٦٩٣١٩ ـ ٨٥٤٥٢٤ الوسطاء يمتنعون
★ نصر ١٢٥ بدون نمر ١٩٧٥ لاعلى سعر ٨٤٥٨١٥ و ٨٤٥١٩٦
★ نصر ١٢٨ مو ٧٣ خضراء براديو حالة ممتازة تليفون ٨١٧٥٠٥
★ نصر ١٢٥ بدون نمر مو ٧٥ ممتازة الوسطاء يمتنعون ت ٩٦٩٢٣٧
★ نصر ١٢٥ على الزيرو لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٦٨٧٦١١
★ نصر ١٢٥ مو ٧٥ جديدة تركواز ت ٨٧٧٨٦٧ من ٨ ـ ١٠ صباحا
★ نصر ١٢٨ موديل ٧٤ بحالة المصنع ٧ آلاف كيلو ت ٨٧٧٨٨٨ اليوم
★ نصر ٢٣٠٠ مو ٦٥ جيدة جدا نهائى ١٦٠٠ بسبب السفر ت ٩٠٥٤٠٩
★ نصر ١٢٨ مو ٧٥ اورانج فرش مستورد استلام اليوم ت ٨٠٨٥٠٢ و ٥٠٠٦٩
★ نصر ١١٠٠ آر ٦٨ مجددة بالكامل ٣ محمد مظهر بالزمالك ت ٨٠٣٦٠٤
★ نصر ١٢٨ بدون نمر فرش مستورد و ١٢٥ بدون نمر ت ٩٠٧٠٨٨

■ نصر ١٢٨ ■
تسليم الشركة لاعلى سعر ت ٨٠٤٤١٨

★ نصر ١٣٠٠ مو ٦٣ بحالة الفابريقة استعمال شخصى بالراديو تليفون ٨٧٧٤٧٧
★ نصر ١٢٥ حمراء ٩٧٤ راديو رخصة سنة ٢١٠٠٠ ك ت ٨٤٢٦٤٣ ـ ٨٤٧٩٠٨
★ نصر ١٢٨ فرش مستورد ترويكال لاعلى سعر بالاجنس تليفون ٩٠٢٣٩٤
★ نصر ١٢٨ مو ٧٢ بالراديو وكسوة نايلون كاوتش ممتازة ١٧٠٠ج ت ٩٨٤٧٦٨
★ نصر ١٣٠٠ بحالة جيدة ٧ شارع غطاس المتفرع من شارع الترعة البولاقية بجوار قسم شبرا ت ٤٢٧٤٩
★ ١٢٨ مو ٧٥ بالراديو والتأمين ٦٠٠٠ كم بيج ٢٢٢٥ ج بالمهندسين ٧ ش البصرة من شهاب محطة اللواء ت ٨٠٧١١٦
★ نصر ١٢٨ مو ٧٤ لون عاجى الثمن نهائى ١٩٠٠ ج ، ١٢٨ على الزيرو ترويكال فرش مستورد مو ٧٥ اللون أحمر الثمن ٢٤٦٠ج ت ٩٣٩٧٢٣

مرسيدس

★ مرسيدس ٢٠٠ ديزل آخر ٦٧ بحالة جيدة ت ٨٥٩٦٩٧
★ مرسيدس ٢٠٠ م٧٣ كنبة فتيس فوق نمر جمرك جديدة ٩٨١٨٣٠
★ اودى موديل ٧٤ ـ ٨٠ جى ال ممتازة تليفون ٩٦٢٤٧٢ و ٦١٥١٠٦
★ مرسيدس ٢٠٠ بنزين موديل ٧٤ جديدة لاعلى سعر تليفون ٨١٩٩٩٦
★ مرسيدس ٢٠٠ بنزين مو ١٩٧٢ بالراديو ممتازة كازينو سطوحى ميدان رمسيس

مرسيدس آخر ١٩٧٣
سيارات مرسيدس ٢٢٠ ـ لون ابيض موديل آخر ١٩٧٣ بحالة جيدة بالراديو لاعلى سعر ـ ت ٩٢٤٨٢٧

★ مرسيدس ٢٠٠ انتاج يوليه ١٩٧٥ عالزيرو لاعلى سعر ت ٩٦٥٣٢٢ و ٨٦٨٤١٧
★ سيارة مرسيدس موديل ١٩٧٥ طراز ٢٨٠ س فتيس اتوماتيك تليفون ٨٧٩٤٤٥
★ مرسيدس ٢٠٠ ديزل بحالتها موديل ٦٧ الاتصال ١٠ شارع دوبريه بالازبكية ت ٩٧٥٤٨٥

مرسيدس ١٩٧٥
سيارة مرسيدس ٢٠٠ ـ لون اخضر بدون نمر جديدة موديل يونيو ١٩٧٥ ـ الزجاج ملون وابواب اوتوماتيك لاعلى سعر ت ٩٢٤٨٢٧

★ ١٩٠ مو ٦٥ بحالة ممتازة بالجراج ٢٠ ش عبده الحامولى بالعباسية الشرقية لاعلى سعر
★ لداعى السفر مرسيدس ٢٢٠ اس ـ اى موديل ٦٥ بحالة الجديدة بجميع الكماليات ت ٨٧٠٥٨٢
★ مرسيدس ٢٠٠ بنزين مو ٧٢ ملاكى ١٢٨ سوداء مو ٧٢ جراج سماح ٣ شارع المماليك خلف سينما بالاس روكسى مصر الجديدة الوسطاء يمتنعون

سيارات متنوعة

الجديد فى عالم السيارات
بمعرض سيارات
أبو غالى
جميع أنواع السيارات
بالنقد والتقسيط المريح
٥٣ شارع الظاهر بالقاهرة

دودج كورنت موديل ١٩٧٢ ـ هيدروماتيك بحالة ممتازة ـ بالكماليات تليفون ٨٧٨٥٧٤

★ مازدا ٦١٦ موديل ١٩٧٦ بشحم المصنع تليفون ٨٣١٦٢٧
★ تاونس ١٧ ـ ١٩٥٩ بابين جديدة لاعلى سعر ت ٥٩٥٢٢ هاتى
★ رمسيس ٧٠ ممتازة احمر واسود مستجدة ت ٨٦١١١٤ ـ ٩٦٩٥٣٠
★ سيارة بونتياك ستيشن ٤ سلندرات مو ٧٤ ت ٨٠٤٤١٨
★ بيجو ١٠٤ مو ٧٥ وفيات ١٢٤ نمر أجرة وملاكى مو٧٢ ت ٨٧٧٢٦٥
★ ١٢٥ نصر ، ٥٠٤ ستيشن ال بشحم المصنع تليفون ٩٨٦٨٨٩

■ كرزلر سيكا ٧٥ ■
وارد الخارج ت ٥٦١٣١

★ للبيع بالنقد والتقسيط رينو فان ٤ نصف نقل ٧٥ وشيفروليه ٥٩ ـ ٩٨٦٦٠٨
★ بونتياك ليمانز مو ٧٥ بالكماليات ٦ سلندر ٧٠٠٠ ك تيرباج بورستيرنج ت ٨٤٨٠٥٩
★ سيارة بونتياك كاتالينا ١٩٧١ شاملة وتكييف حالة ممتازة تليفون ٩٧٢٤٩٥
★ تويوتا ٢٠٠٠ مارك ٢ اسبور آخر ٧٣ جمرك ٧٦ ش الجمهورية ت ٩١٤٣٦٤
★ داتسون ١٨٠ ابيو ٧٥ ستيشن عالزيرو بيجو ٣٠٤ مو ٧٥ عالزيرو الكل بالكماليات لاعلى سعر ت ٨٥٣١٨٢ ، ٩٨١٢٥٨

داتسون

★ داتسون ١٢٠ مو ١٩٧٤ واردة حديثا نمر ملاكى فرش اضافى وكماليات لاعلى سعر ٩٥١٥٦٤ تليفون ١٢ ـ ٥ م

موتوسيكلات

★ موتوسيكل هوندا ١٩٧٥ بدون نمر ٥ ش النور الدقى نادى الصيد

والان الموتوسيكلات اليابانية العالمية الفائزة بالجائزة الاولى فى السباقات الدولية ياماها YAMAHA
الوكلاء الوحيدون شركة الشرق الاوسط للخدمات التجارية « متس » عبد العاطى محمد حسن وشركاه
٨ شارع زكى رجب سموحة ت ٧٦٤٢١ بالاسكندرية
مطلوب موزعون لمحافظات الجمهورية

تاكسيات

١١٠٠ مو ٦٤ ٩٨٤٧٨٥

تاكسى نصر ١٢٥ مو ٧٥ ـ ت ٨٦٩٣٦٠ لاعلى سعر

★ فيات ١١٠٠ ممتازة عداد ب.ب ٥ شارع كوبرى القبة
★ تاكسى موديل ٦٤ بحالة جيدة ٥ شارع محمد خلف بالدقى
★ تاكسى مرسيدس ٢٠٠ د ١٩٦٦م بالنقد والتقسيط ت ٩٤٧٤٧١
★ تاكسى ريو ١٢ مو ٧٥ ترخيص لمدة سنة تليفون ٨٦٥٠٠٢ و ٨٦٦٣٦٢
★ تاكسى فيات دى لوكس عمرة شاملة رخصة سنة ت ٩٢٤٧٨٠
★ آر مو ٧٠ جراج جمادة ٦٧ ش الفريق عبد المنعم رياض بالعجوزة
★ آر ٧٠ ممتازة تجديد شامل لعدم التفرغ ت ٩٤١٤٥١ ، ٨٢٨٤٩١
★ للبيع تاكسى فيات ١٢٤ ستيشن استعمال ٣ سنوات ت ٨٥٤٩٠٨
★ تاكسى نصر ١١٠٠ مو ٦٤ مجددة رخصة سنة نهائى ١٠٠٠ ج ت ٨١٧٩٥٢
★ تاكسى آر مو ٧٠ بحالة ممتازة ميدان المحكمة بمصر الجديدة ت ٨٦٠٩٢٥
★ فيات ٦٤ ديلوكس عداد ب.ب موتور كلوتش بطارية جديد ت ٩٥١٠٦٧
★ للسفر ١٢٥ اجرة مو ٧٢ جديدة خالصة الجمرك ٢٠٠٠ك تليفون ٢٢٩٠٢
★ زستافا ١٣٠٠ عالزيرو جمرك اجرة كحلى لاعلى سعر ت ٨٧٣٥٠٥ و ٨٦٨٠٦٧
★ نصر ١١٠٠ مو ٦٤ عداد ب.ب بحالة جيدة ومكن التقسيط ت ٨٢٨٠٥٧
★ تاكسى ١٢٤ آخر ٧٢ ـ ٣ شهور ممتاز جراج النسر ميدان سليمان جوهر الدقى
★ تاكسى فيات ١٢٥ مو ٧٤ بحالة ممتازة فيلا اشرف ميدان المحكمة مصر الجديدة ت ٨٦٠٩٢٥
★ تاكسى ١٢٨ موديل ١٩٧٣ عداد ب.ب بحالة ممتازة ١٣٢ شارع الحجاز مصر الجديدة نهائى ٢٤٠٠ ج
★ ١٢٨ مو ٧١ ب.ب مجددة محل بيدق شارع روض الفرج بجوار بيع المصنوعات طول اليوم ت ٨٣٧٩٩٢
★ لعدم التفرغ فيات ١٢٥ م ٧١ بحالة ممتازة بجراج عمرو ١٣ شارع يوسف الجندى بباب اللوق
★ للبيع بجراج فارس رقم ٢٥٤ شارع شبرا تاكسى مرسيدس بالعداد ١٩٠ د مو ٦٤ والمعاينة طول اليوم
★ تاكسى آر مو ٧٠ رخصة سنة شاملة جراج مصر ٦ الدكتور حافظ بهجت بالمنيل ت ٨٤٠٦٦٥ مصبحرلتى
★ ١٢٨ ـ ١٩٧٠ اجرة القاهرة رخصة سنة متهاودة ٥ المجمعين الاسماعيلية بمصر الجديدة بجوار سمير عدادات

مطلوب

★ مطلوب سيارة فيات ١٢٤ سبشيال أو بيجو ٣٠٤ بحالة جيدة تليفون ٢٢٩٢٣
★ اشترى بدون وسيط سيارة ستيشن صغيرة موديل حديث أحمد محمد مرزوق ٤٥٦٨١ او ٤٨٣٤٩

ميكروباص

★ ميكروباص فولكس ٩ ركاب آخر ١٩٧٤ عالزيرو بدون نمر ت ٩٠٨٨٢٨
★ ميكروباص فولكس اجرة مو ١٩٧٤ جديدة كازينو سطوحى ميدان رمسيس
★ ميكروباص بيجو مو ٧٢ حالة جيدة نمر جمرك ت ٩٥٦٧٢٣
★ ميكروباص فولكس برازيلى عالزيرو مو ٧٤ ـ ٩ ركاب لون لبنى تليفون ٩٨٠٣٣٢
★ ميكروباص فولكس فاجن مو ٧٣ مرخصة اجرة لمدة سنة نهائيا ٢٢٠٠ جنيه تليفون ٩٦٨٤١٦ طول اليوم

راديو سيارات

راديو للسيارة سانيو
بالايريال والسماعة
بالنقد والتقسيط
نقدا ٢٥ جنيها
بشركة قبنورى اخوان
٣٥ شارع الجلاء رمسيس ت ٩٧٢٥٥٩

★ مجيروس مرسيدس مقطورات جميع الاحجام بالموتور وقطع الغيار لتصل ت ٨٦١٦٢٩

للبيع عدد اثنين لورى نصر ثلاثة وصلات مو ٧٥ نهائى ١٦٧٠٠ جنيه نقدا للورى الواحدة ت ٨٦٩٣٦٠

★ سيارة نصف نقل صندوق ٤ ابواب فورتسن بحالة جيدة ت ٩٠٥١١٦ و ٩٢٢٢٩٧
★ مرسيدس ١٩٢٦ اطلس ٨ سلندرات تريلا مو ٧٤ القاهرة ت ٨٠٨٨٨٦ والاسكندرية ت ٢٩٦١٨

شركة سبع اخوان للتجارة
جميع انواع السيارات المرسيدس الكبير جديدة ومستعملة ـ مستعدون لتامين طلباتكم بشاحنات النقل وقطع الغيار ـ المانيا الغربية نورنبرج
ت ٤٦٤٤٩٨ ـ ٤٦٣٣٦٤
« ٠٩١١ »

معارض سيارات

معرض سيارات
رمسيس موتورز
بيع ، شراء ، استبدال
البيع بالنقد والتقسيط
٢٨٥ ش رمسيس بجوار مستشفى دار الشفاء ٨٢٠٧٣٩ و ٨٣٥٨١٦

لوازم السيارات

برابريز جملة وقطاعى
اجزاء هياكل للسيارات ـ ابواب رفارف ، كبوت وخلافه ٧٦٣١٥

★ زجاج امامى وخلفى وابواب للسيارات ٥٣ سيدى جابر ت ٤٤٠٧١ اسكندرية

المحلات الصناعية لزجاج السيارات
زكى العسكرى
وشركاه ـ ١٩٠ ش شبرا بالقاهرة ت ٩٤٨٢٨١ ـ تعلن عن وجود كميات مسودة من

المرايات العاكسة

المرايات العاكسة لسيارات النقل وخاصة الماجيروس والبيع بالجملة فقط

جراجات

★ دينيد براون ٩٩٠ جرار زراعى و آخر رومانى ٦٥ بحالة ممتازة تليفون ٢٦٢٢ بنى سويف

سيارات للايجار

★ المركز العربى للخدمات يؤجر احدث السيارات ٤٢ شريف باشا ت ٩٧٥٩٢٥ ـ ٩٧٦٢٣٩

تؤجر بارخص الاسعار سيارات ملاكى احدث الموديلات ت ٨٢٣٩٣٧

★ المركز الديلوماسى السياحى ـ يؤجر احدث السيارات ٣٣ ش عبد الخالق ثروت ت ٤٠٣٠٣
★ باربعة جنيهات تؤجر احدث السيارات الدولية للسيارات ، ٢١ ش مرابى ت ٩٧٥٢٥٢ و ٥٤٢٣٠

مدارس قيادة

رع RA اسبوع تتعلم القيادة وتستخرج الرخصة
الجيزة : ٢٥ شارع الجيزة ٩٨٩٤٠٠
المعادى : ١٠ ش ٩ بجوار اجزاخانة عصام

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر ٤١ ش عبد الرحيم صبرى نوال بالعجوزة
★ هشام للسيارات نعلمك بـ ٤ جنيهات قيادة السيارات والميكانيكا وتستخرج الرخصة ٤٣٧٥٤
★ ثلاثة ايام باربعة جنيهات ـ نعلمك فن القيادة والميكانيكا ـ السيارات وتستخرج الرخصة المصرية والاجرة والدولية ١٨ بحى نفق السبتية امام سعد الصحة الاجتماعية ت ٤٥٥١٣ و ٧٨١٩٧

عدادات

★ عداد تاكسى ب.ب فرنساوى اربعة خانة جديد بالافراج الجمركى ت ٣٥٩٤١
★ نوفيل واوتوماتيكى بورشة ستار ٤ بدر الدين ـ محطة مصر للبترول بالدقى ت ٨٤٩٦٨٥

نوفيل ذو اللوحة الذهبية
الوحيدة المعتمدة عالميا
١٨٥ جنيها
شاملة مستلزمات التركيب والضمان وفواتير المرور المعتمدة
قطع الغيار متوفرة دائما ومجانا
الوكلاء الوحيدون بمصر
مركز التوزيع الدبلوماسى
٤٧ شارع رمسيس بالقاهرة
ت ٥٢٤٧٢/٧٤ ٢٧ ـ ٥٢٠٨٤

مناقصات

شركة النصر للكيماويات الدوائية

تعلن عن حاجتها الى سيارتين سكودا اتوبيس سعة ٤٥ راكبا وسيارة نقل اسكودا حمولة ١٠.٥ طن جديدة ولم تستعمل على ان يوضح سنة الصنع .

تقدم العروض داخل مظروف مغلق باسم السيد / مدير المخازن والمشتريات فى بحر اسبوعين من تاريخ الاعلان الى مكتب الشركة ٢٨ شارع طلعت حرب بالقاهرة .

هيئة الاثار المصرية

٦ ميدان الفلكى ـ القاهرة

« اعلان مناقصة عامة »

يعلن قطاع انقاذ آثار النوبة ـ ٦ ميدان الفلكى بالقاهرة عن اجراء مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص لتوريد :

عدد ٢ ميكروباص فولكس حمولة من ٩ ـ ١١ فرد .

عدد ٢ سيارة نصر ١٢٥ .

عدد ٢ سيارة جيب ويلز او روسى جديدة موديل حديث .

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة بالشمع الاحمر باسم السيد/ وكيل الوزارة رئيس قطاع انقاذ آثار النوبة « ٦ ميدان الفلكى بالقاهرة » على دمغة فئة مائة وخمسة وعشرون مليما ، مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره اثنان فى المائة من قيمة العطاء بشيك مصرفى او شيك مقبول الدفع وذلك فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٧٥/١٠/٢٢ وهو الميعاد المحدد لفتح المظاريف . ٧٥/٢٤٦٩

وظائف خالية

New First Class Hotel look for experienced responsible manager write with C.V and photo to No. 287/75 Al Ahram.

مطلوب مربية لطفلين تجيد الانجليزية والفرنسية يفضل اجنبية الاتصال ت ٨٣٥٨١٦ ت ٨٢٠٧٣٩

استريو بامبو التيل
٩ ب شارع ابو الفدا ت ٨١٩٠٥٤ الزمالك
يطلب مضيفات وكاشيرى فتى وجرسونات وسلاطيرى ويشترط حلويات شرقية ومبال نظافة يشترط المظهر والخبرة والتفرغ

محاسب قانونى وكيل براوات يطلب محاسبين متفرغين اجادة الانجليزية المرتب حسب الخبرة ص.ب ٢٨٠ القاهرة .

مطلوب لفندق ومطعم وكافتيريا
الرست هاوس
بطريق مصر اسكندرية الصحراوى موظفون دبلوم تجارة متوسطة ـ حديثى التخرج و ٢ بائعى كافتيريا ذو خبرة ومشرفة فندق خبرة ـ المقابلة شخصيا بأوبرج الاهرام من ٩ مساء .

★ مربية اطفال فوق الاربعين لطفلين بمرتب مغر تليفون ٨١٢٧٠٩
★ مطلوب كيسيرات للمليسينما القاهرة المقابلة شخصيا بالسينما
★ فراشين خبرة لوكاندة العلم المصرى كلوت بك ٢٨ ش الجامع الاحمر
★ مطلوب بائع يجيد اللغة الانجليزية لمحل يونى سكس للملابس الجاهزة ١٩ شارع المنصور محمد بالزمالك

■ مطعم سياحى بالدقى ■
يطلب : طباخين ، كبابجى ، عامل سلطة ، شرجية ، مرمطونات ، مضيفات بشرط اجادة الكتابة والقراءة الاتصال تليفون ٩٨٨٢٣٨

★ مطلوب عاملتا تليفون للعمل بشركة اجنبية ، واحدة للفترة الصباحية من ٨.٣٠ ـ ٢.٣٠ والثانية للفترة المسائية من ٤ ـ ١٠ بشرط خبرة سابقة سنتين على الاقل مع اجادة اللغة الانجليزية المقابلة شخصيا بمقر الشركة ٤ شارع الحسن بالجيزة من ١٠ ـ ١٢ صباحا يوم الاحد ١٩٧٥/١٠/١٢ تليفون ٩٨٧١١٤ ـ ٩٨٧٢٧٦

فرص

فرصة ذهبية للاستثمار بالمنطقة الراقية بالمعمورة
شركة ارابكو [بايزيد وشركاه] تعلن عن بيع القطعة رقم ٣ بلوك ١٦ ب على شارع خالد بن الوليد بالمعمورة
سيتم البيع يوم الخميس ١٠/١٦ لاعلى سعر بين الساعة ٥ ـ ٧ م
فى مقر الشركة الجديد
٨ ميدان طلعت حرب القاهرة ت ٩٧٨٤٣١/٩٣٦٦٧٨

مطلوب

★ مطلوب ماكينة رى ارتوازى على النايم جديدة او كالجديدة من ٢٠ ـ ٣٠ حصان ت ٩٨٠٠٠١ [٣ ـ ٧ م] الوسطاء يمتنعون

مطلوب بوسط البلد صيدلية شغالة
او محل يصلح صيدلية
الاتصال ت ٨٢٥٨٣٩

اراضى للبناء

★ مطلوب شراء أرض ٥٠٠ متر بالعجوزة الدقى مدينة المهندسين مصر الجديدة ت ٩٦٥٣٢٢ أو ٨٦٨٤١٧
★ للبيع ٥٠٠م بشارع اسستديو الاهرام المتفرع من شارع الاهرام المخابرة ت. ٩٨٢٨٤٣
★ ٧٢٠م بيلوك ٤٨ بالمنطقة الاولى بمدينة نصر ممتازة على حديقة عامة لاعلى سعر تليفون ٨٣٦٩٩٧

دروس خاصة

★ لطلبة وطالبات الثانوية العامة مهندس يعطى دروس فى الرياضة ت ٨٣٦١٠٦

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

بوتيك مرفت مود للتريكو والملابس الجاهزة ٣٣١ طريق الحرية سيدى جابر يطلب بائعة مترنة

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة ٤ ـ ٥ غرف تصلح للديكور تليفون ٨٤٣٧٧ ١٠ ـ ٢ صباحا

للتمليك

★ شقق فاخرة تحت التشطيب بالاسانسير بالعمارة ٤٧١ طريق الحرية تليفون ٤٢٦٦١ الاسكندرية يوم الجمعة

للايجار

★ شقة مفروشة لعروسين غرفة نوم وصالون بوابور المياه ٢٠ ج ت ٣٧٧٤٩

اراضى للبناء

★ للبيع بالتقسيط قطعة ارض للبناء قريبة للبحر بالهانوفيل بالعجمى ت ٤٨٦٥٢

للبيع

★ فيلتان بالغين ذراع ٢١ ش عزمى جنكليس ت ٦٤٠٥٨ باسكندرية ت ٩٧٢٠٧٢ القاهرة

■ ارض فضاء بالمعمورة للبيع ■ وعمارة بشارع التوزيع بالبلد ومخزن على أرض ١٠٠م بجوار شارع النصر المخابرة ت ٧٢٨٢٠ اسكندرية

★ طقم شيفرز ذهب وماكينة حاسبة وادوات هندسية وقياسية وميكانيكية وطبية ورياضية واقلام متنوعة وملابس وكرسى ومشاية شيكو للاطفال وأشياء أخرى والجميع ستورد وجديدت ٦٦٢٩٩ الاسكندرية

سيارات

★ فولكس ١٣٠٠ موديل ١٩٦٨ تليفون ٧٤٤٠٥ من ٣ ـ ٨ مساء
★ نصر ١٢٨ بدون نمر لاعلى سعر تليفون ٦٠٦٠٥ ، ٧٣٦٣٤ اسكندرية
★ بيجو ٥٠٤ مو ٧٥ جى ال ٧ راكب عالزيرو بيضاء ت ٧٧٦١٦
★ بيجو ٥٠٤ جى.ل ٧٥ تأمين شامل بالكماليات رخصة سنة ت ٣٦٩٠٩
★ بيجو ١٠٤ مو ٧٥ ٧٠٠ك الصفيحة عالزيرو ت ٤٣٢١٢ الوسطاء يمتنعون
★ فيات ٢٣٠٠ ستيشن موديل ١٩٦٤ مطلوب ١٠٠٠ جنيه تليفون ٤٤٣٣٦
★ بونتياك سبور استر ٤ سلندر موديل ٧٤ ت ٦٧٤٥٥ من الساعة ٧ مساء
★ فولكس فاجن ك ٧٠ ال موديل ٧٢ ذهبى ميتاليك تليفون ٦٠٢٧٦ اسكندرية

سيارة اوبل مونتا مو ٧١ بابان كالجديدة للراغبين تليفون ٣١٩٦٢ اسكندرية

★ للبيع سيارة فورد موستانج مو ١٩٦٥ بحالة جيدة ت ٤٣٦٦ اسكندرية
★ لداعى السفر مرسيدس ٢٢٠ موديل ٦٦ ـ ٤ سلندر زجاج ملون راديو ٣٩٠٠ جنيه ت ٧٩١٢١ اسكندرية
★ اوبل اسكونا ١٦ اس مو٧٣ اوتوماتيك بحالة جيدة ٢٨٠٠٠ ك واردة حديثا ت ٤٥٢٤٠ اسكندرية لاعلى سعر
★ مرسيدس ٢٠٠ ديزل آخر ٧٠ اجرة اسكندرية بجراج الحرية امام كوكاكولا بوابور المياه تليفون ٢٤٣٨٦
★ فيات ١٢٥ اسبشيال موديل ١٩٧٢ و ١٢٤ لادا كالجديدة موديل ١٩٧٣ ـ ١٨٠٠٠ك تليفون ٧٠١٠٩ ـ ٦٦٩٨٣ اسكندرية





شمس عائلة حلو بسوهاج فقيد الشباب العلم الاستاذ الدكتور مهندس

عبد الرحيم حلو الشهير بجمال

الاستاذ بكلية التكنولوجيا بحلوان والمهندس بقسم الدرفلة بشركة الحديد والصلب وذلك اثر حادث اليم

الفقيد شقيق عبد الحليم حلو المحامى بشركة الالومنيوم وانور بالسعودية ومحمد وعبد الوهاب المزارعين وحرم الحاج محمد السيد المقاول بسوهاج وابن عم البناوة على حلو عضو مجلس الشعب وشفيق وعلم الدين بشركة حرير حلوان ويونس حلو المحامى بالقاهرة وفوزى اسماعيل بجريدة الاهرام وفوزى الحلو التاجر بالمدابغ واحمد السيد بالكويت ومحمد احمد كمال الدين بالقاهرة وخال السادة عبد الحليم حسان المهندس الزراعى ونائب حسان المحامى ومحمد السيد نائب المدير ببنك التسليف وبكر هاشم بوزارة العمل ومحمود وعبد العال عاشور المديرين ببنك مصر وفتحى عبد العال بالتليفزيون والعقيد عباس عبد العال وكمال الدين مفتش التموين بسماتة ومجدى تمام المحامى ومحمود تمام بالسعودية والسيد عبد الغنى بوزارة الزراعة وعم السادة خيرى حلو المدرس واحمد عبد الله واسماعيل هاشم ببنك التسليف وفاروق المحاسب بجامعة القاهرة وملك تمام واحمد فهمى المدرسين وابن عمة الاستاذ محمد زكى الامين المساعد للاتحاد الاشتراكى بسوهاج وابن خال النقيب على شاهين وقريب ونسيب المقدم احمد عثمان بوزارة الداخلية والمستشار عبد المجيد مازن والاستاذ سعد مازن المراقب بالضرائب والاستاذ محمد وشوان بمحكمة الفيوم وقريب عائلات اولاد الحاج على وقناوى وشاهين والقوقة وتمام والجلالات وابو محمد والهرامسة والمالكيت بسفلاق وابو عوف واحمد والعبرة بالصوامعة وعاشور وعريدى بسماتة وبقير والخطيب بقيدة ومازن وزعويس بسوهاج والناظر ويلوم بالمنشاة ونقلى بتونس ونوار وابو النجا والجندى بالقاهرة والاسرة تشكر المواسين

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »

وفاة عميد عائلة المجرودى

انتقل لرحمة الله المغفور له

الفريق اول

يوسف عبد الله المجرودى

حاكم قطاع غزة السابق — زوج السيدة زينب النبراوى نجل المرحوم الحاج عبد الله المجرودى وشقيق اسماعيل المجرودى بالمعاش والدكتور محمد المجرودى مدير عام التشخيص المبلى بالزراعة والمهندس عبد الحفيظ المجرودى بهيئة القناة ومحمود المجرودى بجريدة الجمهورية وحرم اللواء عبد الغنى المجرودى بالشرطة وصهر المهندس محمد الجزاوى وابن عم كل من محمد المجرودى وكيل وزارة التموين ومحمد المجرودى بوزارة الصحة وعبد الله المجرودى بهيئة القناة الدكتور زين العابدين بالسعودية وعبده جبارة مدير عام التربية والتعليم بسيناء والعميد احمد النبراوى ...

فى ذمة الله

انتقل الى جوار ربه

عميد عائلة عبد الكريم بالقليوبية

المرحوم الحاج

عبد الباقى اسماعيل عبد الكريم

عميد معهد المعلمين بالزقازيق سابقا والد محمد فتحى وكيل مامورية التفتيش بالضرائب والعقيد احمد فهمى بالجيش والمرحوم النقيب فوزى والرائد فادى وحرم محمود شعيب بالمعاش وعبد الله اسماعيل بالجوازات وشقيق حسن اسماعيل مدير التعليم بالمعاش وعبد الرؤف عدة خلوة سنهوره والمرحوم عز التاجر وزوج شقيقة اللواءات على ومحمد موافى بالمعاش والعميد عبد الفتاح بالمعاش والفريق حسين فريد بالمعاش والمرحومين حسبى اباظى وحسن فريد وعم وخال كامل حسن وكيل وزارة الطاقة الذرية واخوته وسيد عبد الرؤف بالتربية والتعليم واخوته وسيد اسماعيل بالصحة واخوته والرائد احمد عبد الرؤف بالجيش واخوته ومحسن عواد المحاسب واخوته والمهندس شوقى التحفى المدير العام بالتصنيع واخوته وحرم سيد القاضى بالمعاش وعبد المؤمن على المدرس وجد الرائد محمد وعبد الله والمهندس احمد شعيب بالكهرباء وهشام فوزى بالجامعة وحرم عصام ابراهيم برئاسة الجمهورية وحرم محمد عبد الرؤف المدرس وحرم الرائد محمد القاضى بالجيش ونسيبه وقريب عائلات موافى وفريد وحسن صالح ونواره ومحمد حمدى وشعيب وستشيع الجنازة الساعة العاشرة عشر ظهرا بالسرادق المقام بجوار جامع عمر مكرم حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا : ١ شارع الشهيد طلعت باهى بشبرا مصر

مصاب آل نصر الله

بنزلة جريس

زاخر تالوت نصر الله

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم والد كرم بتسليف اتليا وعدلى والمرحومة حرم بشرى مسعود وجد صموئيل بتعاون القاهرة ونعيم بطب اسيوط وعونى بتكنلجيا حلوان ومراد بشرى باتليا اعدادية وماهر بزراعة اتليا وحرم عادل زكى وحرم المرحومين صادق اسعد وبنى تاوضروس وابن عم حلمى جرجس وعم السادة فهمى نصر الله ناظر تجارة ابو قرقاص والدكتور مجهوظ بسمالوط والمهندس صادق غبريال واخوته لويس وكامل وفوزى بملوى والمهندس ناجى فارس واخوته صلاح ورجائى بمعمل اتليا والدكتور عادل يعقوب وعزيز اسعد واخوته شوقى وامين والمهندسين فخرى ومفرح حكيم وسمير اسكندر واخوته ومدحت وابراهيم فارس وحرم الدكتور نبيل نصيف وقريب ونسيب السادة ابراهيم اسحق وعزت عزيز وشكرى بنى واخوته وثابت وعاطف مهنى واسحق عبيد وتادرس ابراهيم والاستاذ نجيب جرجس وانجاله بالقاهرة ويوسف سلامة عمدة نزلة جريس وانجاله وعزيز صالح وصادق حنا وابراهيم سليمان ولطفى ونصاتى وكمال ...

البقاء لله

فقيد عائلة ابو النور

شيعت امس جنازة

المرحوم الشافعى ابو النور

المدير بالشركة التجارية الاقتصادية والد الدكتور مجدى المعيد بكلية الطب البيطرى وسوسن بمصر للتجارة الخارجية وفاتن بالمعهد العالى التجارى وماجدة بكلية التجارة وممدوح بكلية الزراعة وشقيق محمد ابو النور التاجر بالحامول برارى وكمال ابو النور بشركة النيل العامة للطرق والكبارى وعم طلعت ابو النور بمصر للطيران وملك وشافعى ومساعدة البحيرة ونشات وبهر بشركة النيل والسعيد وكمال بالاصلاح الزراعى وصهر ونسيب كل من محمد عبد الخالق باستراليا والمحاسب مصطفى موسى بشركة النيل للحاصلات الزراعية والمهندس حسونة بالقرات الجوية وعمر عبد المجيد التاجر بالموسكى ومحسن السنودى صاحب صيدليات الحامول والمهندس سيد مامون وعبد الرؤف بدوى بيلقاس وعبد العال صوابى مدير عام التليفونات والدكتور عزت بالكويت ومحمد شمس الدين والدكتور على الصيرفى وابراهيم وعلى القاضى حسنين بالحامول وعائلات السقمان بالمنزلة وعبد الخالق ببلقاس والسنودى بالحامول برارى وموسى والصيرفى وصوابى والقاضى بالقاهرة تلغرافيا ابراهيم مصطفى بالروضة القاهرة

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

منير باقى عوض

المقاول بطنطا — والد المهندس شوقى بتسليف الغربية وقرينات فاروق شحاته بدسوق الصناعية وجرانت ميخائيل المقاول وفوزى موسى بالمصرية للادوية وزوج كريمة المرحوم سيداروس عطا الله وشقيق عوض المقاول وقرينات توفيق اسكندر وشكرى ابراهيم وعم وخال فتحى شحاته وعزت عوض وسعيد عوض ووجيه توفيق وسامى شكرى واخوتهم وعديل كامل داود ويوسف ميخا وقريب عبد الملاك القسيس وابراهيم رياض وفايز قيب وماهر ميخائيل وميخائيل عطا الله وحنا سليمان واطناس صلب وميخائيل اسكندر وسيكريانى واخوتهم وشيعت الجنازة امس بطنطا تلغرافيا شوقى بطنطا

تنعى عائلات البتاجى والبشتين وعفيفى المغفور له المرحوم لواء بحرى بالمعاش

كامل حسن البلتاجى

توفى اول امس ودفن بالاسكندرية زوج شقيقة الاستاذ محمود عفيفى المحامى بالاسكندرية واخواته وعم عميد على حمدى بفرق امن القاهرة وعقيد حسن حمدى واخواتهم وعقيد حسن البلتاجى واخواته وخال المهندس عبد المنعم اليمانى لبشتين مدير عام الصوف بشركة الغزل وامين الاتحاد الاشتراكى بالمحلة والسيد اليمانى لبشتين مدير عام موانى السويس والبحر الاحمر واخواتهم والجميع يقدمون بالشكر للسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ...

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله السيدة حرم

المرحوم عبد السلام الحمصانى

والدة محمد الحمصانى بوزارة الحربية والعميد حسن الحمصانى بالحرس الجمهورى وفاروق الحمصانى بالمصانع الحربية وابراهيم الحمصانى الملحق الصحفى بنيجيريا وحرم الاستاذ سعد مصطفى مدير شركة التوكيلات العمومية بالمنصورة وشقيقة عاطف سامى مدير مصر للتأمين بالمحلة الكبرى وعمة الدكتور شوقى والدكتور سعيد والدكتورة نادية سامى والمهندس عادل عاطف واخوته وخال كل من المهندس رجاء والرائد مهندس ثناء والدكتور وفاء وشقيق والمهندس رضا متولى واخوته وحرم عم السادة العقيد حسن والمقدم فاروق ومدحت الحمصانى وحرم اللواء احمد الدسوقى واللواء حسن صبيح وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشرة صباح اليوم الجمعة الموافق ١٩٧٥/١٠/١٠ من مسجد عمر مكرم بالتحرير والعزاء مساء بمسجد عمر مكرم وتلغرافيا ١٨ شارع مدرسة التوفيقية شبرا مصر ولا عزاء للسيدات

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

غالى سيف غالى باسيوط

والد بطرس الصايغ والدكتور مجدى بمنفلوط وعادل بالطاقة الذرية بانشاص وحشمت بالثانوى وشقيق شوقى وهكرى وماهر التجار باسيوط والاستاذ يوسف بكلية سان مارك والمهندس يوهرويجطى مدينة اسيوط وابن عم المهندس تصاح حنين بقنا وشقيقة المهندس دانيال بالمانيا وعم عبد الله زهيان واخيه المهندس طلعت بينهما والمهندس جابر زخارى بنيجيريا وقريب ونتولا جرس ورزقى الياس واخوته بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا اسيوط

آل القس وقداس بطما

انتقلت الى الامجاد السماوية

البارة اسطيفه يسى قداس

حرم ابادير متى ووالدة وليم التاجر وعادل بالنيابة ورفعت المحاسب بمطبع ابو تيج وشقيقة الخواجه عبيب يسى قداس وتجله المحاسب سمير وقريبة الاستاذ فام مرقص المحامى واخوته دانيال ومفيد التجار والقس يعقوب بطرس ولويس مكسيموس وعياد القمص وقداس وبغ والصايغ بطما والعزاء تلغرافيا طما

استدراك

سقط سهوا من نعى الحاج

حسنين على عبد النبى

التاجر بطنطا سابقا

قريب عائلات حسين ومها ومسلم بالبحيرة ونوط بالشرقية وعيب بالمنوفية وشيعت الجنازة اول امس حيث اقيمت ليلة المأتم بجامع عمر مكرم تلغرافيا ١٠٠ ش الميرغنى مصر الجديدة

جمعية رواد الرحمت والمخيمات

...

شيعت امس جنازة المرحوم

سعيد الدين بسعد

شقيق المهندس يحيى سعد المراقب العام لهندسة التلغراف وحرم نزيه الموازينى مراقب الحسابات وابن عم محمد سعد مدير مشتريات وزارة الثقافة وحسين سعد المراقب ببنك مصر وحرم المهندس عمر عزت والمهندس مصطفى سعد بوزارة التربية وابن خالة محمد سرى المدير بجريدة الاهرام والمهندس عبد الفتاح سرى بشركة فيلبس وحرم المهندس سعيد سرى ومحب حسن فؤاد بشركة اوريول باريس وخال القبطان حسن لطف بالاسكندرية وحرم المهندس حسنى رياض بالاسكندرية والدكتور نبيل حسن والصيدلى ناجى حسن ونسيب الاستاذ محمد كامل بطنطا والمرحوم محمد سعيد زهدى وقريب عائلات المرحوم طلعت حرب وابو النيل بالاسكندرية والعزاء تلغرافيا ٢١ شارع المنتصر بالعجوزة

عميد آل مذكور بزفتى

شيعت اول امس جنازة المرحوم

الحاج عبد الرازق مذكور

والد كل من المرحوم المهندس احمد ومحمد جودة بالمساهمة للاقطان وسعد بامريكا وقريب ونسيب جميع عائلات كفر عنان وسنبسط وزفتى والعزاء تلغرافيا مذكور بزفتى

ذكرى الاربعين وتشكر اسرة المرحومة

فيكتوريا سعد يوسف

تقيم قداسا على روحها الطاهرة صباح الاربعاء ١٥ اكتوبر بكنيسة مار جرجس بزاوية الناعورة منوفية وتتقدم بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء والامين الاول والوزراء وجميع من تفضلوا بمواساتهم .

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

تقيم اسرة المرحوم طيب الذكر

ابراهيم عطيى جرجس

جناز الاربعين لروحه الطاهرة الساعة الرابعة مساء الاحد ١٢ اكتوبر بكنيسة الشهيد مار جرجس بالفيوم تلغرافيا عياد ابراهيم واخوته بالفيوم

ذكرى الاربعين وشكر

تقيم اسرة المرحوم

نبيل المنقبادى

جناز الاربعين الخامسة مساء الاحد ١٢ اكتوبر بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس وتشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائبه والسيد رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والامين الاول للاتحاد الاشتراكى والوزراء وغبطة البابا شنودة والاباء المطارنة والعاملين بالتعاونية للبترول ومدارس التوفيق والمحبة والتليفونات وكل من واساهم بالبرق وبالحضور

ذكرى الاربعين وشكر

تقيم اسرة ابو حربه ذكرى انتقال عميدها

الشيخ بسطويسى موسى

يوم الاحد ١٢ اكتوبر بكنيسة السيدة العذراء بمسرة وتتقدم بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء ونوابه ورئيس مجلس الشعب والامين العام للاتحاد الاشتراكى ووزير الدولة لشئون مجلس الشعب ووزير التعليم العالى

ذكرى الاربعين

...

ذكرى الاربعين وشكر

تقيم اسرة المرحوم

المهندس

حلمى بشارة

جناز الاربعين لروحه الطاهرة اليوم الجمعة ١٠ اكتوبر الساعة الخامسة بكنيسة مارمرقص بمصر الجديدة وتشكر الاسرة السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب وامين الاتحاد الاشتراكى ووزير شئون مجلس الشعب وقداسة البابا شنوده ونائب مصر الجديدة ومطارنة بنى سويف وجرجا وقنا والسادة مبالغة جرجا والسادة رمزى جرجس ومرقص القوصى وممدوح حلمى ولكل من واساها فى مصابها الاليم بالحضور او البرق

زوجى وحبيبى الغالى حلمى ياأحن قلب خسرته واعز شخص فقدته وامر كاس شربته واحر دمع سكبته صورتك لم تفارق خيالى وصوتك دائما باذانى يدوى . الملائكة رحلت وفى احضان القديسين نعمت ايها العبد الصالح الامين سابكيك حتى القاك

زوجتك الحزينة بلانش

حبيبنا بابى

يامن احببتنا من كل كيانك وغمرتنا بعطفك وحنانك وضحيت من اجلنا حياتك كنت لنا الاب والاخ والصديق نعاهدك ان نكون جديرين بحمل اسمك

اولادك بهجت ورجائى

اربعون يوما مضت منذ ان سافرت للاصطياف كعادتك ولم تعد لان يد القدر قد غدرت بك بعد ساعات لوصولك فاقتحمتها نافذة لقلوبنا واحدثت جرحا لن يلتئم امثالك يا حلمى يا مصدر الحنان والعطف لن يموتوا انك حى بقلوبنا وروحك الطاهرة ترفرف من عليائها فترى عيوننا باكية وقلوبنا والهانة اللهم الهمنا صبرا وادخل العزاء لنفوسنا

دكتور شريف وحرمه واولاده

عمنا العزيز الغالى المهندس حلمى بشارة لا الايام ولا السنون تنسينا محبتك وعطفك كنت لنا ابا حنونا خسارتنا فيك فادحة ستظل ذكراك العطرة فى قلوبنا عزاؤنا انك فى الامجاد هنيئا لك بجوار ربك لن ننساك الى ان نلقاك

مجدى ومدحت ووالدتهما .

عمنا الغالى المهندس حلمى

محبتك تملأ قلوبنا وحنانك لن ننساه عزاؤنا فراقك ونتمنى لقائك تمتع ووالدنا بالمسيح فى السماء

اولاد اخيك شكرى ووالدتهم

اخى حلمى — لاختطافك ادمى قلوبنا اشتقت لتكون بجوار حبيبنا شكرى فلبيت النداء تاركا ارض الشقاء فهنيئا لكما بالسماء — وصفى وحرمه

شقيقى العزيز حلمى

رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا حزنا ابكيه بدلا من الدمع دما يا احن واعز قلب فقدناه ونحن فى احوج وقت لعطفك ورعايتك كنت شمعة احترقت لتضىء طريقنا كنت مثالنا فى الايمان عزاؤنا انك ربحت السماء

شقيقتك رومة

شقيقى الغالى — كنت اخا وابا محبا للجميع فرحيلك ادمى قلوبنا وحطم حياتنا فجيعتنا فيك خسارة كبيرة عزاؤنا انضمع المسيح

زيزة

شقيقى الغالى طيب الذكر حلمى بحنان الابوة غمرتنا وبهدوء الملائكة فارقتنا فخسرنا احن قلب وشربنا امر كاس فجيعتى فيك فوق احتمالى انك عزائى بين القديسين والابرار مكانك

شقيقتك الحزينة ايزيس

كنت شمعة تضىء طريقنا فاخبناك واخا حنونا فقدناك ذكراك بقلوبنا خالدة حتى اللقاء — كامل وتريز

ابن عمتنا الحبيب حلمى

تمنينا لك الشفاء ولكنك لبيت النداء ذكراك خالدة بقلوبنا وعزاؤنا انك تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها

لويس وميشيل وجون ووالدتهم واخواتهم

عزيزنا حلمى — رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا بالحزن والالم عزاؤنا انك مع القديسين — شارلوت ولويس وانجالهم

عزيزنا حلمى — فجيعتنا فيك كبيرة وشخصيتك حية بقلوبنا — اليس وشقيقاتها

ذكرى الاربعين وشكر

تدعو اسرة المرحوم

الاستاذ

نجيب جاد مرقص

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة اليوم الجمعة الرابعة بكنيسة ابو سيفين باخميم وتتقدم بالشكر للسادة رئيس الجمهورية ورؤساء مجلس الشعب والوزراء وامين اللجنة المركزية وقداسة البابا والاباء المطارنة واسرة مديرية الامن بسوهاج وشركة كيما والرى والمساحة والتليفونات والقاهرة للاقطان وجميع السادة المتفضلين بمواساتها

زوجى الغالى — نفسى حزينة وقلبى يقطر دما دعوت لك بالشفاء فاثرت السماء تركتنى وحيدة للاستمرارية الحياة سأظل ابكيك حتى القاك — زوجتك الحزينة صفية

بابا الحبيب — اتجمتنا الصدمة برحيلك يا اغلى نداء فقدناه قلوبنا تتمزق الما وحسرة لفراقك فاهنا بالسماء ويارب صبرا — هدى وفيليب

لفى الحبيب — كنت لنا ابا واخا مثالا للتضحية والوفاء والمحبة عشت حياتك لاسعادنا قلوبنا تتمزق حزنا لفراقك خسارتنا فادحة هنيئا لك بالفردوس — فيليب جاد وزوجته

اخانا الحبيب — كنت لنا اخا وابا طاهر الروح نقى القلب سنبكيك حتى نلقاك — تهانى والنور وانجالهما

اخانا الحبيب — فقدناك صدرا حنونا قلوبنا حزينة الرب يلهمنا الصبر واهنا بالفردوس — كمال وكامل وانجالهم

اخانا وحبيبنا نجيب — رحيلك المبكر ادمى قلوبنا كنت طيبا وكريما ووديعا وخادما للجميع فهنيئا لك فردوس النعيم — ونيع فرح والعائلة

خالنا العزيز — عزيز علينا فراقك كنت مثالا للخير حنونا محبا للجميع الرب بكافئك بالامجاد ويلهمنا الصبر — طلعت وفتحية وانجالهما واخوته

خالنا الحبيب — خسارتنا برحيلك جسيمة ذكراك خالدة بقلوبنا — فوزية وفخرى

ابنا وحبيبنا — صمت لا افتح فمى لانك انت فعلت الرب يعزينا جميعا — القمص يعقوب والعائلة

فى ذكراك العطرة ابنتا القديسة

الحاجة الراهبة زكية صليب

يناجى روحك الطاهرة كهنة وشعب وجمعية السيدات بكنيسة مار جرجس وعزاء الرب للشقيق القمص صليب

أمنا الراهبة زكية صليب

كنت كنيسة حية وقلبك هيكلا للروح وصلواتك بخورا مقبولا لا زالت كلماتك تون باذاننا امراة فاضلة من يجدها ثمنها يفوق اللالىء اذكرينا نحن بناتك لنسعد بصلواتك — شابات مار مرقس بالجيزة

امنا الحبيبة

المقدسة زكية صليب سوريال

ودعناك بالحزن والدموع واستقبلتك السماء بالترانيم والشموع عزاؤنا انك باحضان يسوع تعزيات السماء للقمص صليب والاسرة — بناتك فتحية — فايزة — بهجة


توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

« طبعة أولى »



ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تعيى اسرة المرحوم

محمد عواد مسعد

التاجر وصاحب مطابع عابدين بالاسكندرية ذكرى الاربعين لوفاة فقيدها العزيز وذلك مساء الاحد ١٢-١٠-١٩٧٥ بمنزل العائلة ٣٦ شارع امير البحر محرم بك الاسكندرية

ذكرى الابرار تدوم للابد

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الاستاذ

يوسف حنا ميخائيل



بقلوب مؤمنة يقيم انجاله النمص يوحنا يوسف والعميد كامل يوسف والمحاسب فؤاد يوسف والرائد موريس يوسف قداسا لروحه الطاهرة بكنيسة العذراء بمحرم بك باسكندرية يوم الاثنين ١٣ اكتوبر الساعة التاسعة والنصف صباحا .

ذكرى الاربعين وشكر

المرحومة سارة ميلاد

تعيها الاسرة بمنزلها ٢٣ شارع قناة السويس بمصر الجديدة يوم الاحد ١٢ اكتوبر وتتقدم بخالص الشكر لمن واساها بالحضور وبالبرق

« الابرار يضيئون الانوار بملكوت السماوات » الذكرى السنوية الاولى لانتقال السيدة

فلامينا نخلة

حرم فهمى ميخائيل ووالدة ميخائيل وعدلى وماهر وجورج وعادل والسيدة انجيل حرم القمص جميل وايزيس يدعون الاهل والاصدقاء لحضور الجناز الساعة الخامسة الجمعة ١٠/١٠ بكنيسة العذراء بقبة الهواء بشبرا

آل اسماعيل يس التجار بقوص ينعون بمزيد الحزن شريكهم المرحوم

الحاج احمد السيد طرخان

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

احمد محمد اسماعيل واخوته ببهجورة ينعون ببالغ الاسى المرحوم

الحاج احمد السيد طرخان

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

الذكرى السنوية الثانية لفخر الشباب زوجى الحبيب

مصطفى كمال بلابل

تحيى ذكراك بقلوب ملؤها الايمان بالله بمنزل والدك غدا السبت بعزبة بلابل طه شبرا — قويسنا زوجتك تغاريد ايوب

يا اعز الناس عشت رجلا ورحلت بطلا ونلت شرفا واورثتنا عزة وكرامة فندعو اللهم زده قربا واجعلنا بجواره عندك ولا تحرمنا اجره واجعله شافعا لنا يوم العرض — مقدم / محمد لطفى ووالدته واخوته

يا اعز نداء فقدناه واحن قلب عرفناه عزاؤنا بطولتك وشرف مائلته سنظل لذكراك اوفياء — عمك يوسف بلابل

اخى الحبيب مصطفى — جاهدت الجهاد الحسن فنلت البطولة والشرف والمجد عزاؤنا انك فى جنة الخلد مع النبيين والصديقين والصالحين — اخوك يحيى ايوب

الذكرى الثانية

لفقيد الشباب

هانىء ارناؤوط

احتفلت اسرة ارناؤوط امس بذكرى هانىء ارناؤوط بالزمالك وعزبة الاميرالاى احمد بك ارناؤوط بتلاوة القرآن وتوزيع الصدقات فى جنة الخلد ياهانىء مع الانبياء والصديقين

الذكرى السنوية الثانية

للشهيد رائد طيار

طاهر محمد عبد المجيد الخولى



بقلوب مؤمنة خاشعة لقضاء الله تحيى الاسرة ذكراه العطرة اليوم بمنزلها ٩٩٥ ش كورنيش النيل بالقاهرة

عشت بطلا عظيما ورحلت شهيدا كريما ومهما مرت السنون فذكراك باقية فى قلوبنا الى ان نلقاك فانعم بجنة الخلد مع الصديقين والشهداء

والدك — والدتك — اخوتك

الذكرى الثالثة

لبطل سيناء الشهيد المقدم

صلاح عبد السلام حواش



الحائز لوسام نجمة سيناء من الطبقة الاولى

تحييها زوجته نجوى عبد الرحمن احمد بالهيئة المصرية للكتاب واولاده منى واحمد وعائلة الشهيد مساء السبت ١٩٧٥/١٠/١١ بمنزله ٣٢ شارع سوهاج بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الثانية لفقيد الشباب

حمدى حسن امام ابوزيد



تقيمها زوجته غدا السبت بمنزلها

زوجى الحبيب — عامان مريران مضيا لرحيلك المبكر الذى احزن قلبى وادمى عينى وستظل ذكراك خالدة حتى القاك — زوجتك الحزينة

الذكرى السنوية الثانية

للشهيد البطل الملازم اول

عاطف عبد الله مرجان

حامل وسام النجمة العسكرية

تحييها اسرته بالمنزل بكفر الزيات اليوم « الجمعة » ١٠ اكتوبر .

شهيدنا الغالى — يعز علينا رثاؤك يازهرة عمرنا نبكى فيك الشجاعة والبطولة والفداء لقد حققت ما تمنيته منذ طفولتك فاستشهدت راضيا من اجل مصر فانعم بالجنة ياحبيب الكل ياعاطف

والدك ووالدتك واخوتك

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

الحاج مدبولى سليمان عامر

تحييها عائلته مساء السبت ١١ اكتوبر بمنزله ٥ كامل صدقى « الفجالة »

ذكرى خيرة لشباب الجنة

محمد زين العابدين عمار

ذكراك خالدة بأماكن الخلد ، لك عنادة الاخرة ولى الصبر حتى اللقاء — عمتك الصابرة دولت عمار

عامان مضيا على فراق الحبيب

وليم جيد عوض الصاوى

وسيقام القداس على روحه الغالية بكنيسة دير الملاك بحدائق القبة ظهر السبت ١١ اكتوبر فارقد فى احضان القديسين — والدتك الحزينة واخوتك سيكونه حتى الموت

الذكرى الرابعة للشهيد نقيب

مصطفى محمد جامع

تحييها الاسرة بمدافن الشهداء بالغفير صباح الاحد ١٢-١٠ ومساء بالمنزل ٣٧ احمد حشمت بالزمالك .

٤٠٠ مليون دولار

قرض للجزائر

الجزائر فى ٩ — و. أ. ف — منح اتحاد البنوك الامريكية والاوروبية والعربية الجزائر قرضا قيمته ٤٠٠ مليون دولار يسدد فى سبع سنوات .

منظمة يسارية فرنسية

قتلت الملحق الاسبانى بباريس

باريس فى ٩ — ى. ب. أ — أعلنت اليوم منظمة يسارية فرنسية تعمل باسم «منظمة جوان باريديس حلتوت الدولية» — وهو اسم أحد الثوار الاسبان الخمسة الذين اعدموا منذ ١٣ يوما — مسئوليتها عن محاولة اغتيال بارتولوم جارسيا الملحق العسكرى الاسبانى فى باريس امس .

وقالت المنظمة فى بيان نشرته جريدة « ليبراسيون » اليسارية ان محاولة الاغتيال رد فعل منطقى من جانب الثوريين الفرنسيين لاحكام الاعدام التى يصدرها فرانكو .

وقالت أنه الوقت قد حان لكى تلجأ المنظمات الثورية الى العمل المباشر ضد نظام فرانكو

سلطات جديدة للجيش

لمواجهة نشاط الثوار فى الارجنتين

بوينس ايرس فى ٩ — أ. ب — وقع ايتالو لودر القائم بأعمال رئيس الارجنتين على قرار بمنح الجيش مزيدا من السلطات فى مواجهة نشاط الثوار اليساريين الذى تزايد خلال الاسابيع الاخيرة وأسفر عن مقتل العشرات .

ويقضى القرار بأن يتولى الجيش سلطات البوليس فى أية منطقة من البلاد اذا ما اقتضت الضرورة .

ومن ناحية اخرى اكد انجيل روبليدو وزير الداخلية أن ايزابيلا بيرون ستستأنف مهام الرئاسة يوم ١٧ اكتوبر الحالى وهو الموعد المقرر من قبل لانتهاء اجازتها .

محاولة خطيرة

بقية المنشور فى صفحة ١

الوضع السياسى الذى تأزم امس عقب التطورات المفاجئة الاخيرة ، وأكدت مصادر قوية ان رشيد كرامى قد هدد بالاستقالة بسبب الطريق المسدود الذى تواجهه الحكومة .

وصرحت مصادر شيئية مطلعة بأن هناك اتفاقا على ان تتيح كل الاطراف فرصة لتنفيذ تدابير وقف اطلاق النار وان تعطى مهلة ايضا انتظارا لمعرفة نتائج الزيارة العاجلة التى قام بها صباح اليوم رشيد كرامى لدمشق قبل الاقدام على اتخاذ اى خطوة سياسية .

ونتيجة لذلك فقد تأجل الاجتماع الذى كان مقررا ان تعقده هيئة الحوار الوطنى اليوم والذى كان مخصصا لمناقشة مبادىء الاصلاح المرغوبة فى مختلف الميادين .

وقالت المصادر المطلعة ان الخلاف القائم بين الاطراف السياسية على طريقة حل الازمة يتمثل فى اصرار ممثلى الاحزاب والقوى التقدمية على أن تبدأ هيئة الحوار الوطنى على الفور مهمتها الاساسية لوضع برنامج للاصلاح السياسى والاجتماعى بينما يرى آخرون ان الهيئة لا يجب أن تظل تدور فى حلقة تدابير الامن بينما الحوادث تتوالى وتتجاوز هذه التدابير بحيث اصبح لاسبيل لوقفها الا باتفاق الجميع على وضع صيغة جديدة للتعايش تعتمد على اسس صريحة .

مجلس النواب

بقية المنشور فى صفحة ١

جهة اخرى تدخل فى اطار اتفاق فك الاشتباك » .

وقد ارسل مجلس النواب قرار الموافقة الى مجلس الشيوخ ، ومن المنتظر ان يقترع اعضاء مجلس الشيوخ خلال الساعات القادمة على المشروع قبل ان يبدأ الكونجرس اجازة برلمانية تستغرق عشرة أيام .

ومن ناحية اخرى من المقرر ان يقترع مجلس الشيوخ قبل التصدى للمشروع ذاته على اقتراح تقدم به السناتور جيمس ابوريزك يقضى باحالة المشروع مرة أخرى الى لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ لاجراء مزيد من الدراسة .

وقد قدر المسئولون فى وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستتكلف ٢٠ مليون دولار لقيام المراقبين الامريكيين بادارة محطات الانذار المبكر فى العام المالى الحالى .

اسعار الذهب (ص ٢)

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء ٤



من أجل بنت ١٦ سنة

الكاب موضة الشتا

فستان جرسيه ازرق للسهرة

لمسات الانوثة تتجرت في جسدي الضامر . . البريق في عيني يزداد لمعانا . . الاغاني العاطفية اصبح بطلة لكل همسة حب فيهما . . الفارس لم يظهر بعد على حصانه الابيض ولكن ملامحه تستكمل في أحلام الوسادة . . لم يعد يضايقني اصطحابي والدتي لزيارة الاقارب . . يقولون البنت كبرت وحكايات من خراط الصبايا . . اكتب شعرا حديثا ولا التزم بالقافية . تنتابني لحظات اكتئاب أهرب فيها الى ركن بعيد لاسقط دموعا لا ادرى لها سببا . . لا اترك مرآة تعكس صورتي الا واختلست نظرة اليها . . أمنيتي أن يتسع بيتنا لحجرة خاصة بي الصق على جدرانها صور نجومي المفضلة . . تقمصت صورة لراسي اضعها على كل موديل يعجبني واتخيل نفسي أتهادى به . . ذهني يتعب طويلا في البحث عن مفهوم العيب في الكتب والافلام واحاديث أمي . . بمساحيق عالمة ذرة . . لا مهندسة لناطحات سحاب . . راقصة باليه . . أريد أن أفتح جديدة وأكون رائدة تتغير . . سأسافر في رحلة للخارج والسوح للمودعين من سلم الطائرة وعلى ذراعي ينام بالطو شاموا طبيعي . . لا أحد يفهمني ووالدتي لا تتهم أبي . صديقتي مخطوبة والاخريات يرتدين أزياء مستوردة باهظة . انخيل وجه أبي اذا قرأ مذكراتي وأبتسم خوفا . اختلقت أزمة أرسلتها لباب المشاكل في المجلة . حملت ابن شقيقتي وتخيلت نفسي أما . . . متلبسات متأخرة تطالب بزي موحد للفتاة الجامعية . . أضفت اليوم لقاموسي حصيلة كلمات الموضة «البوادي روز والبيبه دي بول» . . أمنيتي أن يضم دولابي مجموعة أزياء تساير جنون كل موضة . . أكره كلمة مراهقة . . حقيقة تتغير مفاهيمي بسرعة ولكن لي رأي حكيم في كل من حولي . . أنا في السادسة عشرة . . !

سناء البيسى



من غير عنوان
يتبرع بكليته قبل اعدامه لينقذ شابا من الموت !

★ دخل شاب هندي محكوم عليه بالاعدام لاغتياله ٤ اشخاص ، مستشفى في بومباي لاستئصال احدى كليتيه . وزرعها لمريض يرقد في المستشفى وحياته مهددة بالتوقف لتعطل كليتيه عن العمل .

المحكوم عليه بالاعدام عرض أن يتبرع باحدى كليتيه لانقاذ حياة المريض .

وكأنه أراد أن يكفر عما اقترفت ذاته الشريرة التي لم تجنح في آخر أنفاسها الى الحقد . بل بالعكس الى فعل الخير ولو مرة في آخر حياته !!

أخبار الصباح

● دولارات امريكية مزيفة ظهرت في أسواق بانجكوك [تايلاند] . هواة العملات الزائفة يدفعون دولارين ونصفا ثمنا لكل دولار مزيف !

● شفيق الوزان رئيس المجلس الاعلى للطوائف الاسلامية في لبنان وصل الى القاهرة في زيارة قصيرة

● تمت امس خطوبة « مها » كريمة زكريا نيل رئيس قسم الشئون العربية في « الاهرام » على المقاتل الملازم الاول عبد اللطيف شريف نجل زيد شريف نائب رئيس تحرير جريدة المساء . مها ليسانس آداب .

● د. اسماعيل منيب : مدير التعبئة الصحية والاسعاف بوزارة الصحة يطير هذا الاسبوع الى لندن لحضور دورة دراسية لمديري الاسعاف في الدول النامية ستعقد على مدى شهرين .

● سيغلق فندق هيلتون القاهرة بعد يومين مكتب البريد الموجود به لحاجته الى الغرفة التي يشغلها [٢١/٢ × ٢ ١/٢] . المكتب يعمل منذ افتتاح الفندق ويتسلم يوميا حوالي الف رسالة ويصدر مثلها كما انه يؤدي خدمات لموظفي وعمال الفندق وبه صندوق توفير لهم !

● استقلال راقي : رئيسة جمعية النور والامل تقيم حفل قهوة صباح الثلاثاء القادم لقرينات الدبلوماسيين العرب والاجانب للاعداد للسوق السنوية التي تقام الشهر القادم .

● ينتهي غدا موعد القبول بالمعهد العالي للنقد الفني باكاديمية الفنون ، وتعقد امتحانات القبول في اول نوفمبر . والمعروف انه يشترط المؤهل العالي لقبول المتقدمين .

وسوف تستأنف الدراسة لطلبة السنة الاولى مساء الثلاثاء القادم

● الوساطة الروحية : موضوع حديث يلقيه رئيس جمعية البحث والتبصير الامريكية : هوج ادجار كايس ٧ مساء بعد غد في نادي هدى شعراوي بالقاهرة . الحديث سيقدم له د. عبد الجليل راضي .

● مسابقة دولية في العزف على البيانو ، بدأت في وارسو تكريما لذكرى [شوبان] ويشترك فيها ١٢٠ عازفا من ٢٩ دولة .

● تمثال برونزي طوله ١٠ بوصات للمثال البريطاني هنري مور اكتشفت سرقته من متحف جوهانسبرج ويقدر ثمنه بـ ١٧ الف دولار .

● اصحاب المتاجر في فندق سميراميس عرضت عليهم شركة مصر الكبرى تعويض ٧ آلاف جنيه عن كل متجر — سكان العمارة التي تقع خلف الفندق بدأوا في اخلاء شققهم .



فاتن : تمثل للحكيم [كليوباترة من انت ؟]
ابنها طارق الشريف يلتحق بمعهد للتمثيل في لندن

★ لاول مرة ستمثل فاتن حمامة قصة لتوفيق الحكيم للسينما . عندما تبدأ الشهر القادم بطولة فيلم [كليوباترة من انت ؟] عن قصة [لعبة الموت] بعد أن غيرت عنوانها !

- من ٣ سنوات مثلت فاتن لتوفيق الحكيم ٣ قصص ولكن للشاشة الصغيرة في اول مرة تمثل فيها للتليفزيون . كانت الافلام هي [ساحرة] و [أريد هذا الرجل] ثم [اغنية الموت] .

يقدمه

كمال الملاخ

فاتن تطير صباح اليوم الى باريس لتتركها هذا المساء الى بريطانيا لزيارة ابنها طارق الذي انتهى من دراسته الثانوية والتحق بمعهد للتمثيل في لندن . ستقضي معه اسبوعا تعود بعده للبدء في فيلم الحكيم وبعده ستبدأ فاتن تمثيلها [حب تحت الحراسة] قصة الروائي : اسماعيل ولي الدين ، في الربيع القادم .

انتخاب مدحت عاصم عضوا : في المجلس الدولي للموسيقى

★ الموسيقار مدحت عاصم : تم انتخابه بالاجماع ، عضوا في المجلس الدولي للموسيقى التابع لليونسكو والذي انعقد في مدينة تورنتو بكندا وحضره رؤساء اللجان القومية للموسيقى والمهتمون بها ودراساتها في ٧٠ دولة .

مدحت عاصم : حضر المؤتمر الدولي باعتباره رئيسا للمجلس المصري للموسيقى القومية وقدم تقريرا عن الموسيقى في مصر وما تبذله الدولة والهيئات للارتقاء بها ، وكان ترشيحه ثم انتخابه لدعوته للاحتفاظ باصالة الموسيقى المصرية مع تطويرها علميا للاتجاه بها الى المستوى العالمي .

العفاريت : أرحم !

★ اغرب طلب تلقاه محمد فايق البوريني محافظ السويس ، تقدم بطالبه مواطن وهو يبكي طالبا اتخاذ اللازم لاخراج العفاريت التي تسكن شقته في الدور الاول بمساكن المثلث بالسويس ! اوتدبير شقة بديلة لان العفاريت ستفقده عقله بالحركات التي تقوم بها !

استدعى المحافظ مواطنا كان قد طلب تغيير شقته التي تقع بالدور الخامس باخرى تقع بالدور الاول — لان صحته لا تساعده على صعود السلم — وعرض عليه ان يبادل شقته بشقة العفاريت ، وافق المواطن الثاني قائلا : [عفاريت بالدور الاول ، ارحم من الصعود للدور الخامس] ..

اذرة تمنع الحمل !

★ مادة جديدة لمنع الحمل : استطاع علماء من ايرلندا وهالطة استخلاصها من الاذرة بعد ابحاث مشتركة استمرت عامين .

المادة الجديدة تم استخراجها من حبوب الاذرة المصابة بنوع معين من العفن وتمت تجربتها بنجاح على بعض السيدات الراغبات في منع الحمل في لندن ، وتتميز بانها لا تسبب اعراضا مثل زيادة الوزن او الرغبة في القيء والنزيف .

وقد اكتشفها بعض الاطباء البيطريين بالصدفة عندما لاحظوا أن الحيوانات التي تتغذى بحبوب الذرة عفنة تصاب بالعقم التام في حين تختفي هذه الظاهرة في التي تأكل الذرة سليمة .

النيابة تأمر بازالة الاشجار حتى تبدأ الدراسة

★ لكي يطرد المالك الطلبة ويخلي مبنى المدرسة قام بقطع الاشجار وتركها بفنائها .

وكيل نيابة حلوان : رمضان مبروك اصدر قرارا باستدعاء مالك العقار الذي تشغله مدرسة القناة بالمعادي « لنات » وتكليفه برفع الاشجار التي قام بقطعها والقائها في فناء المدرسة حتى لاتتسبب في قيام حريق أو في اصابة الطلبة . وقال وكيل النيابة في قراره انه في حالة امتناع المالك تمكن مديرة المدرسة من رفع الاشجار على نفقة المالك وايداعها في احد المخازن على نفقته خصما من الايجار .. سبق ان قدمت المدرسة ٣ بلاغات لشرطة ومرافق المعادي !!

كلمة اليوم :

▲ الجراءة على الناس — في غيبتهم — كالتزلف اليهم في حضرتهم ..

كلاهما : علامة الجبن والصغار !

« عباس محمود العقاد »

وجهة نظر

السجين رقم ٢١٥١

لا يعرف قدر الحرية غير نسر سجين يذوي قلبه حنينا الى الحرية ، ولا يدرك قيمة الشمس غير رجل تحول بينه وبين الشمس قضبان الظلم الرطب في زنزانة مظلمة .

من حق السجين السياسي السابق الذي كان يحمل رقم ٢١٥١ ، من حق هذا الرجل ان يدهشنا بضربة المعول الاولى التي حطم بها سجن ليمان طره . والدهشة هنا امر طبيعي . فمنذ سنوات بعيدة خلت ، حطمت جماهير الثورة الفرنسية الغاضبة سجن الباستيل . . كانوا آلافا مؤلفة . اندفعوا موجات وراء موجات . . حصدت صفوفهم الاولى مدفعية السجن وبنادقه ، ولكنهم صنعوا من دمائهم وغضبهم اعصارا هادرا نجح في اكتساح السجن وتحطيمه واطلاق سراح « فكرة الحرية » كيف يستطيع رجل واحد ان يحطم بيده سجنا ويطلق سراح الحرية .

من حقنا ان نشك ان تكون يد انور السادات هي التي حطمت السجن .. ان تحطيم سجن يحتاج الى يد شعب باكمله .. ويحتاج الى ثورة شعب باكمله .. ويحتاج الى احلام شعب باكمله .. ويحتاج الى عزم شعب باكمله . ان التاريخ البشري يمتلئ بنماذج من قادة حكموا شعوبهم سواء بالعدل او بالطغيان ، ولكن ما اندر النماذج التي حكمت فيها الشعوب قادتها وثوارها الحقيقيون ، ونحن نعيش عصرا نادرا من هذه العصور ..

احمد بهجت